

السفاح.. والفياب الاسلامي عن بوابة افريقيا

الثلاثاء ٢ رمضان ١٤١٣هـ الموافق ٢٣ فبراير ١٩٩٣م العدد ١٠٣٩ السنة ٢٣

المجتمع

مجلة المسلمين في انحاء العالم

AL-MUJTAMA'A



رئيس حزب النهضة
يتحدث عن حقيقة
ما حدث في ليبيا

أسباب العنف في المجتمع المصري





القيادة الممتعة

توفرها أجهزة سوني السمعية الرائدة للسيارات

XR-4140

صدرة تشغيل عالية
مع موالف تخطيطي رقمي منظور

- طاقة عالية 45 واط 40 واط 40
- موالف SSIR يضبط مسبق 18 محطة
- 12FM, 6AM • إرجاع آلي للشريط



The Best Seller



XR-7080

مفاتيح تشغيل بأصغر ناعمة من نظام
تحكم كامل مع هيكل معدني منزلق للخارج

- طاقة عالية 45 واط 40 واط 40 • موالف SSIR
- يضبط مسبق 18 محطة 6AM 18FM



XR-5040

طاقة عالية 47 واط 40

- موالف SSIR يضبط مسبق 18 محطة 6AM 12FM
- إرجاع آلي للشريط • ساعة رقمية • ممتاح
- للتحكم بقوة الصوت

XR-7170

طاقة إخراج ل 4 قنوات مع تحكم
آلي بمغزير القرص المدمج CD

- طاقة عالية 40 واط 40
- جهاز ترددات موجة FM
- وموالم SSIR يضبط مسبق
- ل 18 محطة 6AM 18FM
- تركيب قابل للعكس • هيكل معدني منزلق
- للخارج للحماية / تركيب ثابت



XR-7070



CDX-A15RF DiscJockey



نظام تغيير آلي للقرص المدمج
يمكن أن يوصل لأقرب ستيريو سيارة
• جهاز تحكم عن بعد • مضخم • معادل متريو FM



CDX-A40RF DiscJockey

نظام تغيير آلي للقرص المدمج CD
مع جهاز تحكم عن بعد لا سلكي

- ساعة عرض كرسيتال بذاتية كبيرة ل CD
- جهاز حساسه يعمل بالأشعة تحت الحمراء مع
- طر اوتش للتركيب متاخرين مع معادل لحظة FM ستيريو

نظام تحكم
بمغزير القرص المدمج CD

- طاقة عالية 40 واط 40
- موالف SSIR يضبط مسبق ل 18
- محطة • لوحة اصغاء بلونين

تجهيزات العودة... وتؤمن الحديات



معرض سوني
المحاصيل
392 2771-2

معرض سوني
التالامية
شارع صالح المارك
تليون 571 6085

معرض سوني الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله السالم
تليون 243 3409

الوكيل العام
شركة
مخزن التجهيزات
899



سوني
SONY

مشروع

إفطار الصائم



قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

« من فطر صائماً
كان له مثل أجره لا
ينقص من أجر
الصائم شيئاً »

رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح



أرقام الحسابات
في الكويت:

حساب جاري للصدقات ١٧٥٧/٢
حساب جاري للزكوات ١٩٠٢/٧
(بيت التمويل الكويتي / فرع الفيحاء)

لجنة الدعوة الإسلامية
جمعية الاصلاح الاجتماعي
الكويت

قيمة الوجبة للعائلة المتوسطة الأفراد في مناطق عمل اللجنة
(١) دينار كويتي

مناطق عمل اللجنة : ١ - إقليم جامو وكشمير ٢ - الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى

٣ - الصين ٤ - باكستان ٥ - أفغانستان

على أتم الاستعداد لاستقبال زكاة الفطر والمال والصدقات والنذور وكفارة اليمين
من ٩,٣٠ صباحاً - ٢,٣٠ ظهراً ومن ٩ - ١٢ مساءً

آفاق

جديدة



اللب
مختك
من شريط
صغار
الك

الأجود.. الأطيب.. الأفضل.. الأنظف..

تقدم لكم

شركة اليقين

جنة التمور

لذيذ



- خلاص
- برحيم
- سكري
- نبوت
- رزيز
- أم الحمام
- صقعي
- لولو
- سري
- شقرا
- خضري

تعبئة
رائدة

وانواع أخرى كثيرة من أجود التمور

السعودية • الإماراتية • البحرينية
الإيرانية • المصرية

شركة اليقين للاستيراد والتصدير - فرع جنة التمور
الشويخ - شارع كندار أي ت ٤٨٤٨٠٣٢٢ / مقابل بنك الكويت والشرق الأوسط

كلمة المحرر

الاضلاع المساوية في طاجيكستان والتي ادت الى مقتل ما لا يقل عن مائة الف مسلم، وهجرة اضعاف هذا العدد هي محور اساسي من محاور هذا العدد وقد غطيناها عن طريق حوار اجريناه مع محمد شريف رئيس حزب النهضة في طاجيكستان.

اما المحور الثاني فهو يدور مع اربعة من المفكرين الاسلاميين حول اسباب العنف في المجتمع المصري، والتي شهدت تصعيدا خلال الاشهر القليلة الماضية لم يكن له مثيل من قبل، ومن جانب آخر نعرض تقريرا عن انتخابات النقابات في مصر، التي تجري هذه الايام وسط صراع بين الحكومة والنقابات، حيث تسعى الحكومة لاقرار مشروع قانون يتيح للحكومة السيطرة على النقابات التي يسيطر عليها الاسلاميون منذ عدة دورات انتخابية.

اما المحور الهام الآخر فهو محور السنغال، بوابة القارة الافريقية التي يسعى المنصرون للسيطرة عليها ومحو هويتها الاسلامية، رغم ان ٩٥٪ من سكانها من المسلمين.

في هذا العدد

٨	● الافتتاحية
١٨	● رئيس حزب النهضة يتحدث للمجتمع
٢٢	● أسباب العنف في المجتمع المصري
٢٦	● الاسلاميون في مصر يخوضون انتخابات ساخنة
٣٠	● السنغال والغياب الإسلامي عن بوابة افريقيا
٤٠	● التهديد الاسلامي - حقيقة أم خيال

رئيس مجلس الإدارة

عبد الله علي المطوع

رئيس التحرير

محمد البصيري

مدير التحرير

أحمد منصور

المراسلون

مصر : بدر محمد بدر
السعودية : عبدالعزيز الجبرين
زغرب : أسعد طه
فرنسا : محمد الغمقي
الجزائر : سليمان شنين
لبنان : جمال شبيب
الأردن : عاطف الجولاتي
إيران : عزالدين نصروي
اليمن : ناصر يحيى
واشنطن : أحمد يوسف
المؤسسة المتحدة للدراسات والبحوث

الإشتراكات والتوزيع

الإشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ ديناراً كويتياً
الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً
الدول الأجنبية ٢٥ ديناراً كويتياً
الوزارات والمؤسسات الحكومية ٤٥ ديناراً كويتياً
ت : ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٣٦

الأسعار

الكويت - ٢٥٠ فلساً - السعودية وريالات - الإمارات و
نراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال -
قطر وريالات -
باقي الدول العربية دولار أميركي واحد - الدول الأجنبية
دولار ونصف.

المراسلات

العنوان البريدي : الكويت
ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049
التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥٧٣٠٢٧
فاكس : ٢٥٢١٨٢٦ - ٢٥٦٠٥٢٤

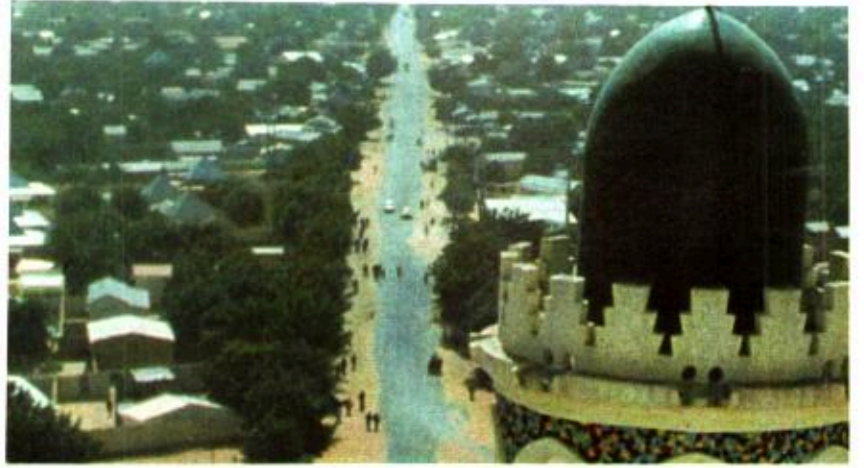
بإقتصار

أكل لحوم الموتى في البوسنة

الحالة المزرية التي وصلت إليها اوضاع المسلمين في شرق البوسنة والهرسك والتي بلغت حد أكل لحوم الموتى من شدة الجوع تحت وطأة الحصار الصربي، وضمت المجتمع الدولي كما جاء على لسان ممثل البوسنة والهرسك في الامم المتحدة محمد ساشيري في الاسبوع الماضي... لا تعبر عن شيء، قدر تعبيرها عن حجم الجريمة الكبرى التي يرتكبها العالم أجمع في حق مسلمي البوسنة والهرسك.

أكثر من ثمانية أشهر وشرق البوسنة معزول تماما عن العالم، وأكثر من مائة الف مسلم تحت الحصار الصربي، ولم يتحرك لنجدتهم احد ليصل بهم الحال الى حد أكل لحوم الموت... أمر لا يمكن وصفه الا انه جريمة أكبر من أن توصف، ولا ندري كيف ستسجل في التاريخ، وقد تمثل رد الفعل الغربي البليد على لسان مبعوث الامم المتحدة ديفيد أوين حينما قال «ان وصول الحال في شرق البوسنة الى حد أكل لحوم البشر أمر يدعو الى الأسى» اما الدول الاسلامية فلو كان يرجى منها عمل شيء، لكانت قد تحركت منذ منتصف يناير الماضي وهو الموعد الذي حددته لكي تتحرك لنصرة مسلمي البوسنة، الا أنه مر مرور السحاب دون أن يذكره أحد... ان هذا الوضع المأساوي الذي يتربد كل يوم في البوسنة لا نملك اذاه الا ان نقول.. لكم الله.. لكم الله يا مسلمي البوسنة.

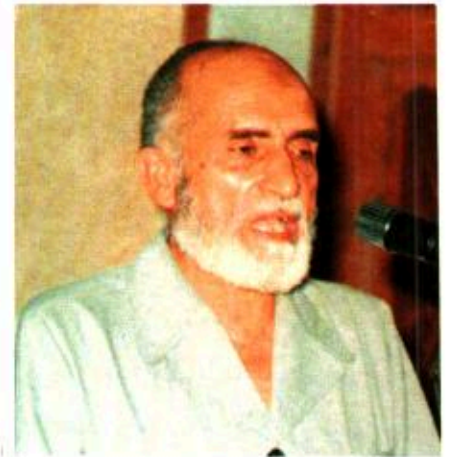
إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي



السنغال والغياب الإسلامي عن بوابة أفريقيا (٣٠)



د. علي القرة داغي (٣٦)



مصطفى مشهور (٢٢)

وكلاء التوزيع

الكويت ، الشركة السعودية للتوزيع
٤٨٨٩٥٠٨ : ت
٤٤٤١٨٢ : ت
البحرين ، مؤسسة الهلال للتوزيع الصحف
٣٦٢٠٣٦ : ت
الإمارات ، مؤسسة العين للإعلان والتوزيع
٣٣٠١١٥ : ت
مطبعة مهنا ، مكتبة الثقافة الإسلامية : ت ٢٩٢٣٤٤ - صلاخ

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية



الجمعية السعودية للتوزيع

Saudi Distribution Co.

٦٦٩١٧٠٠ : ت
٦٥٣٠٩٠٩ : ت
٤٩١٦٧٤١ : ت
٨٧٧٢٥٧٥ : ت
٥٤٥٩٩٠٠ : ت
٨٢٢٨١٨٧ : ت

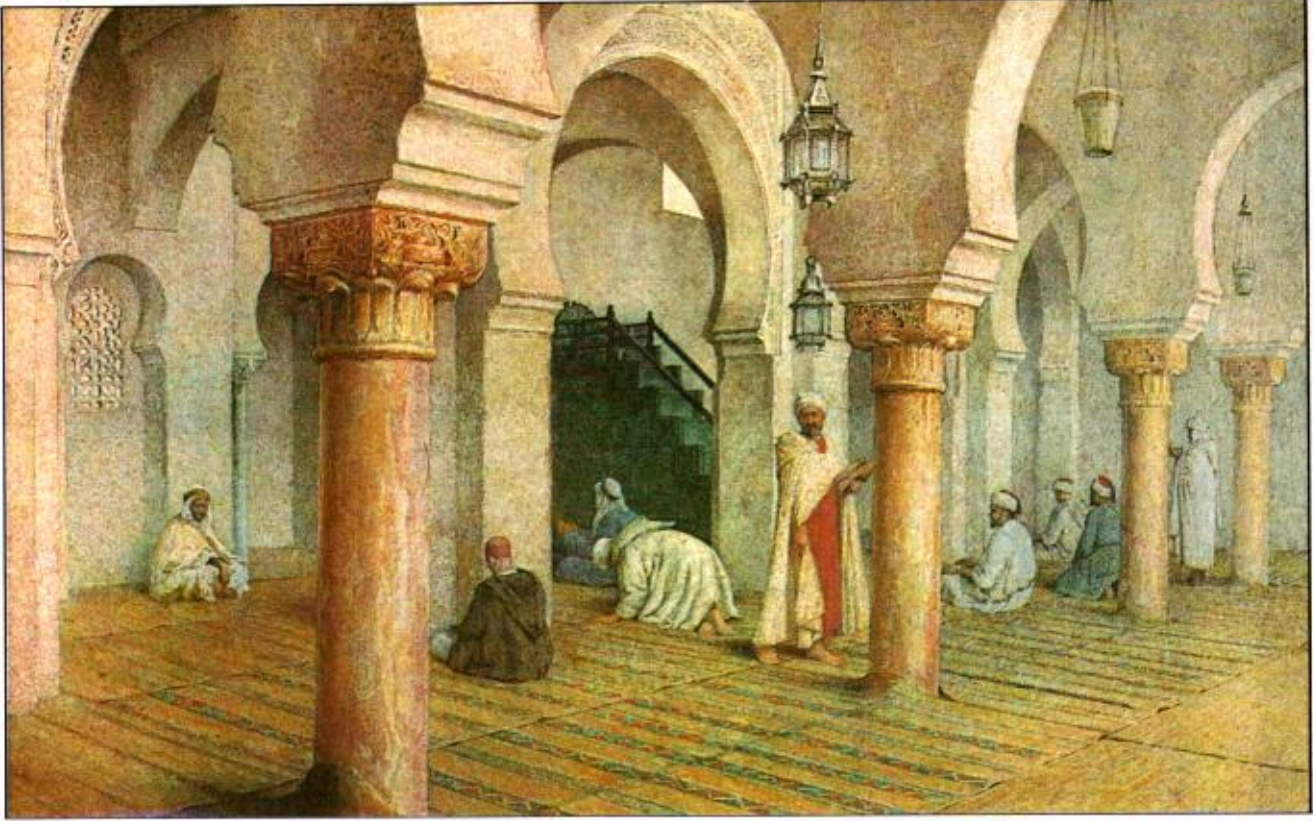
الإعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة

الاشتراقات والتوزيع والاعلانات :

هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

قد أظلمكم شمس



اليقين والشك.. وهو شهر يتعالى بقرآن الله ان يُحبس مع العابدين في المعاكف فحسب أو أن تصار بعض آياته ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله.. أو ان توظف في غير ما يريد الله. بل هو شهر يتغلغل كلام الله فيه في كل مناحي الحياة، في المسجد، والمدرسة، وفي المصنع وفي ثكنات الجنود، وفي المتجر والمزرعة، وفي الحرب والسلام هكذا أراد رب العزة أن يكون دينه «ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وأتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين

أظلمنا شهر رمضان المبارك بصيامه وقيامه وجهاده والانفاق فيه، وأظلمنا فيه آيات الله «ياايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» هكذا يتجدد الايمان ويزيد كلما اظلمنا رمضان واستقبله المسلمون بألامهم وأمالهم.. فهو شهر يعكف فيه المسلمون على كلام الله، يتخذونه بحق منهج حياة وميثاق عقيدة، لا يحيدون عنه قيد أنملة، رغم الفتن التي تفتك بهم، والمحن المتتابة التي ينسي بعضها بعضنا.. ففيه الهدى اذا ما اختلطت الرؤى وتشابه

هر كريم مبارك

من قتل وشرد مئات الآلاف، وهامهم يصومون في رمضان كما صاموا في رجب وشعبان من شدة الخوف والجوع.. عذرا رسول الله فلا فرح لهؤلاء عند فطرهم ولا فرح ليكل من لم يهتم بأمرهم عند فطره «ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم».. اما الفرح الاكبر الجامع المانع فهو لمن امتثل معاني البر (واتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسايلين وفي المرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا دعا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس» فالمنفق مجاهد من اهل البر، والصابر في البأساء والضراء من اهل البر، واذا لقي ربه فرح بصومه وجهاده فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشعبة فيه عينة ماء عذب وأعجبه طيبه فقال: لو اقمتم في هذا الشعب واعتزلت الناس ولا افعل حتى استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال (لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله خير من صلاة ستين عاما خاليا الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة؟ اغزو في سبيل الله! من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة).

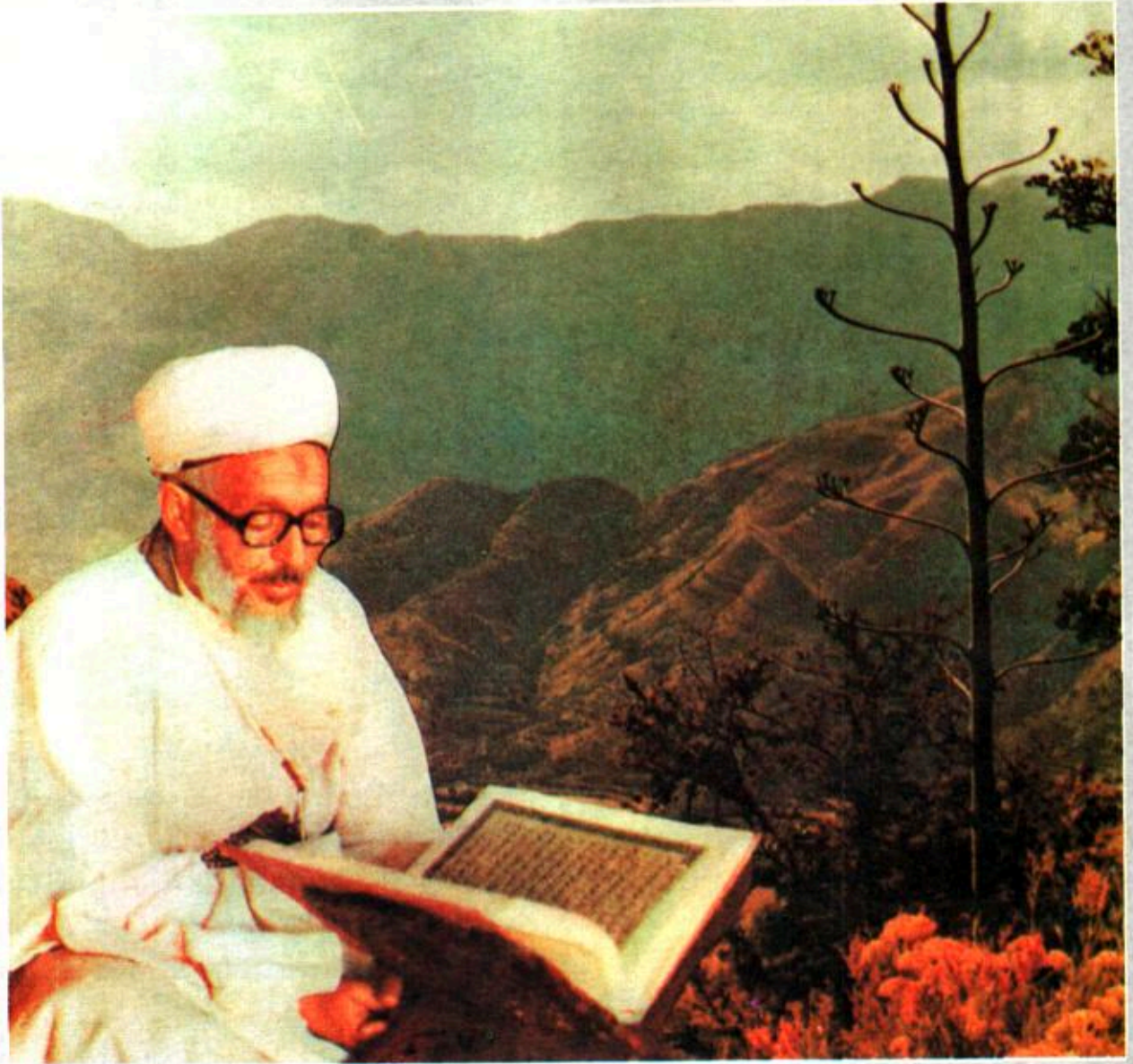
فعزاء اخواننا من المضطهدين في بلاد الله انهم صابرون على البأساء والضراء وهذا جهاد وبر فمن عاش ابدل الله ذله عزة، وضيقة فرجا ومن استشهد فرح بقاء ربه وفاز بمغفرته وتخلد في جنته.. فאלلهم هب لنا من لدنك رشدا ولا تجعلنا فتنه للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك أنت العزيز الحكيم.

وفي المرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون» اي قول اجمع لمعاني العزة والصمود افضل من هذا؟ واي كلام عن معاني الطهر والإخلاص احسن من هذا؟ فالطامح لمعنى التقوى بصومه لا يصل اليها دون امتثال مراد الله في معنى البر وهو جماع الدين كله.

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه ابو هريرة رضي الله عنه «كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي وأنا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد أو قاتله فليقل إني صائم. والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما: اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه» متفق عليه.

صدقت رسول الله بيد أن ابناء أمتك في معظم اصقاع الارض يتداعى عليهم الاعداء كما تتداعى الاكلة على قصعتها.. تواصى الطغاة من البوذيين واليهود والصليبيين على انتزاع مثل هذا الفرح من قلوبهم.. فكيف يفرح المسلمون في الهند وقد دمرت مساجدهم وحبس أئمتهم؟ أم كيف يفرح الصائمون في البوسنة والهرسك وقد اغتصبت نساؤهم وبيع اطفالهم ودمرت بيوتهم ونهبت اموالهم؟ أم كيف يفرح مسلمو طاجيكستان وقد ظنوا أن كابوس الشيوعية قد انزاح من على صدورهم فراحوا يحتضنون إسلامهم بكل شوق وفرح.. واذا بأهل الكفر بكل آياتهم ينقضون عليهم في هجمة فاقت في بشاعتها ما جرى لآخوانهم في البوسنة والهرسك؟ فقتل منهم

صورة وتعليق



«شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ...»
صدق الله العظيم



المجتمع

وزير الأوقاف يفتتح المخيم الربيعي لجمعية الإصلاح الاجتماعي



الوانيت ... هو الحل!!

لعل الكتابة عن المعاكسات تناولتها كثير من الأقلام فمن الكتاب من يلوم الشباب من الجنسين فيما يقومون به من أعمال تنافي الآداب العامة وحركات يندى لها الجنين ومن الكتاب من يلوم أولياء الأمور الذين لا يعلمون بما يفعله أبناؤهم وهكذا اختلف الكتاب والمختصون في تحليل ظاهرة المعاكسات، وفي وسط هذه الزوبعة تظل هذه الظاهرة مستمرة دون حل جذري لها وهناك من يمارسها بكل حرفنة بل ويقنات عليها فشفله الشاغل مضايقة النساء والانتقال بسيارته من سوق لآخر ومن شارع إلى شارع.. ليس له هدف بالحياة سوى ملاحقة النساء والتحرش بهن ولايبالي بما يكتب أو يقال عنه فهو دائم العمل على تصيد النساء سواء السافرة المتبرجة أو المحجبة المحتشمة، وليس لديه مانع من ملاحقة حتى المنقبة وكبار السن من النساء.. فهو على درجة من الاتحلال الخلقي وأصبح لايميز بين صغيرة وكبيرة، وهذه الفئة لابد أن يتم استئصالها من المجتمع ولايكون ذلك إلا بقوة القانون وبتناشد المسؤولين في وزارة الداخلية وبالأخص فرقة مكافحة المعاكسات على ضرورة تضيق الخناق على هذه الفئة التي لاتستحق الوجود داخل المجتمع الكويتي المسلم المحافظ ونحن على أبواب شهر رمضان المبارك نتمنى أن يتم اتخاذ إجراءات مشددة ضد هذه الفئة المنحرفة حتى لو تطلب الامر وضعهم في وانيت بعد أن يتم حلق رؤوسهم على الصفر حتى يكونوا عبرة للجميع. ومن جانب آخر نحذر الأخوة القراء من هذه الفئة وندعوهم إلى ضرورة مرافقة زوجاتهم وبناتهم حتى لا يكونوا صيدا سهلا لهذه الفئة المنحرفة.. والله المستعان.

خالد بورسلي



في اكبر رحلة عمرة سنوية ينظمها الاتحاد الوطني

٥٠٠ مشترك يشاركون في رحلة الاتحاد الوطني الى العمرة

كتب عادل الزايد :

مدى أيام رحلة العمرة.

وقد شارك في رحلة العمرة من الضيوف فضيلة الشيخ أحمد القطان والدكتور عبدالرحمن السميح من الكويت وفضيلة الشيخ صالح بن حميد امام الحرم المكي الشريف والسيد أكرم سيد اسماعيل من جمهورية مصر العربية والذي كان قد اخرج من تحت انقاض احدى المباني المنهارة نتيجة الزلزال الذي ضرب مصر مؤخرا وقد تحدث في محاضرة خاصة عن تجربته وعظائم لطف الله سبحانه وتعالى.

وقد اشاد جميع المشاركين في هذه الرحلة بجودة التنظيم وحسن الترتيب حيث كان قد خصص الاتحاد الوطني لجنة خاصة برئاسة سعد المخيال نائب الرئيس للشؤون العلمية لترتيب القضايا الإدارية للمعتزمين.

عاد الى ارض الوطن المشاركون في رحلة العمرة «عمرة المستغفرين» والتي نظمها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة في الفترة من ٢٥ - ٣١/١/٩٣ وقد بلغ عدد المشاركين في هذه الرحلة ٥٠٠ مشارك ويعد هذا الرقم هو اكبر وفد ينظمه الاتحاد الوطني لرحلة عمرة على مدى الإحدى عشرة سنة الماضية.

وعلى مدى أيام رحلة العمرة اقامت اللجنة المنظمة للرحلة عددا من الأنشطة والفعاليات منها حفل التعارف ورحلة جدة والرحلة إلى مواقع مناسك الحج والتي شارك فيها الشيخ أحمد القطان بشرح الأماكن وارتباطاتها التاريخية في حياة المسلم بجانب الفقرات الترفيهية والإيمانية من محاضرات ودروس على

* دهشت تماما عند قرأتني في تصريحين متناقضين تماما لوزير الدفاع الشيخ علي السالم.. التصريح الأول لمجلة «المجلة» وعلى غلاف المجلة الخارجي يقول التصريح ..

«قواتنا لاستطيع صد العراقيين»!! في العدد ٦٧٨ الموافق ٩ فبراير ١٩٩٣.. قلت رحم الله امره عرف قدر نفسه - وسعادة الوزير يعرف قدرتنا وإمكانياتنا تمام المعرفة وقد كان موضوعيا في ذلك!!

والتصريح الآخر في جريدة السياسة ٩ فبراير ١٩٩٣ يقول فيه :

«نظام صدام يحتضر ولن يستطيع الاقتراب من حدودنا»!!

لا تدري أي التصريحين ناخذ ونصدق!!

إننا خرجنا لتونا من كارثة على مستوى البلد برتمه.. يجب أن نكون قد استندنا من التصريحات التي سبقت الخميس الاسود والتي شبهت ما كان يخطط ويدير لنا بأنه سحابة صيف!! نرجو الاستعادة يا «أبا ثامر» مما حدث.. وفقك الله.

أبو عبيدة

تصريحات

في الصميم

الغرب والعراق!!

ماذا يدور في «دهاليز» السياسة الدولية هذه الأيام؟! وما صحة الأخبار المتضاربة حول إعادة النظر في علاقة الولايات المتحدة ودول التحالف مع العراق؟ هل انتهت فترة الخصام وجاءت مرحلة عودة العلاقات ولو بشكل تدريجي مرحلي!!! وكيف ترى الولايات المتحدة لمستقبل الخليج؟ وما نظرتها الحقيقية للعراق؟! هل هي مع بقاء النظام الحالي؟ هذا ما تؤكدُه الوقائع والشواهد بأن صدام هو الرجل المناسب ليحكم العراق ويقدم المصالح الحيوية للدول الغربية!!

آخر الأخبار تقول: هناك منافسة محمومة قوية بين الشركات الغربية لاعمار العراق وعمل العقود للاستفادة من تلك المشاريع الضخمة المقبلة في مرحلة الاعمار!!

ومن الأخبار أن العراق يتجه إلى الانسحاب من منظمة دول «أوبك» المصدر للنفط!! وأن العراق حتى يكون بعيداً عن التزامات منظمة «أوبك» ويكفية الانتاج.. فإنه سيكون حراً في كمية الانتاج ويسعر البيع في حال الانسحاب من المنظمة!!

وتقول الأخبار الواردة بأن العراق قدم عرضاً مغرباً للولايات المتحدة ببيع نفطه بـ ٦ دولارات فقط!! فإذا صحت هذه الأخبار ماذا سيترتب على كل ذلك بالنسبة للدول المصدر للبتترول وخاصة دول الخليج التي تعتمد على البتترول كمصدر وحيد في إيراداتها!! الأسئلة كثيرة وكبيرة ومحيرة في نفس الوقت.. فهاذا أعدنا من التوقعات المحتملة للمرحلة المقبلة؟؟؟ والتي نأمل ألا تكون حرجة لنا إن شاء الله.. والله الموفق..

عبدالرزاق شمس الدين



تحت رعاية وزير الاوقاف والشئون الاسلامية جمعية الاصلاح الاجتماعي تفتتح المخيم الربيعي

المجتمع البارزة.
ثانياً : زيادة الوعي والثقافة الاسلامية.
ثالثاً : المساهمة في تكوين الشخصية الاسلامية المتميزة - عقيدة وسلوكاً.
ومن شأن المخيمات عموماً ان تقوي الروابط والعلاقات الاخوية والاجتماعية بين المشاركين فيها.

ترحيب وضيافة

بدوره رحب السيد/ محمد سعود العجمي نائب رئيس نادي الساحل الرياضي في كلمة القاها نيابة عن اهالي منطقة الاحمدي، المشاركين في المخيم، وأعرب عن ابتهاجه باستضافة هذا المخيم الذي يتيح الفرصة للالتقاء بالعلماء والاساتذة الافاضل. وأكد على الاثر الطيب الذي سيبتركه هذا المخيم لنشر الخير بين الناس ومحاربة الرذيلة والفساد والمنكرات، مما يؤدي لحماية الاسرة التي هي نواة هذا المجتمع وأساس بنائه.

جولة في المخيم

في ختام حفل الافتتاح قام السيد وزير الاوقاف والشئون الاسلامية بمعية العلماء والاساتذة الافاضل والجمهور الكريم بالتجول في ارجاء المخيم فزاروا المعرض الخيري، والسوق الخيري واستمع إلى البرامج التي يحتويها برنامج المخيم في المجال الثقافي والرياضي والترفيهي.
ويعتبر هذا هو المخيم الثاني الذي تنظمه جمعية الاصلاح الاجتماعي، ويأتي ضمن الاساليب التي تستخدمها الجمعية لإيصال دعوتها ونشر الفكر الاسلامي في اوساط المجتمع الكويتي.

برعاية سعادة وزير الاوقاف والشئون الاسلامية السيد جعمان فالح العازمي افتتحت جمعية الاصلاح الاجتماعي يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٢/١٣ (المخيم الربيعي) في محافظة منطقة الاحمدي، دعيت له نخبة من الاساتذة والعلماء الافاضل من الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين والامارات، وحضر الحفل جمهور غفير من اهالي منطقة الاحمدي، بالاضافة للشباب المشاركين في المخيم.

راعي الحفل

في كلمة الافتتاح توجه وزير الاوقاف والشئون الاسلامية - راعي الحفل - بالدعاء للشباب الذين اشرفوا على اعداد وتنظيم المخيم الربيعي) وسأله - تعالى - ان يبارك في جهودهم لما فيه خير ومصالحة المجتمع الكويتي، وأكد راعي الحفل في كلمته انه كلما حضرت الزوجة وحضر الابن وحضر الجار وحضر الصديق واستمع الى هذه الندوات - يقصد الندوات التي يتضمنها برنامج المخيم الثقافي كلما استزاد علماً وفقها في دين الله.

اهداف المخيم

حول اهداف ودواعي اقامة هذا المخيم تحدث ممثل جمعية الاصلاح الاجتماعي السيد/ محمد المطيري والذي اوضح ان اقامة هذا المخيم تأتي انطلاقاً من اهداف جمعية الاصلاح الاجتماعي، ومالها من دور اصلاحي وتوجيهي في المجتمع الكويتي لترسيخ ونشر الوعي الاسلامي من خلال الفكر الاسلامي الاصيل في هذا البلد الطيب، وحصر السيد المطيري اهداف المخيم في النقاط التالية:

اولاً : طرح القضايا الاسلامية وقضايا

مقابلة مع الشيخ سالم جابر الأحمد الصباح

سفير دولة الكويت في ماليزيا

**التطرف يسيء للإسلام ويعطي
الحجة لدى الغرب باتهام
المسلمين بأنهم ارهابيون.
وهذا شيء لايجوز**



الشيخ سالم جابر الأحمد الصباح

حاوره : محمد الراشد

في حماية الجنوب والشمال بواسطة قوات الأمم المتحدة . ما هو إلا لحماية المسلمين الشيعة أو الأكراد وبدون هذه الحماية سيقضي عليهم ونحن نطالب مجلس الأمن بدور أكبر وأنشط في حماية المسلمين في البوسنة والهرسك وأن يجد حلاً لإرجاع المبعدين الفلسطينيين إلى فلسطين.

الحقيقة لا بد وأن يشرح للرأي العام في بعض الدول اللبس الحادث في قضية العراق وعدم خلط الأوراق بقضايا إسلامية أخرى.

س : ما هو رأيك بقضية التطرف وما تشييعه وسائل الإعلام الغربية في ذلك؟

ج - التطرف يسيء للإسلام ويعطي الحجة لدى الغرب باتهام المسلمين بانهم ارهابيون وهذا شيء لايجوز فمهاجمة السواح في مصر على سبيل المثال هذا يتعارض مع الدين فالمسلم يكرم ضيوفه .. ولايهاجمه فالدين ضد التطرف وبيننا وبين السمحة والرفق، والتطرف حجمه قليل في مجتمعاتنا الإسلامية إلا أنه منظم وقد أساء ذلك للاسلام.

وسائل الاعلام الغربية تعطي انطبعا با أنه كبير العدد والحجم وتسيء إلى الاسلام بهذه الطريقة.

وموقفهم معنا في الأمم المتحدة.
س : ما مستوى العلاقات بين الكويت وماليزيا؟

ج - لا يوجد تبادل اقتصادي كبير مع ماليزيا حيث تصدر ماليزيا للكويت بحدود ٣٠ إلى ٢٠ مليون بالعملة الماليزية. ولم تستورد أي شيء من الكويت، هناك اتفاقات اقتصادية وثقافية وهناك منح قدمت من الكويت إلى ماليزيا وكانت قليلة (خمس منح فقط) نحن نستطيع أن نعطي منحا أكثر وهناك تقصير من قبل المسؤولين والوزراء لزيارة ماليزيا وأدعو إلى جولة لهذه المناطق لشكرهم على موقفهم ولحثهم للمزيد من الدعم لقضية الأسرى والنظر لإمكانية التبادل التجاري.

حيث أن العلاقات التجارية هي الباقية أكثر من العلاقات السياسية.

س : هناك مقولة ترى أن قرارات الأمم المتحدة تطبق بمكيالين مختلفين ، مارأيك؟

ج - ما نراه في البوسنة والهرسك وعدم تدخل الأمم المتحدة لحماية المسلمين كما نرى المبعدين الفلسطينيين وعدم تطبيق قرارات مجلس الأمن إنما هو في خانة التقصير فهناك تقصير من مجلس الأمن في تطبيقه، ولكن بالمقابل فالخطر الجوي على العراق ومايطبق على العراق

س : هل تعتقد أن النظام الدولي الجديد يعيق مسالة الوحدة الإسلامية؟

ج - اعتقد أن المشكلة في الدول الإسلامية نفسها وعلى الدول الإسلامية أن تحل مشاكلها وعند ذلك لاتستطيع أي دولة أن تتدخل في مسائلنا واعتقد أن النظام الدولي الجديد سائر في طريقه وأنه ليس موجها ضدنا وإنما يجب أن نوحده كلمة المسلمين وأن يكون هناك عمل مشترك وعندها سيكون للمسلمين وزن وكلمة في النظام الدولي الجديد.

س : هل هناك مساعي عن طريقكم للتحرك ولتكوين فريق أسبوي للضغط على النظام العراقي لاطلاق سراح اسرنا؟

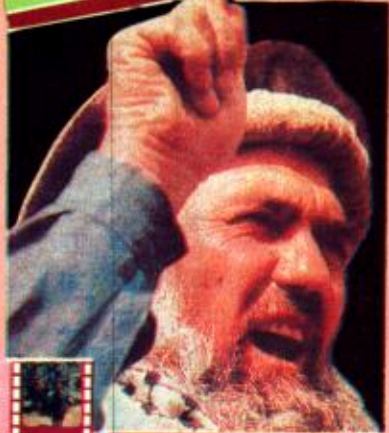
ج - كنت أتابع موضع الأسرى من خلال موقعي السابق في جنيف وبالتعاون مع لجنة الصليب الأحمر الدولي والمنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة فهناك كان تنسيق بيننا وبين وفدنا الدائم في نيويورك عبر المؤسسات الإنسانية وهيئة الأمم المتحدة وهنا في ماليزيا نتحرك إعلاميا في قضية الأسرى وطرحها كمسألة إنسانية وأن القيم الإسلامية لاتجيز أسر المسلمين والمساومة عليهم وهنا في ماليزيا قد تفهموا بشكل كبير هذا الموضوع

عشاق الجور

للأمام الشهيد عبدالله عزام

الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م
حقوق الطبع محفوظة

طبوع ونشر مكتب خدمات المصلحين - بيشاور - باكستان



مكتبة المنار الإسلامية

طباعة ونشر وتوزيع الكتب والأشرطة الإسلامية

رأول مرة بالكويت بمرافق

الشهيد الدكتور عبد الله عزام

راغبي عنه لكل مكتبة إسلامية

أكثر من ٣٠ إصدار للشهيد

تقدمها لكم مكتبة المنار الإسلامية



ترقبوا إصدارات الطفل .. لأول مرة ...!!!

مكتبة المنار الإسلامية

كويت - حويف - شارع المشفى - تلفون: ٤٥٠٤٥٠٦١٥ - فاكس: ٢٦٣٦٨٥٤ - صرّ: ٤٣٠٩٩ - حويف - الرمز البريدي 32045
Kuwait - Hawalli Al-Mothana Street, Tel.: 2615045, Fax: 2636854, P.O. Box: 43099 Hawalli, Postal Code No 32045

المركز الإسلامي الكويتي الأول من نوعه بالشرق الأوسط



- التعريف بالإسلام
وتعاليمه السمحاء
- رعاية المهتدين الجدد
- محاضرات وندوات
لمختلف الجاليات
- كتب ومطبوعات
باللغات الأجنبية
- استقبال غير المسلمين
ودعوتهم للإيمان



شارع فهد السالم / مسجد الملا صالح
هاتف: ٢٤٤٧٥٢٦ / فاكس: ٢٤٠٠٠٥٧

لجنة التعريف بالإسلام
Islam Presentation Committee

من مصادرنا

● الصحف المصرية وضمن حملتها التي شنتها ضد المبعدين الفلسطينيين والتي بدأها ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام، اسقطت اسم الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي الناطق الرسمي باسم المبعدين، والذي منح جائزة اتحاد الاطباء العرب النقابية خلال اجتماعات الاتحاد في القاهرة في حين اوردت اسماء بقية الحاصلين على جوائز الاتحاد.



د. الرنتيسي

● رئيس الوفد الاردني لمفاوضات السلام «العتيدة» صرح بأن طريقة او كيفية عودة المبعدين الفلسطينيين ليست مهمة، وانما المهم هو أن تنتهي المسألة «حتى لو تمت اعادة ٥ اشخاص كل شهر»!! للتذكير فقط نقول ان عودة المبعدين الاربعمائة وفق هذا الاقتراح سيستغرق ٨٠ شهرا «حوالي ست سنوات ونصف»!! المؤكد ان الصفقة الاسرائيلية - الامريكية القاضية بعودة المبعدين خلال عام اكثر رحمة. وعلى كل فنحن نعتقد ان المبعدين سيرفضون هذا العرض ايضا!!

● دولتان عربيتان اعلنتا الحرب ضد الاسلاميين، بدعوى مكافحة «الارهاب»، تسعيان الآن لكسب الدعم الغربي ماليا وسياسيا عن طريق طرح مشروع قرار في الامم المتحدة يدين التطرف الديني بكل انواعه. بعض الدول الغربية التي تحارب الاسلام والاسلاميين بصورة مباشرة وغير مباشرة تحمست لمشروع القرار ووعدت بدعومه وتأييده حال طرحه للتصويت.

● تقرير اقتصادي خطير ، معروض امام مجلس الشعب المصري، يكشف عن افلاس ٣٠٠ الف منشأة تجارية وصناعية خلال العام الماضي وحده (١٩٩٢) والسبب هو ضريبة المبيعات التي ادت الى حالة الركود والكساد في السوق المصرية؛ كانت الحكومة قد «توقعت» ان تصل ايرادات ضريبة المبيعات سنويا الى ما بين ٣.٥ و٤ مليارات، ولكنها «فوجئت» بها تصل الى ١٢ مليار.. «فقط!!».

● فضيحة «حورس» داخل الجامعات المصرية، اصبحت على كل لسان، بعد ان كشف احد الصحفيين العلاقات غير المشروعة بين بعض الفتيان وبعض الفتيات.. سأل الصحفي احد المسؤولين عن «حورس» عن اهتماماتهم فقال: «لا شأن لنا بالدين أو بالسياسة».. الحكومة كانت قد أسست جماعات حورس داخل الجامعة للوقوف ضد التيار الاسلامي.. ولكن ظهرت الفضائح!



الشيخ محمد زادة رئيس حزب النهضة

رئيس حزب النهضة يتحدث للمجتمع

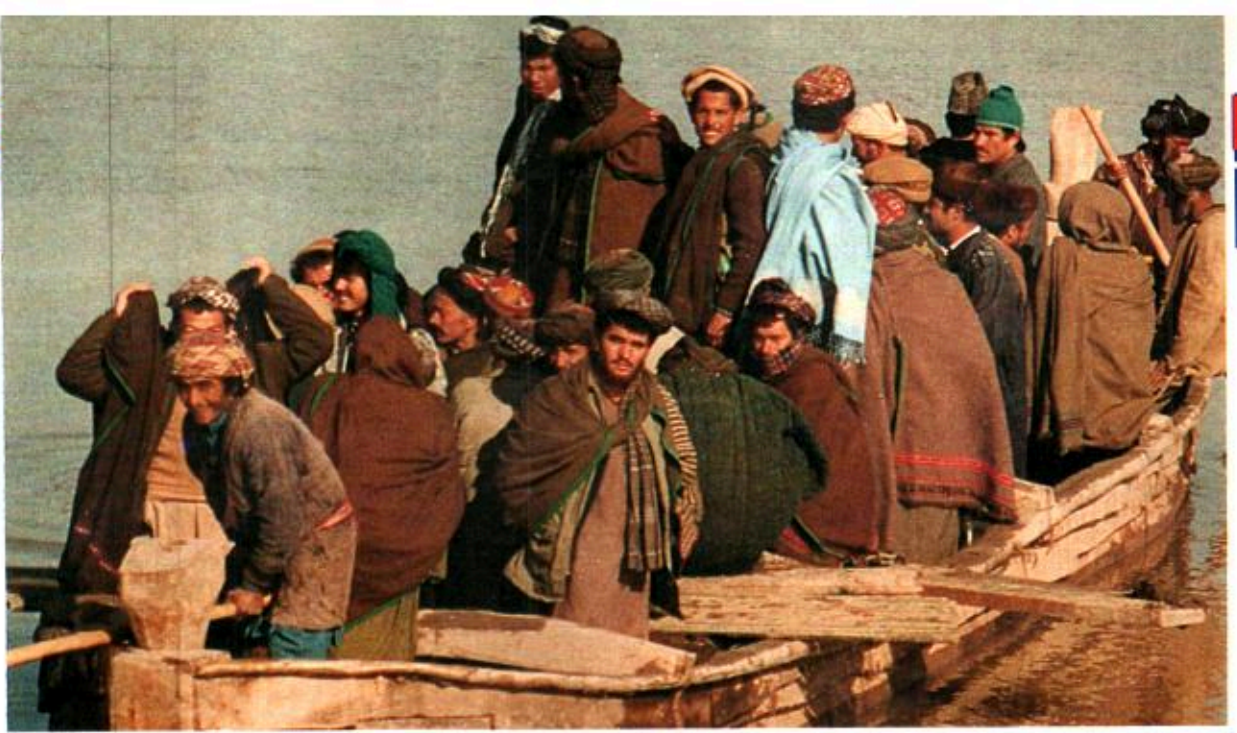
حقيقتة ما حدث في طاجيكستان

حاوره : عبد الله بركات

المجتمع : نرحب بالشيخ الفاضل محمد شريف ونشكره على اتاحة هذه الفرصة ونحن نعلم ان الحديث عن فترة تزيد عن ثلاثة ارباع القرن لا يمكن ان نستوعبه في هذا الحوار وبداية نود ان تحدثنا عن كيفية تعرفكم على الحركة الاسلامية وهل يمكن اعتبار حزب النهضة امتدادا للحركة الاسلامية العالمية؟

شريف زاده : بالنسبة للحركة الاسلامية والصحة الاسلامية في الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى بدأت في اواخر السبعينات والحمد لله نحن نعتبر الحركة الاسلامية في طاجيكستان جزءا وامتدادا للحركة الاسلامية العالمية وحلقة في سلسلة واحدة. اما عن كيفية تعرفنا على الحركة الاسلامية فالفضل في ذلك يعود لله اولاً ثم للطلبة المسلمين الذين قدموا للدراسة في جامعات الاتحاد السوفيتي واحضروا معهم كتب سيد قطب والمودودي وحسن البنا وغيرهم من علماء الامة، وكنا قبل ذلك قد درسنا فقط الكتب الدينية التقليدية وكان دورنا ينحصر في تعليم الناس العبادات والعقيدة والقران الكريم والحديث، وكنا نميل الى خط التصوف اكثر من ميلنا الى الخط الحركي العملي، ولولا فضل الله واولئك الطلبة ما تعرفنا على الحركة الاسلامية حيث كان الاتحاد السوفيتي يضرب حولنا سوراً من حديد ويمنع سفرنا الى العالم الخارجي وحتى عندما يأتي زائر من البلاد الاسلامية لم تكن نجرؤ على الالتقاء به خوفاً من السلطات الشيوعية وجوازات السفر التي كانت تعطى لنا كانت تؤهلنا فقط للسفر في داخل الاتحاد السوفيتي اما السفر للخارج فله جواز سفر آخر، ولكن النور ينبع من داخل طاجيكستان مصداقاً لقول الله تعالى ويريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره

بعد استيلاء الشيوعيين على السلطة في جمهوريات اسيا الوسطى بدأوا اول ما بدأوا به بملاحقة العلماء وقتلهم او نفيهم الى مناطق سيبيريا ولم ينج من هذه الحملة المسعورة الا القليل من العلماء الذين تخرجوا من جامعات بنجاب وسمرقند وبعض المدارس الاخرى وهؤلاء اضطروا الى تغيير اسمائهم وحلق لحاهم حتى يستطيعوا الاستمرار في اداء رسالتهم وبعد موت ستالين بدأت هذه البقية من العلماء بمواصلة مهمتهم وتعليم الناس امور دينهم ولكن لم تكن هذه التربية علنية فلم تطال كل فئات الشعب وانما اقتصر على فئة محدودة، وبقي هؤلاء العلماء يواصلون عملهم رغم خطورته من باب القيام بالواجب ولجات الحكومة الشيوعية الى انشاء الادارات البيئية من اجل الابقاء على سيطرتها والتحكم بامور الدين ولكن رغم ذلك ابى الله سبحانه وتعالى الا ان يتم نوره رغم التشدد وقسوة الـ K.G.B وتعرف بعض هؤلاء العلماء على العمل الاسلامي والحركات الاسلامية وكان منهم الشيخ محمد شريف زاده الذي ولد في ولاية قرغانتيب في جمهورية طاجيكستان الاسلامية، وتلقى العلوم الشرعية على ايدي بعض العلماء بسمرقند في طاجيكستان وتنقل في معظم الجمهوريات الاسلامية طلباً للعلم واجاد اللغة العربية عن طريق قرامته للتفاسير والفقاه ثم تعرف على الحركة الاسلامية من خلال الطلبة العرب الذين قدموا للدراسة في طاجيكستان وموسكو واستطاعوا ان ينقلوا اليه كثيراً من الكتب الحركية التي كانت نبراساً وجذبت الكثير من الشباب المسلم الى العمل للاسلام ومجلة المجتمع التي انما ما ال اليه حال اخواننا الطاجيك كانت اولى مجلة اسلامية تدخل بيوتهم ومخيماتهم في شمال افغانستان لتستلصي حالهم وتنقل صوتهم الى اخوانهم في ارجاء الارض وفي الوقت ذاته حرصت على الالتقاء بقياداتهم فكان لها هذا الحوار مع رئيس حزب النهضة في طاجيكستان الشيخ محمد شريف زاده فيالي الحوار:



الجهاد الكبير من طاجيكستان

ولو كره الكافرون».

المجتمع : هل لك ان تحدثنا عن نشأة حزب النهضة كاول حزب رسمي في ظل الشيوعية يقوم على اساس ديني؟ وماهي الاهداف التي انشأتها الحزب من اجلها!

شريف زاده : عندما بدأت الصحوة الاسلامية في اواخر السبعينات بين الشباب بدأنا نجمع الشباب ونعمل سرا ولم تكن نعمل باسم الحزب في تلك الفترة فقط كنا نختار من بين الشباب من نشق بدينه وعقيدته وتقواه ونعتبره من الحركة الاسلامية واما ظهور اسم حزب النهضة فكان بعد انهيار الشيوعية وبعد السماح للحزب بالعمل فتشكلت عدة احزاب واتفقنا على تأسيس حزب ديني اسلامي حتى نمنع المسلمين من التصويت في الانتخابات للشيوخيين او الديمقراطيين والقوميين، وكان رأينا اننا حتى ولو لم ننجح في انتخابات فانه يجب ان لا نعطي اصواتنا لغير الاسلام وتم تأسيس الحزب من الحركة الاسلامية التي كانت تعمل في الخفاء منذ نهاية السبعينات وكان تأسيس الحزب في شهر يونيو ١٩٩٠ وحينها كان الاتحاد السوفيتي لا يزال قائما كدولة واحدة وبذلك نكون اول حزب ديني قام في ظل الشيوعية، هذا وكنا قد اتصلنا بالشباب المسلم في كل المناطق التي يعيش فيها المسلمون سواء كان ذلك في موسكو او القفقاز الشمالية او في تترستان او اسيا الوسطى وكان هناك تعاون بيننا، وشكلنا الحزب اولا في موسكو وذلك حتى يكون حزبا لكل المسلمين في الاتحاد السوفياتي وحتى نكون على مقربة من مركز القوة والبعثات الدبلوماسية وفتحنا له فروعها في جميع الجمهوريات الاسلامية وخصوصا في طاجيكستان وازبكستان وكازخستان وداغستان وشيشين وفي تترستان وفي جنوب

قازخستان، ولكن وبعد استقلال طاجيكستان فقد استقل ايضا الحزب عن الحزب الام في موسكو ليتسنى له دخول الانتخابات وتنفيذا لشروط وقوانين الاحزاب.

المجتمع : هل هناك علاقة بين اسم حزب النهضة في تونس وبين تسمية حزبيكم؟

شريف زاده : تم اختيار هذا الاسم بعد بحث ومشاورات وكنا قد سمعنا عن حزب النهضة التونسي ولكننا اخترنا هذا الاسم لاننا نهضنا بعد غفلة طويلة وثومة عميقة لذلك اخترت هذا الاسم ليتناسب مع الحركة الجديدة واليقظة والصحوة وليس هناك علاقة مباشرة بين اسم حزب النهضة في الاتحاد السوفياتي وبين حزب النهضة في تونس.

المجتمع : ما مصير باقي الفروع والشعب في الجمهوريات الاخرى بعد الاحداث المؤلمة الاخيرة.

شريف زاده : القوة الرئيسية لحزب النهضة في طاجيكستان وبعد استقلال الجمهوريات عن الاتحاد السوفياتي بات محتما على حزب النهضة ان يعمل على اعتراف رسمي وترخيص في كل جمهورية على حدة وهذا لم يتيسر فقط حصل الحزب على الترخيص في طاجيكستان ولم يكن حصولنا على الترخيص امرا سهلا بل كان شاقا، وبعد ان صوت برلمان طاجيكستان الشيوعي على الاحزاب قرر منع تأسيس الاحزاب على اساس ديني وعدنا للعمل للخفاء من جديد سنة كاملة من اكتوبر ١٩٩٠ وحتى سبتمبر ١٩٩١ ثم حدثت بعد ذلك مظاهرات متتابعة وكبيرة تطالب بالغاء هذا القرار واضطر البرلمان في النهاية الى الغاء هذا القرار وارجع امر تأسيس الاحزاب على اساس الدستور والدستور ايضا ينص على ان

طاجيكستان دولة علمانية وان ليس للدين دخل في السياسة، وحزب النهضة في الجمهوريات الاخرى لازال يناضل من اجل الوصول الى اهدافه ويواجه المحن الشديدة وفي ازبكستان اعتقلوا زعيمه الاخ عبدالله اوتا في وادي فرغانه.

المجتمع : عندما تحدثتم عن الصحوة الاسلامية واسبابها لم تشيروا الى دور الجهاد الافغاني في هذه الصحوة هل هذا يعني ان الجهاد الافغاني لم يؤثر فيكم تأثيرا ايجابيا؟

شريف زاده : نعم للجهاد الافغاني اعظم الاثر في الصحوة الاسلامية في طاجيكستان حيث انتقلت الينا الافكار الحركية والجهادية. والجيش السوفيتي عندما غزا افغانستان فقد قام بذلك عبر طاجيكستان في نهاية عام ١٩٧٩ وكنا نتتبع اخبار الجهاد في افغانستان وكان تأثير الجهاد عظيما علينا خاصة عندما انهزم الجيش الاحمر والذي كانوا يزعمون انه جيش لا يهزم، وحتى عندما بدأنا بتأسيس الحزب كنا نناقش الدروس التي استفدناها من افغانستان وكيف نتجنب السلبيات والتي من اهمها تعدد الاحزاب والتي كلها من اجل هدف واحد وهو كيفية تحرير البلاد من نير الاحتلال الشيوعي ومن ثم اقامة دولة اسلامية وما نشاهده اليوم ونراه يوصلنا الى نتيجة وهي ان هذه البذرة الخبيثة انما القيت في ارض افغانستان منذ بداية الجهاد والان هي تثمر ثمرتها.

المجتمع : قبل الخوض في الحديث عن الاحداث السياسية المؤلمة في طاجيكستان هل لك ان تعطينا فكرة عن عدد السكان واهم الديانات والاقليات؟

شريف زاده : ٩٠٪ من سكان طاجيكستان مسلمون على مذهب أهل السنة وهناك حوالي مائة الف نسمة اسماعيليين في اقليم بدخشان المجاور لافغانستان ومجموع سكان طاجيكستان

مظاهرات واستمرت شهرين امام اجراءات اسقاط عضو في البرلمان كيجيوا ثم حدثت مظاهرة قام بها الذين يؤيدون وزير الداخلية لانه رفض قمع مظاهرات الشغب بالقوة وبالمقابل قامت مظاهرات اخرى تاييدا له وطلب مني بعض الاخوة المشاركة فيها ولكن طلبت منهم ان لا يشتركوا فيها ولكن بعضهم وكسبا لتأييد بعض الاحزاب اشتركوا فيها. ولم تكن نعتقد من وراء هذه المظاهرات اسقاط نياييف ولا تشكيل حكومة الوفاق وانما كان الهدف هو تغيير البرلمان ولكن الامور تطورت بشكل تلقائي الى تشكيل حكومة الوفاق حيث طالب المتظاهرون بذلك وكذلك طالبوا باستقالة الرئيس فاضطرت الحكومة لقبول ذلك وشاركنا في حكومة الوفاق التي كان معظمها من الشيوعيين والديمقراطيين وحكومة الوفاق لم تحقق شيئا يذكر طيلة الشهور الستة التي تولت فيها السلطة.

ومما يجب ذكره هنا ان الرئيس نياييف كان الشخص الرئيسي الذي وضع العراقيل امام نجاح حكومة الوفاق بحيث ان حكومة الوفاق ليس بإمكانها تحقيق اي شيء وان الاحزاب التي ادعت انها تستطيع خدمة الشعب وتنظيم اموره عاجزة ونحن كنا ندرك ذلك حتى اننا ناقشنا مع الاخ تورجان رئيس الدائرة الدينية امر ترشيح المسلمين لانتخابات رئاسة الجمهورية واستقر الرأي على ان لا نعمل ذلك لانه في حال وصولنا للحكم فاننا لن نتمكن من فعل شيء بسبب المشاكل الاقتصادية التي خلفتها الشيوعية.

المجتمع : الا تعتقدون بانكم شرعتم في دخول حكومة الوفاق واظهار قوتكم؟

شريف زاده : نحن نعتزف بذلك .. نعتزف باننا ارتكبنا خطأ كبيرا بدخولنا حكومة الوفاق حيث ان الشباب قد تسرعوا وارادوا ان يروا بسرعة نتائج وثمرات اعمالهم قبل نضوجها وقبل التدرج في التربية ودخول اخوين من حزب النهضة في الحكومة لم يكن ليغير شيئا ولن يحل مشاكل البلاد ولكن في مقابل ذلك كان دخولهم مادة اعلامية استغلها الغرب وموسكو للحريف ضد المسلمين حيث كانوا يقولون الاصولية تحكم طاجيكستان، وكذلك كان ذلك سببا في الاحداث المؤلمة التي نشهدها حاليا حيث خافت روسيا والغرب وازيكستان من ان يصل الاسلاميون للحكم فقاموا بتسليح الشيوعيين في ولاية تولا ب وقام الجيش الروسي والازيكي بالفتك بالقرى الاسلامية وقتلوا وجرحوا مئات الالاف وشردوا اكثر من مليون شخص.

المجتمع : هل لك ان تعطينا ارقاما تقريبيه لعدد القتلى والشهداء وهل بدأت جهادكم منذ اللحظة الاولى بعد الهجوم عليكم؟

شريف زاده : نحن في المعارك لم نخسر

المؤلمة في طاجيكستان فهل لكم ان تعطونا فكرة سريعة عن اهم الاحداث التي حدثت عقب انهيار الاتحاد السوفيتي والتي كانت سببا في صيرورة الامور الى ما صارت عليه الان؟

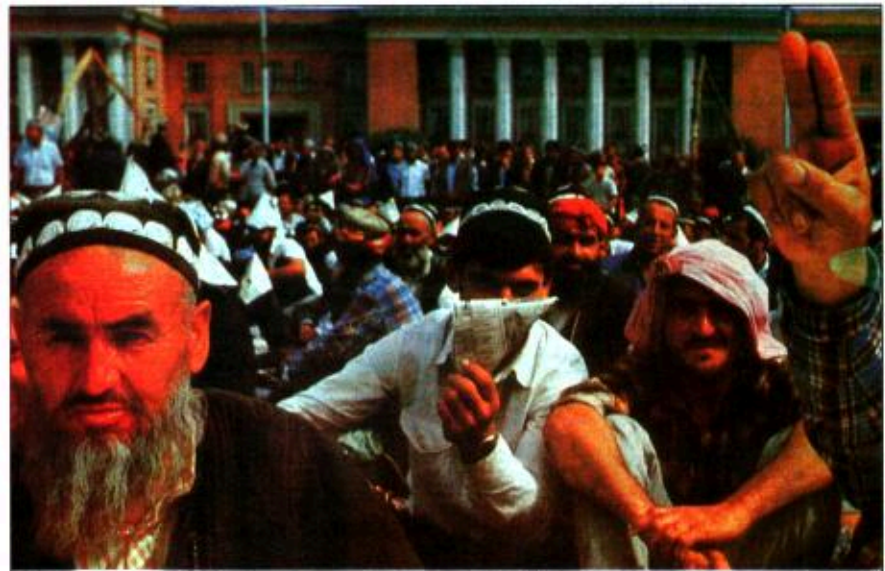
شريف زاده : بعد الانقلاب الفاشل في اغسطس ١٩٩١ ضد غورباتشوف ايد زعماء الشيوعية الطاجيك هذا الانقلاب لان نتائج البروسترويكا اخجلت هؤلاء الشيوعيين وجعلت تسلطهم على رقاب الشعب واقواته ليحفظ وحدته من ديكتاتوريتهم، واصبحت بعض فئات الشعب التي حكمت بالحديد والنار ترفع صوتها مطالبة بحقوقها وكان هذا في عرف الشيوعيين امرا مستنكرا وكانوا يرمون من وراء تأييدهم هذا العودة الى ايام ستالين، وبعد فشل الانقلاب الذي انهار بعد يومين ونصف من بدئه قامت المظاهرات في جميع انحاء الاتحاد السوفيتي بزعامة الحركات السياسية تاييدا لغورباتشوف وضد رؤساء الجمهوريات الذين ايدوا الانقلاب وحتى هذا التاريخ لم يكن حزب النهضة رسميا وكانت احدى مطالب المتظاهرين هو الاعتراف بحزب النهضة كحزب سياسي، وكذلك كانت المظاهرات تطالب بالغاء الشيوعية ومصادرة ممتلكات الحزب الشيوعي، وعندما انهار الاتحاد السوفيتي وصل محكموف الى السلطة وبعد خروجه من الحزب الشيوعي وبعد ان رأى الشيوعيين ذلك عملوا انقلابا ضده وأتوا بنياييف وكان السكرتير الاول للحزب الشيوعي من سنة ٨١ وحتى ٨٥ وكانت المظاهرات التي قام بها المسلمون والديمقراطيون بعزل محكموف لانه ايد انقلاب اغسطس الفاشل ولكن استغلها الشيوعيون ثم حدث بعد ذلك ما حدث من

حوالي ستة ملايين نسمة منهم مليون وثلاثمائة الف الازيك ومانتي الف من روسيا والبقية طاجيك. ومع ان حوالي ٩٠٪ من السكان مسلمين الا ان الاقلية النصرانية كانت تمتلك من الكنائس اضعاف ما يمتلكه المسلمون من المساجد فلم يكن عندنا سوى سبعة عشر مسجدا والآن وفي خلال عامين فقط من الافتتاح زاد عدد المساجد عن الف مسجدا. والآن اصبحت البعثات النصرانية تعمل في بلاننا بشكل مكثف واصبحنا نشاهد الراهبات في الشوارع بزينة الخاص واصبحن يعملن في المستشفيات كمرضات ومرشدات وكذلك اليهود وكان عددهم يزيد عن عشرين الفا قبل البدء بالهجرة الى طاجيكستان ولهم مؤسساتهم الخاصة بهم باسم هوديسيم والذين بقوا الان قلة ومعظمهم في العاصمة دوشنبه بقصد التجارة وكانوا قد قدموا من بخارى وسمرقند.

المجتمع : عايشتم احداث البروسترويكا فهل تعتقدون انها اثرت سلبا ام ايجابا عليكم كمسلمين؟

شريف زاده : بشكل عام كان اثرها ايجابيا ولكن هناك بعض السلبيات على الصحة الاسلامية واهمها ان هناك عرقيات وجنسيات مختلفة في الاتحاد السوفيتي، وكنا تربطنا عقيدة واحدة ودين واحد ولكن عندما جاءت البروسترويكا على يد جورباتشوف احييت القوميات والان العقيدة لم تكن متغلغلة في النفوس فاصبح الكثير يتعصب لقوميته ويحاول الاستقلال الكامل عن اخوانه الذين اشتركوا معه، بمعنى ان البروسترويكا قد فاجأت المسلمين الذين ينتمون للاسلام بالاسم ولو حصل ذلك بعد التربية الاسلامية لكان جيدا ومفيدا.

المجتمع : لننتقل لنتحدث عن الاحداث



والله متم نوره ولو كره الكافرون

”

ليست لنا باكستان كما كانت للأفغان ونحن نعتد على الله أولاً ثم على الحكومات والحساسات الإسلامية في أن تمد لنا يد العون والمساعدة

“

شريف زاده : بالنسبة لاحوال المهاجرين فمندوب مجلة «المجتمع» اطلع عليهم بنفسه ومهما وصفنا مأساتهم فأظننا ستكون اعظم وأما بالنسبة لاهم احتياجاتهم فهي الغذاء وخاصة حليب الأطفال حيث أصبح الأطفال يعانون مجاعة حقيقية بسبب قلة الغذاء، الامهات لم يعدن قدرات على ارضاعهم. كذلك هم في حاجة ماسة للدواء والخيام والاطغية والفرش. وبالنسبة لايوضاع المهاجرين في منطقة دوستم وامام صاحب فهم يعانون اشد المعاناة وحتى ان الامم المتحدة لا تعطيهن ما يليق بهن احياء، والذين وصلوا يقوم اخوانهم بامدادهم بالقليل من الطعام، ويقدر عدد الذين هاجروا هجرة داخلية بأكثر من مليون شخص بينما الذين هاجروا الى افغانستان حوالي مائة الف مهاجر.

المجتمع : ما شكل الحكومة التي تسعون الي اقامتها يعون الله تعالى؟

شريف زاده : نحن كمسلمين لا نريد دولة او حكومة غير اسلامية ونريد ان نعيش تحت حكم الله بصفنا مسلمين واعتقد ستكون هذه اجابة اي مسلم على هذا السؤال والا فليراجع اسلامه.

المجتمع : نريد من فضيلتكم ان تعطونا صورة واقعية عن الشباب الطاجيكي وعن استعداداتهم للجهاد وانتم تعلمون ان الجهاد تبعاته ضخمة؟

شريف زاده : منذ البداية نحن نعتزف ان الشباب الطاجيكي ليس جميعه مؤهلا حيث انهم لم يمروا جميعا بمرحلة التثقيف والتربية، ونحن شعارنا اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقم على ارضكم كما قال ذلك الهضبي رحمة الله ونقتدي بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في التربية والجهاد، وانا اعتقد انه لا بد من تشكيل مجموعة مؤهلة في البداية بحيث تستوعب وتؤهل غيرها. والشباب الطاجيكي لا يمكن ان ندعي انهم جميعا مؤهلون وكلهم مجاهدون بل فيهم من لا يعرف فضيلة الجهاد ومعنى الشهادة وكثير منهم في حاجة الى التربية الايمانية والسلوكية ونحن يعون الله تعالى نسعى لتاهيل الشباب الطاجيكي

كثيرا ولكن خسارتنا في المدنيين كانت عظيمة وقد بلغ عدد القتلى في مناطق شيرتوز وقباويات وحسبما اعترف الشيوعيون امام البرلمان وحتى نهاية ديسمبر قد جاوز السبعين الفا وكان هذا قبل احتلال العاصمة وقبل سقوط ولاية كمنغير ومديرية بانج وما لا شك فيه ان العدد قد جاوز المائة الف اما فيما يتعلق بالجهاد فلم نبدا جهادنا منذ البداية لاننا لم نكن مستعدين ولم تكن لدينا الخبرة العسكرية حتى ان معظم الاخوة لم يكونوا يجيدون استخدام الكلاشينكوف ولكن بعد ان شاهدنا مذابح ولاية كولوميا وولاية قرغانيت لم يكن امامنا من بد الا استخدام السلاح والان ليس امامنا من طريق سوى طريق الجهاد للحفاظ على اعراضنا واستعادة حقوقنا وحفظ اسلامنا.

المجتمع : هذا يقودنا للسؤال عن حجم عملياتكم الجهادية وهل هناك خطة عسكرية ومعسكرات وما هي مصادر السلاح؟

شريف زاده : الحمد لله قمتنا ببعض العمليات العسكرية والقتال الان بيننا وبين الشيوعيين يدور في اكثر من مكان في طاجيكستان ولكن الاستخبارات من ال K.G.B قد ادخلت الى افغانستان وانتشرت بين المهاجرين وهناك احتمالات كبيرة ان تلجا الى بعض الاغتيالات لاجراء حزب النهضة. وحرينا الان في بعض المناطق حرب مجابهة وفي مناطق اخرى حرب عصابات.

المجتمع : كما يقولون طاجيكستان ولا باكستان لها بمعنى انه عندما احتلت ديار اخواننا الافغان وجدوا باكستان فتفتح لهم حدودها وقلوبها فهل تتوقعون ان تكون افغانستان بمثابة باكستان للافغان؟

شريف زاده : ليست لنا باكستان كما كانت للافغان وذلك عائد للوضع الداخلي في افغانستان وعدم وجود حكومة مركزية قوية ذات جيش قوي وكذلك لضعف موارد افغانستان الاقتصادية والمعيشية والصحية، فحتى الجروح الخفيفة التي وصلت اصحابها الى افغانستان لم يجدوا لها العلاج ويقت على حالها اسابيع حتى يترت الاعضاء المصابة ونحن نعتد على الله اولا ثم على الحكومات والمؤسسات الاسلامية في ان تمد لنا يد العون والمساعدة اما افغانستان فيكفيها ما فيها. وهذا ليس معناه ان اخواننا الافغان لم يساعدونا فواله لقد شامدت وحكى لي بعض الاخوة المهاجرين قصصا لم نشاهد لها مثيلا الا في السيرة النبوية التي روت لنا حب الانتصار لاخوانهم المهاجرين.

المجتمع : هل لك ان تحدثنا عن احوال اخواننا المهاجرين وكم يقدر عددهم وما هو احتياجاتهم؟

ونسأل الله التوفيق.

المجتمع : في نظركم هل الجهاد مقدم على التربية ام التربية مقدمة على الجهاد ام يمكن الجمع بينهما؟

شريف زاده : التربية مقدمة على الجهاد لحين تكوين القاعدة الاساسية وبعد ذلك ممكن اثناء الجهاد ان ياتي احد الناس ويتربى اثناء الجهاد باشراف الصفة التربوية.

المجتمع : سمعنا ان امريكا قد مدت الشيوعيين بالاسلحة في ولاية كولاب كذلك نتسائل لماذا امريكا التي تدعي حماية الديمقراطية في العالم لم تتدخل الى جانبكم عندما كنتم انتم والديمقراطيون تواجهون المذابح؟

شريف زاده : في ربيع العام الماضي اجتاحت ولاية كولابي فيضانات عنيفة وبدأت الطائرات الامريكية تهبط في الولاية مباشرة ودون الهبوط في مطار دوشنبه وهذا اثار الشكوك والشائعات وخاصة ان القتال بدأ بعدها من نفس الولاية التي نقلت لها المساعدات الامريكية وقد التقيت بالسفير الامريكي في دوشنبه واخبرته بذلك، وامريكا التي تدعي الديمقراطية لم تؤيد الديمقراطيين في طاجيكستان لانهم من المسلمين الذين يجهلون اسلامهم وبدأوا يعودون له واضيف الى ذلك ان يلتسيسن نفسه يدعي الديمقراطية وفي نفس الوقت ارسل جيشه ليسحق المسلمين والديمقراطيين. وامريكا وقعت بين خيارين هل تختار الشيوعية ام الاسلام فوجدت ان الشيوعية بالنسبة لها اخف الضررين لذلك ساعدت الشيوعيين.

المجتمع : ما هي نظرتكم لمستقبل طاجيكستان؟

شريف زاده : العاقبة للمتقين والطريق الوحيد هو الجهاد وهو الحل للمشكلة ولا حل سواه ونحن واثقون ان الله معنا ويوجه خطانا للخير بحوله وقوته.

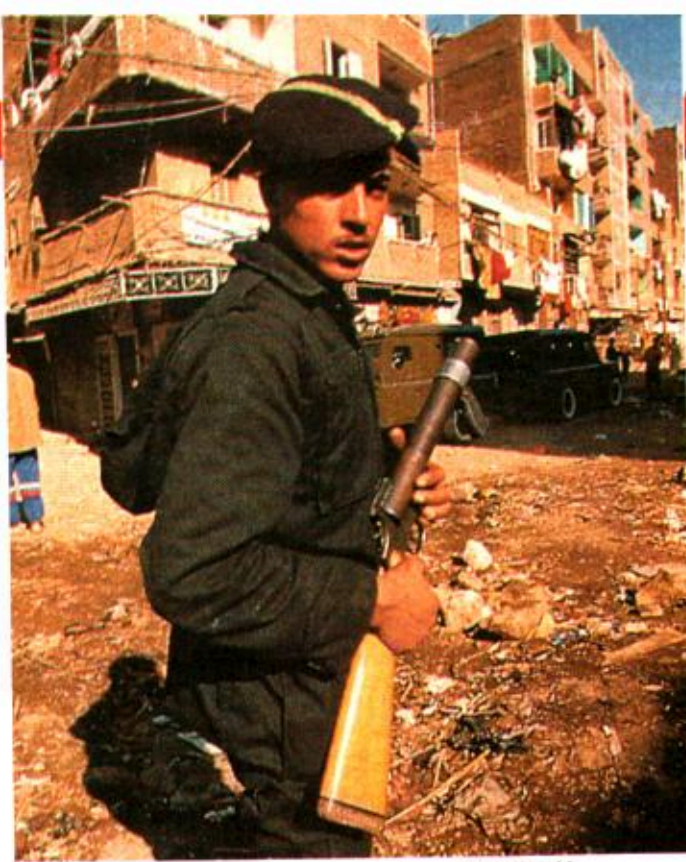
المجتمع : هل من رسالة توجهها عبر مجلتكم المجتمع للمسلمين؟

شريف زاده : رسالتي لاخواني المسلمين واملي بهم كبير وينبغي عليهم ان يحسو بالمسئولية امام اخوانهم ويعتقدوا بانهم ان لم يقوموا بواجبهم فانهم وقيل كل شي. مسئولون امام الله سبحانه وتعالى لان نزاعنا وجهادنا ليس من اجل الارض او عرض زائل وانما هو في سبيل الله ومن اجل رفعة وعزة دين الله والجهاد يصبح فرضا على المسلمين عندما يحتل بلد اسلامي لذا ادعو المسلمين للمشاركة بالنفس والمال والدعاء، والله يتولانا ويتولى جميع المسلمين.

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

المفكرون والدعاة يناقشون في ندوة المجتمع

أسباب العنف في المجتمع المصري



منجج متحلف



د. مصطفى مشهور

**د. محمد عمارة : لا بد من إتاحة فرص الحوار
الفكري والسماع بديموقراطية حقيقية**

**فهمي هويدى : هناك حالة من اليأس العام
وهناك تجاوزات شديدة تمارسها السلطة**

**مصطفى مشهور : أحداث العنف التي وقعت
مؤخرا طارئة وليست طبيعية**

القاهرة - من بدر محمد بدر

تعيش القاهرة منذ فترة في «هم» كبير اسمه «ظاهرة الإرهاب الديني»، وانتشرت اللافتات والملصقات في الشوارع وعلى أعمدة الإنارة تستنكر الظاهرة، وتتهم الإسلاميين عموما بانهم وراء أحداث العنف التي ظهرت مؤخرا في الساحة المصرية وسعت وزارة الأوقاف الى شن حملة ضد الإسلاميين عن طريق المؤتمر الدولي الخامس الذي عقد في القاهرة في الشهر الماضي للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية وماسمته باعلان القاهرة الذي يستنكر الإرهاب الديني، ونظمت وزارة الثقافة عشرات الندوات والمحاضرات التي شارك فيها العلمانيون والماركسيون والمنحرفون فكريا في معرض الكتاب الذي انتهى في الأسبوع الماضي لمهاجمة ما أسموه بالإرهاب الديني .. فهل هذا الهم حقيقي أم «وهم»؟! وهل هي ظاهرة طبيعية أم طارئة؟ ما هي أسبابها وما هو الحل الأمثل لعلاجها؟

هذا ما طرحناه على عدد من المفكرين والدعاة الإسلاميين ليردوا على هذه الإتهامات ويحددوا أسباب الظاهرة وحجمها وكيفية العلاج الحاسم والناجح لها.



الاستاذ فهمي هويدي
تضخم الظاهرة

ويرى الاستاذ مصطفى مشهور أن ظاهرة مايسمى بالارهاب التي تعيشها مصر ليست بالضخامة التي تصورها بعض اجهزة الاعلام بل إن الرئيس مبارك اشار إلى ذلك عندما أكد أن اجهزة الاعلام الخارجي تضخم من حجم الأحداث التي تحدث في مصر في حين أن أكثر منها يحدث في دول أخرى. ويقول الاستاذ مصطفى: إنه ربما الذي رفع من حجمها تلك الأحداث التي وقعت ضد بعض السياح مما أثر على احجام كثير من السياح عن زيارة مصر وكان الاعلام المحلي والخارجي واللافات التي علفت على بعض اعمدة الإنارة في شوارع القاهرة كان لكل ذلك مع الأسف أثره في تهويل الأمر أكبر من حجمه الحقيقي مما زاد من خوف السياح وأحسب انها ظاهرة طارئة وليست طبيعية.

ويتفق د. محمد عمارة مع نفس الرأي حول حجم الظاهرة فيؤكد أنه محدود العدد والتأثير وأن الاعلام هو الذي يضخمها ويشهد على ذلك أن واقعا الذي نعيش فيه لايلمس الإنسان فيه سواء في المدن أو في الريف - شيئا يعاثل أو يصدق هذه الزفة الإعلامية التي تصور واقعا كانه غابة من العنف. ويرى د. عمارة انها ظاهرة طارئة على المجتمع لها ارتباط بالعنف الذي مورس ويمارس ضد الاتجاه الإسلامي وأن من أسبابها الجوهرية: اغلاق قنوات التغيير السلمي المشروعة والقانونية امام الحركات الإسلامية في بعض المجتمعات الأمر الذي يدفع فصيلا من هذه الحركات وهو فصيل متعجل لبلوغ مقاصده الى سلوك السبل غير المشروعة. فتزييف الانتخابات مثلا وحرمان التيارات الدينية من حقها في التنظيم العلني والمشروع كل هذه أسباب تدفع فصيلا إلى القول بأنه لا سبيل للتغيير إلا العنف.

غياب قنوات التعبير

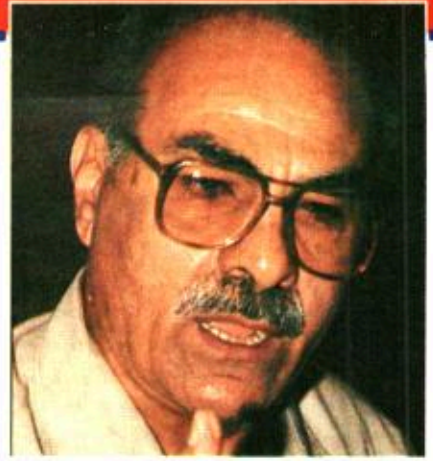
الاستاذ فهمي هويدي يؤكد أن من الأسباب الأساسية لانتشار الظاهرة غياب منابر أو قنوات التعبير المشروعة. لأن هؤلاء الشباب الذين

نعم هناك مبالغات في توصيف الظاهرة وعلينا أن نحدد مصادرها وأسبابها وبالطبع الارهاب أو العنف لايتاتي من فراغ ولكنه ثمرة لتفاعلات متعددة سياسية واقتصادية واجتماعية وإذا استمرت هذه التفاعلات سوف تستمر حوادث العنف.

المصطلح مرفوض

الدكتور صلاح عدالمعتال الخبير بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة يتحفظ على استخدام كلمة الإرهاب كترجمة للمصطلح الغربي (Terrorism) فكلمة الارهاب موجودة في القرآن الكريم في قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل، ترهبون به عدو الله وعدوكم، أما تعميمه وإطلاقه على كل شيء فهذا معناه أننا ننقله من خلال الاعلام الغربي دون تفرقة بين ارهاب وطني مشروع وبين ارهاب اجرامي غير مشروع. ويجب أن نوضح أن الارهاب هو اتجاه فكري يحدث في موقف سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي. كما يجب أن نوضح وأن نفرق في مجال العنف والارهاب بين الفترة التي سبقت ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وبين الفترة التي تلتها فقبل الجلاء عن مصر كانت الاجواء مليئة بالتحديات الخارجية التي كان العنف فيها مشروعا لمقاومة الاحتلال والتي حاول فيها الشعب المصري أن يوقف التسلسل الانجليزي والصهيوني. أما الفترة التي اعقبت ٢٣ يوليو فكانت أحداث العنف للأسف هي تصفية خلافات بين النظام السياسي وبين المناهضين له ومن بينهم التيار الإسلامي حفلت هذه الفترة بالبطش والتعذيب من جانب السلطة مما دفع فئة من الشباب تحت تأثير التعذيب الى اعتبار أن الذي يقوم بذلك ليس من اهل الايمان في شيء؟

كان البطش السياسي بالمعارضين يعني اعلان احتكار السلطة وعدم تداولها لطرف دون غيره من الأطراف الأخرى مما أدى إلى قطع القنوات الفكرية بين الفرق والتيارات الإسلامية الناشئة وبين السلطة وفي نفس الوقت كان التيار الإسلامي الأم الممثل في حركة الإخوان المسلمين قادراً على استيعاب هؤلاء الشباب... وكان كتاب «دعاة لاقتضاه» الذي ألفه المستشار حسن الهضيبي أحد المعالم الرئيسية التي تحاول تصحيح أفكار هذا التيار الجديد الذي نشأ في ظلال السجون والمعتقلات والتعذيب. وبالطبع لو كانت هناك فرصة لاستمرار الحوار بين التيار الأم وبين التيارات الفرعية، لما استمرت هذه الأفكار في الانتشار حتى الآن ولكن الذي حدث أن حركة الإخوان المسلمين حرمت من المشروعية القانونية ومن حقوقها الدستورية في العمل السياسي حتى الآن في ظل مناخ ظلامي ولم يستطع النظام السياسي في ظل الديوقراطية المنقوصة أن يتيح نوعاً من الديناميكية في استمرار الحوار بينه وبين القوى السياسية الأخرى وبخاصة التيار الإسلامي.



يقول الدكتور محمد عمارة: أحب أن الفت النظر إلى أننا بإزاء حملة اعلامية تكاد تقتلع ثوابت الفكر بل وضوابط العقل حول هذا الموضوع ولا بد أن يميز العقل العربي والمسلم بين الإرهاب وبين العنف، لأن الإرهاب في المصطلح القرآني والعربي يعني التخويف.. مجرد التخويف وليس العنف، والظاهرة التي يتحدث الناس عنها ليست هي التطرف الفكري وليست هي التخويف ولكن هي العنف.. والمطلوب أن نبحث عن أسباب ظاهرة العنف في حياتنا السياسية والاجتماعية وأرى أن ظاهرة العنف السياسي ظاهرة قديمة في المجتمعات الإنسانية ولست ادري لماذا ينسى كثير من الناس أن اليسار في كل بلاد الدنيا قد روج على امتداد عقود طويلة من السنين لمقولة أن العنف الثوري هو الطريق لتغيير أوضاع المجتمعات.. إذن البشرية عرفت العنف المستند إلى نظريات فكرية من خلال الفكر اليساري قبل أن تعرف هذا العنف من خلال الفكر الديني.. صحيح أن تاريخنا شهد أحداثاً فردية من بعض المنتمين إلى جماعات اسلامية استخدموا فيها العنف في مواجهة خصومهم، لكن العنف في الإطار الديني والإسلامي على وجه الخصوص لم تصبح له نظرية يستند اليها وجماعات منظمة تدعو اليه الا في الستينات من هذا القرن، الكثرة الاضطهاد الذي تعرضت له الحركات الإسلامية.

ويتحفظ الاستاذ فهمي هويدي على مصطلح «الإرهاب الديني» لأن الارهاب واحد ليس فيه ارهاب ديني وغير ديني، والمطلوب أن نقف ضد الارهاب على إطلاقه سواء مارسته مؤسسات رسمية أو جماعات أو قوى أو أفراد وبالتالي فلدي تحفظ شديد على مصطلح الارهاب الديني.. وهناك في الواقع مبالغات شديدة حول هذه الظاهرة وأنا اتصور أن الذي تعيشه القاهرة هي حوادث ارهابية يمارسها بعض الناس وهي جزء من حالة التوتر العام الموجودة في مصر الآن ثم إن هناك ارهاب تمارسه المؤسسات واهيئة الأمن وينبغي أن ينتهي ذلك كله في اطار النظرة الموضوعية لحجمه الطبيعي الذي لا مبالغة فيه وفي نفس الوقت لا نتجاهل أن هناك حوادث وقعت بالفعل..

تشكلوا في جماعات سرية لو أتاح لهم القانون فرصة الانخراط في العمل العلني لما لجأوا إلى هذا السبيل.. ثم أن هناك التجاوزات الشديدة التي ارتكبتها وترتكبها أجهزة الأمن، والتي لم يجد الشباب أذاهم وسيلة نفاذ إلا ارتكاب هذه الجرائم.. فضلا عن هذا هناك أحوال اقتصادية متردية.. هناك حالة من اليأس.. يأس من التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي.. والذين يقومون بهذه الأعمال.. إنما ينطلقون من هذه الحالة اليانسة، ولو أنهم وجدوا احترام أجهزة الأمن للقانون وأنهم يتمتعون بالحماية في ظلها، لما لجأوا لأساليب غير مشروعة.. ولو أن أجهزة الأمن تتعامل في هذه القضايا وغيرها في إطار احترام القانون واحترام حقوق الإنسان ولتأمرس التعذيب الرهيب، الذي تحدثت عنه المنظمة المصرية لحقوق الإنسان لما أدى إلى إنتشار هذه الحوادث.

سلوكيات أجهزة الأمن والبوليس قد تكون هي السبب الرئيسي في إنتشار وازدياد حالات العنف ويضرب الأستاذ فهمي هويدي مثلا بحركة النهضة في تونس التي بدأت في حركتها سلمية ولكن لاحقتها السلطة وصارت اجتماعاتها وانشطتها مما دفع عدد من الشباب الذين أحسوا باليأس من المشاركة في صنع الواقع، إلى ارتكاب بعض حوادث العنف التي لم تكن واردة في منهج وبرنامج الحركة.

يتفق الدكتور صلاح عبدالمعتال خبير الدراسات الاجتماعية مع نفس الرأي حول أسباب الظاهرة ويرى أن فقدان الحوار بالإضافة إلى مناخ الظلم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وما يصاحبه من نشاط اقتصادي طفيلي، وعمران عشوائيين وفقدان تكافؤ الفرص سواء في مجال التعليم أو الرعاية الصحية أو حق العمل، أزمة المساكن وسكان المقابر في مواجهة الاسكان الفاخر كل ذلك وغيره يدفع الجميع ليس الإسلاميون وحدهم إلى التفكير في البديل.. ما الذي يمكن أن ينقذنا من هذه الحالة؟.. كل هذه المتناقضات لابد أن تفرز حالة العنف التي نتحدث عنها الآن بل ربما تزيد.. كل ذلك يؤدي كما يرى علم الاجتماع إلى تراكم مشاعر إحباط تجاه النظام السياسي بصفة عامة.

تشخيص العنف!

المشكلة كما يقول الدكتور صلاح عبدالمعتال أن النظام الاجتماعي في أكثر جواربه لا يستطيع أن يعني بحاجة الإنسان الأساسية حتى إن التوجيه الديني الصحيح لا يجد له مكانا في الواقع حتى تدخلت الدولة في حذف بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تحض على مكارم الأخلاق وبعض المفاهيم السياسية!! والرأي أن ما يحدث الآن في المجتمع هو «تنشيطه للعنف».. لأن المفروض أن تكون هناك ثقافة دينية تبدأ من مرحلة روضة الأطفال وحتى الجامعة.. لماذا لانجد مثلا تطرفا بين الأزهرين؟! لأن الثقافة الإسلامية الصحيحة تحسن الفرد من الوقوع في الأفكار الغربية

الوافدة التي تجعله يعيش في شبه جزيرة منعزلة عن الواقع والمجتمع.

ويرى الأستاذ مصطفى مشهور أن هناك اسبابا متعددة وراء الظاهرة - ظاهرة العنف - أبرزها التضيق على الحريات والضغط على نشاط الإسلاميين في الوقت الذي يتم فيه إفساح المجال لأصحاب الآراء المتعارضة مع الإسلام كالعلمانيين وغيرهم وكذلك المواقف الضعيفة لبعض الحكومات العربية مع الأعداء وبخاصة العدو الصهيوني كما أن لسوء الأحوال الاقتصادية في بعض الدول ما يساعد على انتشار هذه الظاهرة بالإضافة إلى أسلوب أجهزة الأمن في مواجهة هذه الظاهرة بالعنف والتصفيات الجسدية الذي يولد العنف ويساعد على استمراره.

ولكن ما هو الحل؟ يقول الدكتور محمد عمارة: أرى أن الحل يتطلب مجموعة من الاجراءات.. منها إتاحة فرص وسبل واليات الحوار الفكري الطبيعي وليس المصنوع، ومنها إتاحة فرص التنظيم الشرعي والقانوني لكل صاحب رأي وصاحب مشروع للتغيير والنهضة ومنها الاهتمام بتيار التجديد والاحياء والاجتهاد في الفكر الإسلامي لأن هذا اللون من الاجتهاد الفكري يقدم بديلا لفكر الجمود والرفض والغضب والعنف، الذي تولد في فترات المحن والاضغوط الشديدة التي مورست ضد العقل الإسلامي والحركات الإسلامية... أما إذا استمرت أسباب الظاهرة فهي مستمرة بل هناك مخاطر من تزايدها.

اطلاق الحريات

ويرى الأستاذ فهمي هويدي أن الحل يحتاج إلى نفس طويل وعلى مستويات متعددة.. فنحن بحاجة إلى مناخ تتوافر فيه الحريات.. حرية التعبير.. حق المشاركة في التغيير والعمل العام.. بحاجة إلى ديموقراطية حقيقية تحاسب كل من ينتهك القانون سواء كان أفرادا أو مؤسسات رسمية.. بحاجة إلى ثقافة إسلامية رشيدة نحن بحاجة إلى إعادة الأمل في المستقبل.. نحن بحاجة إلى الاتفاق على تصور عام.. مشروع قومي.. نموذج حضاري توظف فيه كل الطاقات والامكانيات نحن بحاجة إلى توظيف التطرف في خدمة المصلحة العامة.. نريد تطرفا في خدمة المجتمع.. نريد تطرفا في الدفاع عن استقلالنا الحضاري والسياسي.. وإذا عرفنا كيف نوظف الطاقات نكون قد نجحنا في علاج ظاهرة العنف.. وللأسف الشديد أرى أن الواقع يقول إن العقل السياسي كأنه تعطل وأن العقل الأمني البوليسي هو الذي يتحرك لعلاج الظاهرة وأرجو أن تكون هذه نزوة عابرة.. ويعود التقويم المتوازن الذي يكشف الأسباب الحقيقية ويحاول علاجها بوضوح.

في نفس الاتجاه يدعو الدكتور صلاح عبدالمعتال إلى فتح النوافذ لاستيعاب الجهود التعليمية والتربوية الشعبية والرسمية دون أي قيد.. نحن نعيش حالة طوارئ اجتماعية

بالإضافة إلى الحالة السياسية يتم فيها منع الشعب من النمو الثقافي والاجتماعي بطريقة تلقائية طبيعية لماذا لانتشأ الجمعيات الخيرية إلا بترخيص من أجهزة الأمن؟!.. أن علينا أن نميز بين فئتين: الأولى التي تتخذ العنف وسيلة لحقيق أهدافها نتيجة فهم خاطئ، والثانية هي التيار الإسلامي الصحيح الذي يدعو إلى التربية بالحكمة والموعظة الحسنة ويدعو إلى أهداف ومبادئه من خلال القنوات الشرعية مثل الدخول في النقابات والنوادي والمجالس النيابية يجب التفرة بينهم وبين الذين عاشروا في مناخ ظلامي نشأت فيه أفكار ليست لها علاقة بالفهم الصحيح للإسلام.. لابد من إقامة حوار حقيقي بالإضافة إلى تعديل المناخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي.. لأن العلاج الأمني ربما تهدأ معه الظاهرة إلى حين ولكن سوف تعود إذا أتاحت لها الظروف ربما بأشد من سابقتها.. ومواجهة الظاهرة لابد أن تكون قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى.. هناك نوعيات لديها اتجاهات إجرامية حقيقية استطلت بالجماعات الإسلامية واستخدمتها كمنفذ لارتكاب أحداث العنف.. وهناك نوعيات ذات نيات صادقة تحاول تطبيق الإسلام في حياتها هؤلاء لابد من انقاذهم بالحوار الصادق..

مشروع حضاري

لابد إذا من علاج المشكلة من جذورها عن طريق - والكلام للدكتور صلاح عبدالمعتال - اطلاق الديموقراطية دون قيود على أي تيار يريد أن يدعو إلى فكرة معينة.. لابد من وجود تعددية اجتماعية.. لابد من تشجيع المشروعات الاقتصادية الصغيرة لاستيعاب مشكلة البطالة لابد من حماية المستهلك من سوء استعمال السلطة اقتصاديا.. لابد من حل التناقضات في مجال الاعلام وفي مجال التعليم وفي مجال الرعاية الصحية وتكافؤ الفرص.. لابد من استثمار كافة الطاقات في التنمية الشاملة لابد من مشاركة الناس في القرار السياسي والاقتصادي لابد من إيقاف «جيش» المتسربين دراسيا وإنهاء جيش العاطلين لابد من استثمار منابع وديافع الخير لدى أفراد الشعب.. لابد أن يعيش الشباب بأمل مشروع حضاري إيماني يعتمد على التراث الحضاري للأمة بحيث يكون لدى المواطن هدف قريب وآخر بعيد.. حياة طيبة لنفسه، وأن يشارك في بناء حضارة بلده.. لابد للدولة من أن تنطلق من إيديولوجية واضحة هدفها الحياة الطيبة وتحقيق العدالة بين الناس.. ويضيف الأستاذ مصطفى مشهور اقتراحا وهو تشكيل لجنة من متخصصين في الاجتماع والاقتصاد والأمن والسياسة والدين وعلم النفس لدراسة هذه الظاهرة ومعرفة الأسباب التي وراها على أمل الوصول إلى حل جذري شامل لها وأن تتضافر الجهود في تحقيق هذا الحل ولا يكتفى في الحل بالأسلوب الأمني فقط، فإذا تم ذلك أحسب أن الظاهرة لن تستمر طويلا أما إذا بقي الحال على ما هو عليه فأحسب أنها ستستمر بعض الوقت.

الرجل الذي يهابه الغرب



بقلم: أحمد منصور

وتعاليمه، فهو لم يوجه كلامه الى مسلمي اليوسنة او مسلمي يوغسلافيا او مسلمي اوربا وانما وجهه الى المسلمين عامة حيث يقول «يمر العالم الاسلامي في مرحلة تغير وولادة ومهما كانت نتائج هذه التغيرات فإنها لن تبق العالم الاسلامي حسب ما كان عليه في النصف الأول من القرن الجاري».

وأفكار بيجوفيتش لم تات من فراغ وانما جاءت امتدادا لجهود المفكرين والمصلحين الاسلاميين الذين برزوا في انحاء مختلفة من الدنيا في اعقاب سقوط الخلافة يجندون للناس امر دينهم ويعيدونهم الى حظيرة الاسلام من جديد وقد ولد علي عزت بيجوفيتش عام ١٩٢٥ لاسرة من الاسر الاسلامية العريقة في اليوسنة ودرس القانون ونشأ على فهم الاسلام منذ صغره، واعتقل وهو في العشرين من عمره بتهمة الانتماء الى منظمة شبابية اسلامية مناهضة للشيوعية وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات، وقد برز فكره الاسلامي بوضوح في اوائل السبعينات حينما صاغ «البيان الاسلامي» و«عدة كتب اخرى منها «الاسلام بين الشرق والغرب» واعتقل مرة اخرى عام ١٩٨٢ وحكم عليه بالسجن لمدة ١٤ عاما بتهمة «الدعاية الاسلامية» قضى منها في السجن ست سنوات تحول خلالها الى اسلامي سياسي نشط، وفور خروجه من السجن شكل «حزب العمل الاسلامي» الذي جمع تحت لوائه مسلمي اليوسنة والهرسك واستطاع حزبه الحصول على نسبة عالية من الاصوات في الانتخابات التي اجريت بعد سقوط الشيوعية عام ١٩٩٠ مما دفع بيجوفيتش الى سدة الحكم في اليوسنة وحاول بيجوفيتش ان يحافظ على وحدة اليوسنة من التآمر الصربي الكرواتي فقطع شوطا في البداية الا ان احقاد الصرب والكروات كانت اسبق منه رغم تحالف الكروات الهش مع المسلمين. ولذلك فإن بيجوفيتش يقول عن الخيار بين زعماء الصرب والكروات «انه خيار بين سرطان الدم وورم الدماغ الخبيث، ولعل هذا يعكس المرارة والمسئولية الكبيرة التي تقع على كامل هذا الرجل الذي يحاول ان يحافظ على الهوية الاسلامية في قلب اوربا متحديا الجميع، ولذلك فالجميع يقف ضده ولا يجد من ينصره حتى من أخوانه المسلمين.

ولكن رغم ذلك فالأمل يملأ جنبات نفسه المثقلة ووجهه الذي ارتسمت عليه عناصر المساة فيقول متحديا الجميع «قد يبدو الهدف الذي نصبو اليه بعيد المنال لكنه واقعي وحقيقة لأنه بحد ذاته يقع ضمن البعد الممكن التحقيق، على النقيض من الافكار المعاتلة غير الاسلامية التي هي افكار طوباوية وخيالية ورغم ذلك فإنه يجري العمل لتحقيقها».

ربما لا يعرف كثير من المسلمين علي عزت بيجوفيتش لكن اعداء المسلمين جميعا قد عرفوه جيدا من خلال فكره الاسلامي العالمي، ونظراته الثاقبة ورؤيته الشمولية للاسلام، وهذا سر تواؤمهم عليه وهيبتهم منه.

« اننا نريد بخطوات وثيقة ان نقف على بداية طريق العودة الى سيادة انفسنا ومستقبلنا. اننا يجب ان نستفيد مرة اخرى من عبيرتنا الاسلامية، وبذلك نستطيع سلوك الصراط المستقيم نحو الهدف المنشود وهو اقامة الاسلام على كل الاصعدة لدى الافراد، وفي اطار العائلة والمجتمع ومن خلال العودة الى العقيدة الاسلامية واقامة مجتمع اسلامي موحد يمتد من المغرب الى اندونيسيا» «لابد ان ينتظم مئات الملايين من المسلمين، في وحدة جامعة متينة حتى يخرجوا من دائرتهم الموصوفة بالتخلف والقهر والاعتماد على الاخرين» «ان الاسلام يحتوي على كل اللبائى، التي تضمن وحدة للمسلمين، والاسلام ليس قومية ولكنه فوق القوميات لانه يوحدنا».

هذه بعض العبارات المنتقاة من «البيان الاسلامي» للرئيس اليوسني المسلم علي عزت بيجوفيتش الذي اصدره في اليوسنة في اوائل السبعينات بهدف احياء الفكرة الاسلامية لدى مسلمي البلقان، وحكم بسببه وحكم عليه في مارس ١٩٨٤ بالسجن لمدة اربعة عشر عاما، وهذه العبارات وغيرها ترجمها الصرب والكروات لتحذير اوربا والولايات المتحدة من علي عزت بيجوفيتش وفكره الاسلامي الصافي، مذكرين اوربا بما حدث من فتوحات للمسلمين من قبل لمناطق مختلفة منها، حيث وقفت جيوش المسلمين على ابواب روما وفيينا وباريس معلنين للاروروبيين بان بيجوفيتش يسعى لاقامة دولة اسلامية في قلب اوربا تعيد امجاد المسلمين مرة اخرى وتوحد مسلمي اوربا الشرقية والغربية تحت راية واحدة، ولم يخف وزير الاعلام الصربي فليبور اوستويتش هذه الاحقاد فصرح بها علنا مخاطبا الاروبيين الذين نادى بعضهم بالتدخل العسكري في اليوسنة والهرسك فقال محذرا اياهم «ان اوربا لاتترك حجم الخطر الذي يهددها من وراء بقاء علي عزت بيجوفيتش رئيسا لليوسنة والهرسك، لان خطره في المستقبل سوف يستشري، فالاسلام يتعاطم في كل مكان، والمسلمون لديهم العقيدة والاموال، والاهم من ذلك كله القوة البشرية المتزايدة، فإن لم نقض عليه الآن فإنه سيصعب علينا السيطرة عليه بعد زيادة نفوذ المسلمين في اوربا».

لقد ادركت سر التواطؤ الاوروبي الامريكى ضد مسلمي اليوسنة والهرسك حينما وضعت كلمات وزير الاعلام الصربي نصب عيني وانا اتعرف على الرئيس اليوسني المسلم المفكر علي عزت بيجوفيتش من خلال فكره وكلماته عبر «البيان الاسلامي» الذي قام اللوبي الصربي في الولايات المتحدة واوربا بطباعته وتوزيع كميات كبيرة منه للتحذير من خطر الاسلام في اوربا ولذلك جات خطة فانس واوين والخطة الامريكى الاخرية لتؤكد جميعها على ضرورة محو الهوية الاسلامية وابادتها من قلب اوربا، ولعل سر الرعب الصربي الكرواتي والانزعاج الاوروبي الامريكى يكمن في اسلوب العالمية وشمولية الاسلام الذي يتحدث به بيجوفيتش في بيانه، وهو اسلوب يتبع من فهم شامل وكامل للاسلام

»

يكن سر
الرعب الصربي
الكرواتي
والانزعاج
الاوروبي
الامريكى: في
اسلوب العالمية
وشمولية
الاسلام الذي
يتحدث به
الرئيس
اليوسني المسلم
علي عزت
بيجوفيتش

»



الاصلاحيون يخوضون انتخابات بلدياتهم في مصر

مؤسسة الأهرام.. أما تحت ١٥ سنة فهناك ١٦ مرشحا يأتي في مقدمتهم الأستاذ محمد عبدالقدوس عضو مجلس النقابة لنورتين متتاليتين - ٨ سنوات - والذي يحظى بقبول الجميع تقريبا ويحوز دائما أعلى الأصوات وللمرة الأولى يرشح الاخوان المسلمون من يعلن عن هويته باعتباره يمثل «الصوت الإسلامي في نقابة الصحفيين» وهو الأستاذ صلاح عبدالقصد الصحفي بمجلة الدعوة وصحف الاخوان ومدير مركز الاعلام العربي حاليا وإذا كان الأستاذ محمد عبدالقدوس يحرص على مكانته «كشخصية عامة» مقبولة إلا أن صلاح عبدالقصد حرص في دعايته الانتخابية على الاعلان عن هويته وانتمائه الفكري وهو ما دفع اليساريين والحكوميين لشن حملة مضادة في الوقت الذي مازال بحاجة إلى تكثيف دعايته وشرح أهدافه وإبطال دعاية خصومه.

وإذا كان فوز الأستاذ محمد عبدالقدوس بأحد المقاعد الثلاثة - تحت ١٥ سنة - شبه مؤكد فإن فرصة الأستاذ صلاح عبدالقصد ليست سهلة بعد قرار حزب العمل بترشيح الأستاذ مجدي أحمد حسين المحرر بالوكالة (أ.ش.١) وباعتباره يمثل توجهها اسلاميا وأصبح من الصعب نتيجة لاعتبارات كثيرة في الوسط الصحفي - تصور فوز الثلاثة بالمقاعد المتنافس عليها تحت ١٥ سنة فالمؤسسات الكبيرة مثلا - الأهرام تحديدا -

انتخابات الصحفيين

في الخامس من مارس القادم تنعقد الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين حوالي أربعة آلاف صحفي والعدد المتوقع حضوره لا يزيد عن ألفين فقط وذلك لاختيار نقيب جديد وستة أعضاء نصفهم على الأقل تحت ١٥ سنة.. ويمكن القول بأن معركة النقيب محسومة سلفا حيث يخوض ابراهيم نافع النقيب الأسبق (٨٥ - ١٩٨٩) الانتخابات في ظل معركة غير متكافئة مع اثنين من المرشحين هما عوني عز الدين ومحمد عثمان وبالرغم من أن تاريخ العمل النقابي يؤكد أن النقيب الذي تدعمه الحكومة هو الذي يفوز إلا أنه في ظل منافسة قوية على منصب النقيب ، كانت السلطة تقدم عددا من الامتيازات للصحفيين سواء كانت مادية أو عينية وهو ما كان يرغب فيه شباب الصحفيين في هذه الانتخابات ولأن المنافسة هذا العام على منصب النقيب غير متكافئة فإن الحكومة ليست متحمسة لتقديم تسهيلات جديدة.. على مستوى المجلس يخوض ٨ مرشحين الانتخابات فوق ١٥ سنة والمطلوب ثلاثة فقط وتكاد تكون المنافسة على هذه المقاعد محصورة بين أمينة شفيق سكرتير النقابة حاليا والأستاذ سلامة أحمد سلامة نائب رئيس تحرير الأهرام والأستاذ عثمان أبو زيد بوكالة انباء الشرق الأوسط وشويكار الطويلة المحررة بالوكالة (أ.ش.١) والتي تدعمها

القاهرة - مراسل المجتمع

تشهد سبع نقابات مهنية مصرية حركة غير عادية في هذه الأيام في محاولة لترتيب الأوراق الأخيرة قبيل اجراء الانتخابات الخاصة بالتجديد النصفى لمجالسها وهي نقابات : الصحفيين والمهندسين والمعلمين والعلميين والأطباء البيطريين والتطبيقيين ونقابة التجار. وبالرغم من الاختلاف الكبير بين هذه النقابات من حيث عدد أعضائها وطبيعة تخصصها وحجم مشاركتها في المجتمع وتأثيرها فيه وقوة التيار الإسلامي وضعفه إلا أنها تشترك جميعها في أن خوض التيار الإسلامي (الاخوان المسلمون) لانتخابات مجالس اداراتها يشعل حدة المنافسة ويزيد من حرارة الجو العام لها سواء في تلك النقابات التي يدخلها التيار الإسلامي لأول مرة مثل نقابة التطبيقين أو النقابات المستقرة بالنسبة للإسلاميين مثل نقابة المهندسين.. وتزداد حرارة المنافسة هذه المرة بالرغم من برودة طقس القاهرة لأن التواجد الإسلامي في غالبية هذه النقابات مازال ضعيفا ويحتاج إلى جهود كبيرة لفوزه في الوقت الذي تسعى فيه السلطة للضغط عليه وتحجيمه ومحاولة إيقاف انتشاره في مجالس نقابات جديدة!

وهناك نقابة فرعية لكل إدارة تعليمية تتشكل من أعضاء اللجنة النقابية وأعضاء مجلس النقابة الفرعية ٢١ عضواً ومجموع أعضاء مجالس النقابات الفرعية على مستوى الجمهورية وعددهم ١٦١٠ عضواً هم أعضاء الجمعية العمومية لنقابة المعلمين التي تختار مجلس النقابة العامة والنقيب وعددهم ٤١ عضواً وبالتالي فمحور العملية الانتخابية في المعلمين هي اللجنة النقابية التي يتم تصعيد بعض أفرادها إلى النقابة الفرعية، والتي منها تتشكل النقابة العامة وقد بدأ التيار الإسلامي منذ سنوات قليلة في الدخول إلى هذه اللجان بالرغم من الصعوبات الكبيرة واستطاع عن طريق وجوده في بعض النقابات الفرعية مثل نقابة المنصورة ونقابة بورسعيد ونقابة بني سويف ونقابة الفيوم أن يؤثر في الشعور العام لمجتمع المعلمين، وأن يدفع النقابة العامة لتقديم بعض الخدمات مثل رفع المعاشات وإقامة معرض سلع معمرة ورفع الإعانات الاستثنائية وغيرها.. وتضع الدولة كل ثقلها من أجل منع التيار الإسلامي من الوصول إلى نقابة المعلمين باعتبار تأثيرها الكبير في المجتمع ودورها المميز في المجال التربوي العام وتطوير المناهج والارتفاع بمستوى المعلم مادياً وفنياً حيث يبلغ عدد أعضاء النقابة ما يقرب من ثلاثة أرباع المليون عضواً وتمارس الدولة ضغوطاً مكثفة تشمل التهديد بالنقل لأعمال إدارية وتنفيذ ذلك فعلاً لكل من يشبه في دعمه وتأييده للتيار الإسلامي!

يتبقى بعد ذلك نقابة المعلمين حيث تجرى فيها الانتخابات يوم الجمعة القادم لاختيار نصف أعضاء مجلس النقابة وهي نقابة يديرها إسلاميون ينتمون إلى حركة الإخوان والأوضاع فيها مطمئنة لصالح التيار الإسلامي وكذلك تجرى انتخابات التطبيقين في نفس اليوم - الجمعة ٢/٢٦ حيث يخوض الإسلاميون الانتخابات لأول مرة ومن المتوقع أن يحققوا نتائج جيدة وفي مارس القادم تجرى انتخابات نقابة الأطباء البيطريين وهي النقابة الوحيدة التي خسرها الإسلاميون بعد فوزهم فيها لأسباب بعضها يتصل بالضغوط الحكومية والرشاوي الانتخابية حيث أن أكثر من ٨٠٪ من الأطباء البيطريين يعملون تحت سلطة الدولة في الحكومة أو القطاع العام ولكن لم يفقد الإسلاميون الأمل في عودتها إلى عرين التيار الإسلامي.. وفي مايو القادم تجرى انتخابات نقابة التجار والتجارين والتي يشارك الإسلاميون في بعض مجالسها الفرعية والنقابة العامة أيضاً.

النقابة أيضاً المهندس عبدالحليم فوزي أمين الصندوق المساعد وبالرغم من ثقة التيار الإسلامي في الفوز إلا أن حجم المنافسة على المقاعد مازال قوياً حيث ترشح أكثر من أربعة أضعاف العدد المطلوب (٢١٥ مرشح - مطلوب ٤٨ فقط) وقد استطاعت نقابة المهندسين أن تؤدي دورها بكفاءة مشهورة سواء على المستوى المهني أو الخدمي أو السياسي المحلي والعربي والإسلامي.. والمعروف أن حركة الإخوان المسلمين لها أغلبية في ١٩ نقابة فرعية من بين ٢٣ نقابة في كل أنحاء مصر.. وتقول الأرقام إن عدد المهندسين الذين ادلوا بأصواتهم في الانتخابات التي سبقت دخول الإخوان - انتخابات ١٩٨٢ - كان أربعة آلاف مهندس فقط، في حين بلغ عددهم خمسة وعشرين ألفاً في انتخابات ١٩٩١ وهو ما يؤكد أن خوض التيار الإسلامي يشعل المنافسة ويزيد من روح الإيجابية داخل المجتمع.

انتخابات المعلمين

يوم الخميس الماضي ٢/١٨ أجريت انتخابات المرحلة الأولى لنقابة المعلمين وهي مرحلة اختيار أعضاء اللجان النقابية حيث تجرى انتخابات المرحلة الثانية وهي انتخابات النقابات الفرعية يوم ١٨ مارس القادم والمرحلة الثالثة وهي انتخابات النقابة العامة تجرى في ١٨ إبريل القادم أيضاً.. فقانون نقابة المعلمين أقرب إلى قانون الاتحاد الاشتراكي والنقابات العمالية حيث ينص على أن تشكل لجنة نقابية لكل قسم شرطة تشمل جميع العاملين في التربية والتعليم في محيط قسم الشرطة وعدد أعضاء اللجنة ١٦ عضواً

تحرص على وجود ممثل لها داخل المجلس ومرشحها القوي هذه المرة هو الأستاذ إبراهيم حجازي (دورة ٨٩ - ٩٣) والمعروف أن الأستاذ مجدي حسين مرشح حزب العمل لم يحالفه التوفيق في الانتخابات الماضية (مارس ١٩٩١) على كل الأحوال فالإخوان قرروا النزول بمرشحهم كمحاولة للضغط السياسي لاتاحة الفرصة للجماعة أن يكون لها صحفية أو مجلة تعبر عنها بعد إغلاق الصحف والمجلات الخاصة بها وأخرها مجلة لواء الإسلام وأيضاً في محاولة للفوس في أعماق المجتمع الصحفي وبخاصة قطاع الشباب وهو كبير ومحاولة التأثير فيه.

نقابة المهندسين

وفي يوم الجمعة القادم ٢/٢٦ تجرى انتخابات التجديد النصفى للمجلس الأعلى لنقابة المهندسين ومجالس الشعب الهندسية والذين يمثلون حوالي مائتي ألف مهندس مقيد بالنقابة ويمكن القول بأن الانجازات التي أداها ممثلوا الإخوان في النقابة (بورتى ٨٥ - ٨٩ و ٨٩ - ٩٣) حسمت الموقف مبكراً بالرغم من سعي السلطة لاجاد تحالف بينها وبين مهندسي القوات المسلحة في مواجهة التيار الإسلامي.. ومن الوجوه البارزة التي تخوض الانتخابات هذا العام المهندس كمال عابدين صاحب فكرة ومنفذ مشروع العلاج ومشروع التكافل ومشروع القرض الحسن وهي مجموعة مشروعات رائدة في مجال الخدمات النقابية والمهندس صلاح عبدالكريم أمين عام النقابة والمهندس أبو العلا ماضي أبو العلا، الأمين العام المساعد وأحد الرموز الفاعلة في



من مظاهر الانتخابات النقابية

في معرض القاهرة الدولي للكتاب رقم ٢٥

مظاهرة إعلامية للمهجوم على الإسلاميين وإتهامهم بالإرهاب!



جانب من معرض الكتاب

الأسلوب الذي تتبناه إدارة المعرض في طرح القضايا داخل اللقاءات والندوات.. وحازت محلات الأطعمة والأشربة ولعب الأطفال على اهتمام غالبية الأسر التي ذهبت الى المعرض وعجزت عن الشراء لارتفاع أسعار الكتب وانعدام جاذبية اللقاءات والندوات وربما كانت الندوة التي حاضر فيها الدكتور مصطفى الفقي سكرتير الرئيس لشؤون المعلومات - سابقاً - أهم الندوات التي تعاملت بموضوعية مع القضية التي طرحتها وهي الدعوة لإحياء الفكر القومي العربي عن طريق العمل على حل المشكلات المصطنعة بين الإسلام كدين وبين العروبة كقومية وأهمية التركيز على نقاط الاتفاق بين النظم السياسية العربية وضرورة التقارب بين الحكومات والنظم العربية بغض النظر عن الأنظمة السياسية في البلاد العربية.. كما دعا الدكتور مصطفى الفقي إلى العمل على تسوية المشكلة العراقية قبل طرح أي عمل عربي لأن أي محاولة لتضامن عربي واقعي سوف تصطدم بالضرورة بهذا الخلاف الحاد.

وقد أعرب الكثيرون من زوار المعرض عن استيائهم من تحيز الندوات وانتقد كثير من الكتاب والصحفيين انشغال الحكومة بإقامة المظاهرات الدعائية في الوقت الذي لم يتل فيه الكتاب وهو أساس المعرض حظه من الاهتمام!

الله وأحمد عبد المعطي حجازي ومحمد سيد أحمد وعبد الستار الطويلة وسمير رجب ويونان لبيب رزق ولطفي الخولي بل وانضم اليهم ياسر ابن العلماني الراحل فرج فودة باعتباره مفكراً!

العقلية الأمنية

كان الاهتمام في كل هذه الندوات منصباً على كيفية مواجهة الإسلاميين سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الفكرية وكانت العقلية الأمنية التي تعالج الظاهرة هي المحور المشترك الذي دارت حوله الحوارات والمناقشات وتم استغلال لقاء الرئيس مبارك في المعرض في تحقيق نفس الهدف وهو خطورة السماح بحزب ديني أو بمنبر قانوني للتيار الإسلامي في محاولة لإعاقة الأخوان المسلمين عن التقدم بأوراق تأسيس حزب سياسي رسمي باعتبار أن هذه قضية مرفوضة من الأساس.

انصرف اهتمام الزائرين للمعرض حوالي ٤ مليون زائر عن هذه الندوات وبدأ كان السلطة تحاور نفسها حول الظاهرة الإسلامية وكيفية مواجهتها، وذلك بعد انسحاب المفكرين الإسلاميين ومنهم الدكتور محمد عمارة والدكتور محمد سليم العوا من المشاركة في المعرض واللقاءات الفكرية احتجاجاً على

القاهرة - مراسل المجتمع

انتهى في الأسبوع الماضي المعرض الدولي الخامس والعشرين للكتاب بالقاهرة حيث شارك فيه ٢١٥٠ ناشراً ينتمون إلى ٦٩ دولة عربية وأجنبية عرضوا ما يقرب من ٤٥ مليون كتاب على مدى أسبوعين واستقبل حوالي ٣٠٠ ألف زائر يومياً، وقد شهد معرض الكتاب كالعادة اقبالاً كبيراً على الكتب الإسلامية سواء كانت من التراث أو الكتب الحديثة ولكن شكوى الزائرين كانت من ارتفاع الأسعار بشكل كبير حيث انخفض الاقبال على الكتب الكبيرة والمجلدات والموسوعات لارتفاع ثمنها خصوصاً في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها مصر منذ فترة وانخفاض القوة الشرائية للجنيه.. وقد عاب كثير من الناشرين وبخاصة من الكويت والسعودية ودول الخليج اهتمام الزائر بثمن الكتاب قبل أن يهتم بموضوعه.

وبالرغم من حرص وزارة الثقافة التي تنظم المعرض على الاحتفال هذا العام بالعيد الفضي - أي مرور ٢٥ سنة - على إقامة معرض الكتاب الدولي.. إلا أن ذلك لم ينعكس بصورة ايجابية على الجوانب التنظيمية للمعرض وقد شكوا الناشر والجمهور من سلبيات كثيرة تم التنبيه عليها من الأعوام السابقة مثل عدم وجود دليل شامل للمعرض أو لوحات إرشادية أو فهرس للكتب المعروضة في الأجنحة المختلفة أو الكتب الجديدة التي تعرضها كل دار نشر مشاركة بالإضافة للإجراءات الأمنية التي وصفت بأنها غير حضارية في التعامل مع الناشرين والزوار على حد سواء يأتي ذلك في الوقت الذي اهتمت فيه إدارة المعرض بشكل خاص بإقامة ندوات ولقاءات تحت عنوان «المواجهة» أي مواجهة الإرهاب الديني! وبالرغم من الضجة الإعلامية التي صاحبت عقد هذه الندوات ومحاولة الترويج لها صحفياً وتليفزيونياً.. إلا أن الإقبال عليها لم يكن مشجعاً على الإطلاق حيث تعمدت إدارة المعرض دعوة كل من له باع في التهجم على الإسلام والإسلاميين سواء من الكتاب الماركسيين أو العلمانيين أو اليساريين وكفي أن نعرف أن منهم حسين أحمد أمين ومحمد نور فرحات وحسن حنفي ومحمد أحمد خلف

قبل انتهاء المرحلة الأولى منها:

الآزمة السياسية والاقتصادية تلقي بظلالها على الانتخابات اليمنية!

صنعاء : ناصر يحيى



مجلس النواب اليمني

الاعلان عن القبض على الشيخ طارق الفضلي بتهمة تزعمه للتنظيم، كما اقتصر تناول الاعلامي للمداهمات واخبار الاسلحة والمتفجرات والمؤامرات على الصحف التابعة للاشتراك والصحف الخارجية التي تنسب اخبارها الى مصادر امنية غير معروفة ومجهولة الاسم، الامر الذي نتج عنه لامبالاة بها! لكن صمت الجهات الرسمية اوحى بصورة مقلقة للاوضاع في المحافظات الجنوبية!

ويعلم ان ضعف الاقتبال السياسي اليمنيية شعرته بظورة ضعف الاقتبال على التسجيل، فبدأت حملات اعلامية - متفاوتة القوة - لدعوة الشعب الى المشاركة في الانتخابات، ولعل ابرز تلك الجهود التي يقوم بها الاسلاميون والعلماء في المساجد لحث المواطنين على تسجيل اسمائهم ضمانا لمشاركتهم في التصويت!

وافتتحت المرحلة الأولى من الانتخابات، مشكلة افراد القوات المسلحة والامن، حيث اقرت اللجنة العليا السماح لهم بالتسجيل في الدوائر التي تقع فيها معسكراتهم باعتبارها اماكن عمل!

وغني عن القول ان مثل هذا الوضع يعني ترجيح كفة الحزبين الحاكمين في الانتخابات، اذ سيطران على معسكرات الجيش والامن بطريقة تنافسية، ولان المعسكرات اصبحت بمعظم الدوائر الانتخابية فان الامر شكل مشكلة للمدنيين اذ ان بإمكان افراد اي معسكر ترجيح كفة اي مرشح بسبب كثافة اعدادهم، وسيطرة القيادات العليا على الافراد وامتلاكها من الوسائل ما يمكنها من اجبارهم على التصويت لمرشح معين!!

ولان قانون الانتخابات يفرض تصوير الناخب صورتين، فقد ادى الى انخفاض شديد جدا في اعداد النساء، ولاسيما في المحافظات والمناطق القبلية، حيث امتنعت النساء نهائيا من تسجيل اسمائهن.

كما زاد الامر سوءا تاخير تشكيل اللجان الخاصة بتسجيل اسماء النساء، حيث مر نصف زمن مدة التسجيل وما تزال وسائل الاعلام الرسمية تذيب اسماء العضوات، ومعظمهن في المناطق الريفية، وهي مسألة تعطي صورة عن ضعف اداء اللجنة العليا للانتخابات وارتكابها العديد من المخالفات في عملية تسيير العملية الانتخابية!

ومن الان الى يوم ٢٧ ابريل القادم، يصعب على المراقبين تحديد مدى نجاح الاحزاب اليمنية في المرحلة الأولى للانتخابات، ولاسيما ان المجال مفتوح لمفاجآت عديدة قبل ان يدعى المواطنين للتصويت لانتخاب اعضاء اول مجلس نيابي بعد توحيد شطري اليمن!

الاعلان عن القبض على الشيخ طارق الفضلي بتهمة تزعمه للتنظيم، كما اقتصر تناول الاعلامي للمداهمات واخبار الاسلحة والمتفجرات والمؤامرات على الصحف التابعة للاشتراك والصحف الخارجية التي تنسب اخبارها الى مصادر امنية غير معروفة ومجهولة الاسم، الامر الذي نتج عنه لامبالاة بها! لكن صمت الجهات الرسمية اوحى بصورة مقلقة للاوضاع في المحافظات الجنوبية!

ويعلم ان ضعف الاقتبال السياسي اليمنيية شعرته بظورة ضعف الاقتبال على التسجيل، فبدأت حملات اعلامية - متفاوتة القوة - لدعوة الشعب الى المشاركة في الانتخابات، ولعل ابرز تلك الجهود التي يقوم بها الاسلاميون والعلماء في المساجد لحث المواطنين على تسجيل اسمائهم ضمانا لمشاركتهم في التصويت!

وافتتحت المرحلة الأولى من الانتخابات، مشكلة افراد القوات المسلحة والامن، حيث اقرت اللجنة العليا السماح لهم بالتسجيل في الدوائر التي تقع فيها معسكراتهم باعتبارها اماكن عمل!

وغني عن القول ان مثل هذا الوضع يعني ترجيح كفة الحزبين الحاكمين في الانتخابات، اذ سيطران على معسكرات الجيش والامن بطريقة تنافسية، ولان المعسكرات اصبحت بمعظم الدوائر الانتخابية فان الامر شكل مشكلة للمدنيين اذ ان بإمكان افراد اي معسكر ترجيح كفة اي مرشح بسبب كثافة اعدادهم، وسيطرة القيادات العليا على الافراد وامتلاكها من الوسائل ما يمكنها من اجبارهم على التصويت لمرشح معين!!

كما زاد الامر سوءا تاخير تشكيل اللجان الخاصة بتسجيل اسماء النساء، حيث مر نصف زمن مدة التسجيل وما تزال وسائل الاعلام الرسمية تذيب اسماء العضوات، ومعظمهن في المناطق الريفية، وهي مسألة تعطي صورة عن ضعف اداء اللجنة العليا للانتخابات وارتكابها العديد من المخالفات في عملية تسيير العملية الانتخابية!

ومن الان الى يوم ٢٧ ابريل القادم، يصعب على المراقبين تحديد مدى نجاح الاحزاب اليمنية في المرحلة الأولى للانتخابات، ولاسيما ان المجال مفتوح لمفاجآت عديدة قبل ان يدعى المواطنين للتصويت لانتخاب اعضاء اول مجلس نيابي بعد توحيد شطري اليمن!

وتوحيد شطري اليمن!

تأكد المرحلة الأولى من الانتخابات اليمنية توشك على الانتهاء في جو تزايدت فيه وتيرة قيد الناخبين بعد ان سجل الاسبوعان الاوليان اقبالا ضعيفا ولا مبالاة شعبية واضحة! حيث تجاوز عدد المسجلين رقم النصف مليون بنسبة بسيطة، الامر الذي اثار فرعا واضحا بين التيارات السياسية التي فوجئت - كما يبدو - بضعف الاقتبال الجماهيري على المشاركة في الانتخابات!

والواقع ان ضعف الاقتبال الجماهيري لا يتناسب مع عملية المخاض الطويلة التي مرت بها عملية الاعداد للانتخابات! كما ان كثيرين كانوا يتوقعون ان تكتسب الانتخابات المقبلة زخما خاصا لكونها تجري - لأول مرة - تحت مظلة تعددية حزبية واسعة ترفدها صحافة حرة! لماذا ضعف الاقتبال؟

لا يختلف المراقبون - كثيرا - عن ان ضعف الاقتبال على التسجيل في الانتخابات يعود الى عاملين اساسيين:

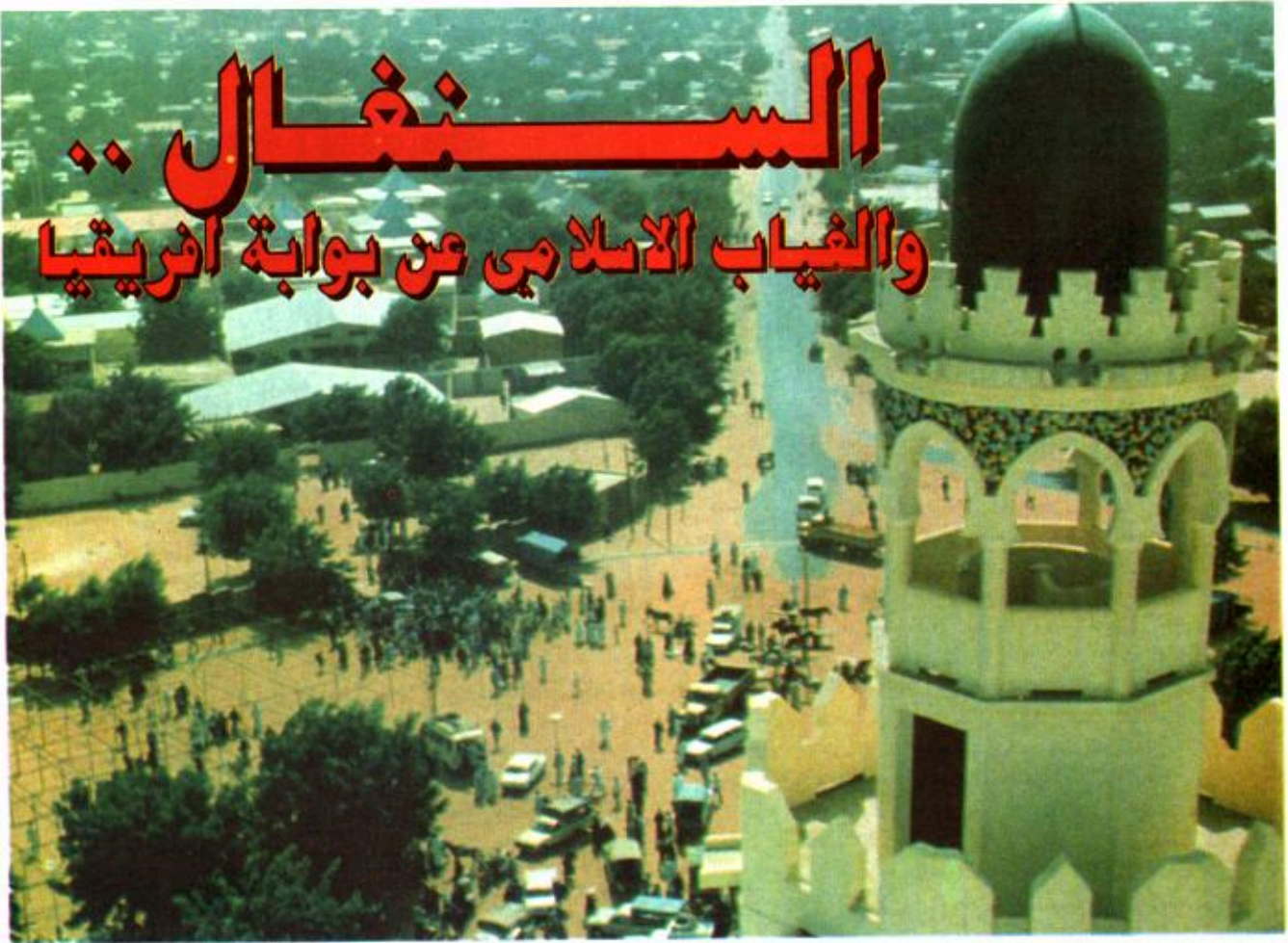
اما الاول فهناك شعور عام في اليمن بأن الانتخابات القادمة لن تأتي بجديد، لاسيما وان هناك عزما اكيدا على دخول الحزبين الحاكمين الانتخابات بقائمة موحدة او تنسيق قوي، الامر الذي يعني ان النتيجة محسومة سلفا! اضافة الى ذلك تلقي الآزمة الاقتصادية وارتفاع الاسعار ظللا من الاحباط في نفوس الكثيرين حيث يمثل الهم المعيشي وانشغال المواطنين وراء قضاياهم الشخصية احد اهم العوامل التي جعلت نسبة كبيرة منهم تتجاهل الانتخابات!

والعامل الثاني الذي ادى الى ضعف الاقتبال الشعبي على التسجيل في الانتخابات هو الحالة السياسية والامنية غير المستقرة نوعا ما، حيث ما تزال اعداد الشعب العنيفة في ديسمبر الماضي تلقي بظلالها، اضافة الى استمرار المطاردات الامنية التي تقوم بها قوات الجيش والامن الموالية للحزب الاشتراكي ضد الثنين اسمتهم باعضاء تنظيم الجهاد اليمني! وهي القضية التي ما تزال تشكل علامة استفهام كبرى بسبب صمت الجهات الرسمية تماما منذ

مشاكل انتخابية!

صاحبت المرحلة الأولى من الانتخابات النيابية جملة من المشاكل والممارسات الخاطئة، رغم ان الامر فيها يقتصر على تسجيل اسماء الناخبين فقط، لكنها تعد اهم مرحلة على الاطلاق، فالحزب الذي يستطيع حشد اكبر عدد من الناخبين - وتسجيلهم في كشوفات الانتخاب - يضمن مركزا قويا في الانتخابات القادمة! ولتحقيق الهدف السابق تشهد مختلف الدوائر الانتخابية ممارسات غير قانونية، مثل تسجيل الذين هم تحت السن القانونية (١٨ عاما) والتسجيل في اكثر من دائرة في وقت واحد! او

السنگال .. والغياب الاسلامي عن بوابة افريقيا



وقفة مع التاريخ

من المعلوم ان المستعمرين لا ينسحبون من بلد الا بعد ان يتركوا فيه «زعيماء» من عملائهم صنعوه حسب النمط المطلوب ليلعب الدور المرسوم حتى يستمر اصعب الاستعمار يديد دفة الامور في ذلك البلد من وراء الستار، وبالرجوع الى التاريخ نرى كيف يدير الاستعمار الفرنسي قبل انسحابه من السنغال، اخضاع الاغلبية المسلمة لحكم علماني صليبي، انطلاقا من ريبب «المبشرين» (كويولد سيدار سنغور) حتى خلفائه المتمسكين بسنن الغرب وشريعتهم.

لقد نشأ سنغور في مدارس الكنيسة الكاثوليكية بالسنغال، ولم يكن او فر حظا في التعليم ولا احسن حالة مادية من بقية ابناء الشعب السنغالي آنذاك، ولكنهم سلطوا عليه الاضواء تمهيدا لما بعد الاستقلال المزيف الذي لا بد ان تتخذه به شعوب القارة الافريقية، فارفده الى فرنسا، وهناك جعلوه يتدرج في وظائف التدريس واحاطوه بالارصاف والنعوت الزنانية، فهو المثقف والمفكر، وهو الاديب الافريقي وشاعر الزنجية، الى آخر الصفات والعناوين البراقة الخداعة.

وفي عملية تمويهية من فرنسا، تزعم (سنغور) الحركة الوطنية السنغالية المطالبة بالاستقلال،

داكار : تقرير خاص للمجتمع

تشهد السنغال في ٢١ فبراير الجاري حدثا جد مهم من تاريخها، وهو الانتخابات الرئاسية التي ستجري في البلاد. ويشارك في هذه الانتخابات - بشكل او باخر - عشرون حزبا هي جملة الاحزاب السياسية الموجودة في السنغال، وتؤكد كل المعطيات الداخلية والخارجية على اهمية هذه الانتخابات لما قد يتمخض عنها من تحولات في السياسة السنغالية على المستوى المحلي والخارجي، فهي ليست كالاتخابات السابقة، لحساسية الوضع الراهن في البلاد بالاضافة الى التحولات في الساحة العالمية، وتغير انظمة الحكم في بعض الدول المجاورة: مالي - جزر الرأس الاخضر.

ونظرا للدور الكبير الذي تلعبه السنغال في سياسة دول القارة الافريقية وخاصة المجموعة الفرنكوفونية منها، فان الغرب يطلق على السنغال اسم «بوابة افريقيا» حيث تعتبر السنغال القاعدة الرئيسية لتوجيه سياسة هذه الدول او الترويج باية فكرة او برنامج الى افريقيا، ولذا فان الغرب يولي هذه الانتخابات اهتماما بالغا وينظر اليها بعين الاعتبار.

والسؤال المطروح الان : هل يدرك العرب والمسلمون هذه الحقيقة؟ وهل تفتح بوابة افريقيا للاسلاميين ايضا ام انها ستبقى مسدودة في وجه اي تيار اسلامي كي تظل مدخلا رئيسيا لهيمنة الغربية على القارة الافريقية المسلمة.

وأحيط بالاتاقيل المؤيدة لتحرير أفريقيا، ثم فجأة ينسحب الاستعمار الفرنسي من السنغال بعدما سلم مفتاح بوابة أفريقيا، لسنغور الصليبي مع أهدائه هديتين هما: التزوج بأمرأة فرنسية والتمتع بالجنسية الفرنسية لاحكام القبضة الفرنسية على هذا البلد المسلم.

فلا عجب ان نرى (سنغور) اثناء رئاسته للسنغال فرنسا اكثر من الفرنسيين ومسيحيا اشد حرصا على مصالح الكنيسة من بابا الفاتيكان.

ومن نافلة القول الاشارة الى ان الاستعمار الفرنسي ووراء الغرب الصليبي سيبقى يقظا ويجاهدا لايصال حكام السنغال الى السلطة على نفس الطريق الذي سلكه سنغور وغيره من اصحاب الفخامات لحماية مصالحهم. هكذا جندت القوى الغربية كل طاقاتها لحماية بوابة افريقيا من تدخل اي اتجاه اسلامي لتسيير الامور في البلد الذي تقطنه غالبية عظمى من المسلمين (٩٥٪) الا انه من غير المعقول ان يستسلم الشعب السنغالي المسلم لهذه الهيمنة الغربية الى الابد. من هنا بدأت بشارات البحث عن البديل الاسلامي تلوح في الافق، كما يظهر لكل من يراقب مجريات الامور في السنغال ويتابعها عن كثب.

تعدد الاحزاب والديمقراطية المزيفة

بعد فتح عهد ما يسمى بالديمقراطية وتعدد الاحزاب في السنغال تشكل عشرون حزبا في البلاد، ويمكن القول بان بعض هذه الاحزاب انما تمثل فكرة يراد ترويجها فحسب او تمثل شخصيات تحن للوصول الى ادوار قديمة قد تهاوت مع انهيار قواعد المذاهب الفكرية والسياسية الفاشلة. والبعض الاخر يمثل اشخاصا يعملون على حفظ او تحصيل مناصب ومكاسب شخصية، ولا يمثل معظم هذه الاحزاب فئة ذات اهمية من الشعب السنغالي، ورغم التبعج بالانفتاح الديمقراطي المزعوم في السنغال فان الدلائل القاطعة تثبت انها ديمقراطية مشكوك في الدوافع والمقاصد من ورائها. فقد حظرت السلطات بجميع الوسائل المتاحة لها اقامة حزب او تيار اسلامي تحت اي تشكيل سياسي يدعى الالتزام بنصوص دستور السنغال الذي قد تمت علمنته كي تسيير البلاد وفق النهج الذي اراده الاستعمار، اذ تنص المادة الاولى من دستور السنغال على ان جمهورية السنغال علمانية ديمقراطية واجتماعية تكفل المساواة امام القانون لجميع المواطنين وتحترم جميع المعتقدات. وتنص المادة الثالثة على انه لا يسمح لحزب سياسي بالانتماء الى عرق معين او جنس معين او دين معين....

فالديمقراطية عندهم، وحسب المفهوم الغربي، هي حرمان المسلمين من حريتهم السياسية.

قضية ولا ابا الحسن لها

في خضم هذه الديمقراطية المزيفة ووسط



عبد ساديو

محاولات البحث عن البديل الاسلامي، تتصارع في الساحة السياسية في السنغال احزاب سياسية مختلفة، ومن الصعب ان يجد الاسلاميون في هذه الاحزاب ما يروى غليلهم، اذ ان معظمها تعلن صراحة عن علمانيتها وقيامها على اسس مذهبية وفكرية بعيدة كل البعد عن عقيدة الشعب السنغالي المسلم، والبعض الاخر يحاول كسب ثقة المسلمين، الا ان التزام الاتجاه الاسلامي بالصعق والحذر الشديد يدل على ان هناك تحفظات كبيرة حيال هذه الاحزاب. وفيما يلي الاحزاب المتنافسة في الساحة.

١ - الحزب الاشتراكي الحاكم تحت زعامة الرئيس عبد ساديو: وهو الحزب العلماني الذي ظل يحكم البلاد اكثر من ثلاثين عاما، وذلك منذ حصول السنغال على الاستقلال من فرنسا عام ١٩٦٠ الى يومنا هذا، ورغم ان هذا الحزب قد استطاع ان يخترق الحواجز الواهنة لتحقيق الفوز في الانتخابات السابقة بفضل الحماية الفرنسية من جانب وغياب الوعي السياسي لدى الغالبية العظمى من الشعب من جانب اخر، الا انه يواجه مشكلات جمة في سبيل الفوز في الانتخابات القادمة مالم يلجأ الى عملية التزوير المعتادة او الى التدخل الخارجي المألوف. قد سمعنا رئيس الوزراء الفرنسي السابق (ميشيل روكارد) الذي قام مؤخرا بزيارة السنغال يصرح: بان فرنسا تتابع السياسة السنغالية عن كثب. فلا عجب ان اكرم (روكارد) بحفل غداء وتوج بوسام الشرف من قبل الحكومة السنغالية قبل مغادرته دكار، وبالاشارة يفهم العقلاء.

ولكن مع افلاس معظم المؤسسات العمومية بسبب الفساد الاداري المستشري في البلاد، كما تشهد عليه الاضطرابات العامة، فمن المستبعد ان يخرج الحزب الحاكم من الانتخابات القادمة مرفوع الرأس معززا بالاغلبية الساحقة لان الشعب السنغالي قد بدأ يراجع الحسابات ويضع النقاط على الحروف.

٢ - الحزب الديمقراطي السنغالي تحت زعامة المحامي عبدالله واد: وهو الحزب الذي قد مارس احتكاكات انتخابية مع الحزب الاشتراكي الحاكم في الجولات السابقة من الانتخابات الرئاسية والتشريعية في السنغال، وكان يتمتع بشعبية واسعة في السبعينات والثمانينات، غير انه

لم يعد يتمتع بهذه الشعبية نتيجة ظهور احزاب سياسية متعددة فضلا عن مفامرات زعيم الحزب (عبد الله واد) كان اخرها الاندماج في حكومة (ضيويف) ذلك الاندماج الذي قد ادى الى نتائج سلبية للحزب الديمقراطي السنغالي حيث احدث انشقاقات في صفوف الحزب، كما صوب اصابع الاتهام الى (واد) بانه انتهازي يسعى وراء مصالح الشخصية. ولكي يستعيد (واد) استراتيجيته ومكانته كزعيم سياسي ومعارض قوي استقال من حكومة (ضيويف) في شهر اكتوبر الماضي لانقاذ ما يمكن انقاذه قبل فوات الاوان.

٣ - ميثاق الديمقراطيين والوطنيين: تحت زعامة (ابدير تيام) الذي كان قد تولى وزارة التربية والتعليم في الفترة من ١٩٨٣ الى ١٩٨٨، وقد اقبل من منصبه لسوء التفاهم بينه وبين (جان كولنج) الفرنسي الذي كان يتولى - آنذاك - وزارة الدولة والسكرتارية العامة لرئاسة الجمهورية. ومما يمتاز به ابدير تيام انه يتسلح - نسبيا - بثقافة اسلامية ومعروف لدى اوساط الشعب السنغالي بالميل نحو الفكرة الاسلامية وشد التبعية الغربية والعلمانية، مما قد يجعل الاتجاه الاسلامي يتعاطف معه بالرغم من انه لم يصرح باقامة حكومة اسلامية في البلاد، اما بقية الاحزاب فيمكن ان نمر عليها من السحاب لانها عديمة الفاعلية في الساحة السياسية، وهي:

- ١ - حزب الاستقلال والعمل، تحت زعامة احمد دانسوخو، وزير الاسكان حاليا، وهو حزب شيوعي ينشط في اوساط الطلبة والعمال.
- ٢ - الرابطة الديمقراطية / الحركة لحزب العمل، وهو حزب شيوعي يستغل السلك التعليمي من اساتذة ومدرسين ويرأسه عبد الله باتيلي.
- ٣ - الحزب الافريقي للاستقلال، تحت زعامة محمود جوب، شيوعي علماني قومي.
- ٤ - حزب تحرير الشعب، تحت زعامة المحامي بابكر نياغ، اصلاحي معتدل.
- ٥ - الاتحاد للعمل / الحزب الافريقي للديمقراطية والاشتراكية، بزعامة لاندينغ ساواني، شيوعي متطرف.
- ٦ - التجمع الوطني الديمقراطي، تحت زعامة (ماجور جوف) وهو قومي علماني.
- ٧ - الحركة الجمهورية السنغالية.
- ٨ - الحزب الشعبي السنغالي.
- ٩ - حركة الاتحاد للعمل.
- ١٠ - الرابطة الشيوعية للعمال.
- ١١ - المنظمة الاشتراكية للعمال.
- ١٢ - الحزب الافريقي لاستقلال الجماهير.
- ١٣ - الاتحاد الديمقراطي للتجديد في السنغال، الخ.

وكما قلنا سابقا، فان معظم هذه الاحزاب لا يمثل فئة ذات اهمية من الشعب السنغالي بقدر ما يمثل اشخاصا يعملون على تحصيل مناصب ومكاسب شخصية، او يمثلون العوية يديرها اعداء الاسلام من خلف الستار لبيت افكار هدامة في المجتمع السنغالي رغم العناوين البراقة. هذا، والمرشحون للانتخابات الرئاسية حتى الان سبعة وهم:

- ١ - عبده ضيوف (الحزب الاشتراكي الحاكم).
- ٢ - عبد الله واد (الحزب الديمقراطي السنغالي).
- ٣ - ابيير تيام (ميثاق الديمقراطيين والوطنيين).
- ٤ - بابكر نيانغ (حزب تحرير الشعب)
- ٥ - عبد الله باتيلي (الرابطة الديمقراطية / حركة حزب العمل).
- ٦ - لاتدينغ ساواني (الاتحاد للعمل/ الحزب الافريقي للديمقراطية والاشتراكية)
- ٧ - محمد لو (مرشح مستقل).

موقف الكنيسة

مما لا شك فيه ان الكنيسة العالمية، ووراها كل القوى المعادية للاسلام، قد تعدت للسنغال كل مرصد، وهي تنتهز كل فرصة يمكن استغلالها لضرب الاسلام وترسيخ قدم المسيحية في البلاد. من هنا نؤكد ان موقف الكنيسة من الانتخابات يكمن في اعاقا انتصار اي حزب سياسي لا يخدم مصالحها في البلاد. والتحويلات في الساحة السنغالية توجي بان الكنيسة تحركت في وقت مبكر لاعداد ميدان المعركة الانتخابية لصالحها، فعلى غرار ما يتم في بعض الدول الافريقية خلال ما يسمى بالمؤتمرات الوطنية التي تتراسها الكنيسة دائما، فان الكنيسة السنغالية دشنت نمطا جديدا من سيطرتها على الارض في البلاد، حيث دعت كل الاحزاب السياسية الى الحضور فيما يسمى بـ «ثلاثاء بروتي» لمناقشة هذه الاحزاب برامجها الانتخابية، علما بانها على اثر احداث عام ١٩٨٨م، حين كانت البلاد في أزمة حادة كانت الحكومة قد وضعت عقبات كاداء في طريق دعوة بعض الشيوخ، على رأسهم الشيخ عبدالعزيز سه، لاجراء مصالحة وطنية تشارك فيها الاحزاب السياسية وجميع القوى الوطنية الاخرى، وغني عن التاكيد بان تلك الدعوة لو صدرت من الكنيسة لبادرت الحكومة الى الترحيب بها.

هذا، وتتخذ الكنيسة هذه الوسائل لتنفيذ

مخططاتها:

- ١ - تعزيز موقف زوجة الرئيس، وهي صليبية حاقدة على الاسلام، للتاثير على الحكومة فميا يخدم مصالح الكنيسة، خاصة على الوزارات ذات الحساسيات والقدر على التاثير في عملية الانتخابات. وقد تشكلت لهذا الغرض «مؤسسة ايليزابيث جوف الخيرية للتضامن».
- ٢ - رشو البلديات ورجال السياسة بأموال طائلة من اجل تعيينه المواطنين للتصويت للمرشحين الذين يخدمون مصالح الكنيسة.
- ٤ - تشكيل هيئة جديدة باسم (الحضور النصراني) وتسخير وسائل الاعلام الرسمية لجميع نشاطاتها.
- ٥ - رشو وكالات الانباء العالمية للوقوف الى جانب عملاء الكنيسة في الحملة الانتخابية وتشويه سمعة الاحزاب الاخرى، وعلى الاخص الاحزاب المتعاطفة مع التيار الاسلامي.
- ٦ - تعديل الفترة الرئاسية حتى تنتهي مع نهاية القرن المسيحي وبداية ما يسمونه (بالالف المسيحي الثالث).
- ٧ - التحالف مع ايد خارجية لاحداث الבלيلة والفوضى في البلاد من خلال تصعيد العمليات الحربية من قبل الحركة الانفصالية في الجنوب بزعامة القس «جماكون سنفور».

الموقف العربي

اذا كان الغرب قد نجح في استقطاب السنغال الى ساحته وجعلها قاعدة تنطلق منها الحملات التنصيرية الى باقي الدول الافريقية، فلم لا يسأل العرب - المسلمون انفسهم عن السبب الذي جعلهم يفتشون في الاحتفاظ بالسنغال دولة اسلامية موالية للقضايا العربية والاسلامية.

- هل يقولون ان السبب هو العامل الثقافي واللغوي؟ كلا ان لغة القرآن لا تزال تحتل مكانا مرموقا في المجتمع السنغالي رغم تكثيف الغزو الفكري الغربي على هذا البلد المسلم.

- ايقولون ان السبب هو العامل الاقتصادي؟

قد يكون ذلك صحيحا في عصور ما قبل البترول، اما اليوم، وقد تدفق الذهب الاسود في جميع ارجاء الوطن العربي تقريبا واصبح الغرب نفسه يعتمد اقتصاديا على خزائن العرب، فيستحيل ان يكون العامل الاقتصادي هو السبب في فشل العرب في الاحتفاظ بالسنغال اسلامية، بل ان السبب الوحيد في ذلك يرجع الى تجاهل العرب المسلمين اهمية هذا القطر الذي قال عنه (الجنرال نيغول) امام البرلمان الفرنسي عام ١٩٥٩م اذا استطعنا ان نحفظ بالسنغال الى الابد، فان افريقيا الفرنسية ستبقى مرتبطة بنا الى الابد بدون شك.

ان السنغال تمر الان بمرحلة حاسمة يتقرر فيها مسار تاريخها احقبا من الزمن، وهذا يتطلب من الجانب العربي المسلم ان يتخذ موقفا ايجابيا يتكيف مع التحولات في الساحة السنغالية.

فعلى وسائل الاعلام العربية ان تكون على مستوى المسئولية تجاه كل ما يحدث في السنغال وان تتجنب مسايير الاعلام الغربي الذي يعمل لمصلحة الغرب، فالمصلحة الاسلامية لها شخصيتها ومميزاتها، وعلى الجانب العربي المسلم ان يناصر الاتجاه الاسلامي في السنغال بدعم ميزانيات المؤسسات الاسلامية الساهرة على خدمة العمل الاسلامي في البلاد، ثم ان على الجانب العربي المسلم ان يضع برنامجا طويل الامد لاعداد كوادر نوي كفاءات عالية لقيادة مسيرة الدعوة والعمل الاسلامي، لا في السنغال وحدها بل في القارة الافريقية بصفة عامة.

موقف الزعامة الصوفية

غني عن البيان ان الزعامة الصوفية تلعب دورا كبيرا ومؤثرا في الانتخابات السنغالية، اذ ان السواد الاعظم من الشعب السنغالي ينتمون الى الطرق الصوفية، ومجرد اشارة من زعماء هذه الطرق للتصويت لفلان او لفلان قد يجعل ذلك المرشح محظوظا بعديد من الاصوات في الانتخابات.

ولذا تسعى الحكومة والاحزاب السياسية المعارضة، على سواء، لاستغلال هذه الظاهرة في الحملات الانتخابية، ولكن بعض الزعماء الصوفيين لم يعودوا يتمتعون بنفس القوة التي كانوا يتمتعون بها لاستغلال اتباعهم واستخدامهم اوراق مساومة سياسية، ويرجع السبب الى ما قلنا سابقا من ان الشعب السنغالي قد بدأ يراجع الحسابات بفضل الصحوة الاسلامية التي تشهدا البلاد بالاضافة الى ان بعض الزعامات الصوفية بدأت تراجع موقفها من النظام اللانكي، ففي عام ١٩٩١م وجه الشيخ صالح امباكي، زعيم الطائفة المرينية، نداء عاما الى الشعب السنغالي للالتزام بالمبادئ الاسلامية في جميع مجالات الحياة، كما وجه سماحة الشيخ عبدالعزيز سه، زعيم الطريقة التيجانية، في شهر مايو المنصرم بيانا شاملا دعا فيه الشعب السنغالي بصفة عامة والحكومة السنغالية بصفة خاصة الى تطبيق الشريعة الاسلامية جملة وتفصيلا، وجعل القرآن



اعمال عنف في السنغال

- ومن المكاسب التي يمكن ان تتحقق:
- ١ - اذلال التربية الاسلامية في المناهج الحكومية.
 - ٢ - مراجعة برامج اجهزة الاعلام (الاذاعة والتلفاز)
 - ٣ - دعم مؤسسات التعليم العربي والاسلامي.
 - ٤ - اعادة فتح المحاكم الشرعية.
 - ٥ - اعتبار الاعياد الاسلامية، بما فيها يوم الجمعة.
 - ٦ - الغاء بطاقة البغاء.
 - ٧ - الغاء قانون الاحوال الشخصية.
- بما ان من المستبعد ان يكون موقف الاتجاه الاسلامي تجاه الانتخابات موقفا سلبيا فهناك ضرورة لتمكين الحركة الاسلامية من التأثير في مجريات الاحداث، وذلك بما يلي:
- ١ - دعم الحركة الاسلامية ماديا ومعنويا كي تتمكن من مقارعة الاطروحات الصليبية والعلمانية بشكل فعال.
 - ٢ - احاطة العملية الانتخابية بتغطية اعلامية اسلامية في مواجهة الاعلام المعادي المكثف خلال هذه الفترة.
 - هذا ، والامل معقود في ان يجد الاسلاميون - عاجلا او اجلا - منفذا لتحرير بوابة افريقيا من ايدي العلمانيين واقامة حكومة اسلامية في ارض السنغال المسلمة.



ميشال روكار

موقف الاتجاه الاسلامي

اما موقف الاتجاه الاسلامي من الانتخابات السنغالية فيتسم عموما بالحدز الشديد، حيث ان الاسلامين لا يريدون ان يفحموا انفسهم في صراع لا يستفيد منه الا اعداء الاسلام، ولكن مع البحث عن البديل الاسلامي، كان لابد من اتخاذ موقف ايجابي متكيف مع القضية، طبقا لقاعدة التغيير المرهلي. وعليه فإن دخول الانتخابات بالتحالف مع الاحزاب المتعاطفة مع الحركة الاسلامية ووفق شروط تحقق للاسلام بعض المكاسب اصبح امرا ضروريا.

الكريم والسنة النبوية الشريفة المصدرين للتشريع، وشجب بشدة ما تبثه وسائل الاعلام من الفساد والانتحال الخلفي على هذا الشعب المسلم، لكن الشاشة التلفزيونية السنغالية ووسائل التثقيف والاعلام ازدادت فسادا وافسادا ليقولوا للمسلمين بان العلمانية هي طريق الخلاص وان الدعوة الى تحكيم شرع الله ما هي الا عودة بالامة الى القرون «الوسطى».

هذه الامانة ليست امامة زعيم طائفة بعينها بقدر ما هي امانة لجميع المسلمين في السنغال. ان المسلمين في هذه البلاد، وهم الغالبية العظمى، مسؤولون عن قيام حكومة علمانية تستخدم جميع الوسائل والاساليب لمقاومة الاسلام وتكميم افواه العلماء المخلصين، وتفتح الباب امام تيار عارم من الافلام والمسلسلات لرزعمة القيم الدينية ونشر الاباحية.

لقد ان الآوان ليراجع للمسلمون موقفهم حتى تفتح بوابة افريقيا للتيار الاسلامي الذي يتكفل باقامة مجتمع اسلامي تحت راية «لا اله الا الله محمد رسول الله». من هنا تتجلى اهمية الانتخابات السنغالية التي اما ان يتمخض عنها تصحيح المسار او تكون ترسيخا لدعائم الكنيسة والعلمانية. والجواب امام صنديق الاقتراع، ان شاء الله.

الجديد من الشايح



أوراد

لتعطير الملابس والشراشف والغرف

اكثر من خمسين عاما في مجال العطور



مجمع النقرة الشمالي الطابق العلوي محل رقم (٧) تليفون: ٢٦٣٥١٥١ - ٢٤٠٥٥٧٧ ● الفروانية مجمع مناور محل رقم ٢٤ و ٢٨ ● مجمع المسيل الكويت هاتف: ٤٧٦٧٧٢٧ ● جمعية الروضة ● مجمع ليلى السالبية



أخي المتبرع :
ما عليك سوى الاتصال بنا ليصلكم مندوبنا في اى وقت تشاء



الجنة المناصرة الخيرية
جمعية الاصلاح الاجتماعي - المحفون

افتت وزارة الاوقاف بجواز دفع الزكاة
للجنة المناصرة الخيرية بفتوى رقم 87/ع 18



مشروع افطار الصائم
بلجنة المناصرة الخيرية

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :-

" من فطر صائماً هكأن له مثل
اجره غير انه لا ينقص من اجر
الصائم شيئاً . "

رواه الترمذي

طوال الشهر	سعر افطار اليوم	البلد
15 دينار	500 فلس	البحرين
15 دينار	500 فلس	لبنان
30 دينار	1 دينار	فلسطين
15 دينار	500 فلس	الصومال

تدعوكم لجنة المناصرة الخيرية للمساهمة في تبني افطار المحتاجين من خلال
* تحويل المبلغ المطلوب لحسابنا : 1300/8 بيت التمويل الكويتي فرع
حولي .

* او الاتصال بنا ليصلكم مندوبنا .

* او تفضل بزيارتنا بمقر اللجنة الرئيسي في مجمع الاوقاف برج 17 الدور 3 شقة

نعمل 24 ساعة وعلى اتم استعداد لزيارتكم بمجرد اتصالكم وابداء رغبتم بالتبرع

2435879

هاتف

2435893

افتت وزارة الاوقاف بجواز دفع الزكاة للجنة المناصرة الخيرية بفتوى رقم 87/ع18

بقلم : د. علي محيي الدين القره داغي

لماذا رفض المسلمون في البوسنة والهرسك خطة فانس وأوين؟!!

استشار الأوروبيين في حربه ضد البوسنة والهرسك وأن الصربيين اليوم يقفون بحريهم المقدسة ضد الأصولية الإسلامية وأنهم لو قدموا مليون جندي صربي فداءً ودفاعاً عن المسيحية فهم الفائزون المنتصرون إذا قضت على المسلمين في أوروبا قضاء مبرماً.

هذا من جانب ، ومن جانب آخر كان الصربيون (وراهم الأوروبيون) يتوقعون الانتصار الحاسم على المسلمين في البوسنة والهرسك من خلال حرب الإبادة التي قام بها الصربيون منذ أكثر من ثمانية أشهر بل كان الزعيم الصربي قد حدد لها أربعة وعشرين يوماً على أقصى تقدير ولذلك كان هجومهم عنيفاً لا هوادة فيه وقد شاء الله تعالى أن يثبت أقدام المسلمين على الرغم من تضحياتهم الكثيرة وما حدث لهم من مآسي بل إنهم اليوم يسرون نحو الأحسن بفضل الله تعالى حيث عززوا مواقعهم العسكرية حيث تمكن اللواء الأول البوسني من السيطرة على مرتفع استراتيجي في محيط «فوجوتشا» و «كراموليا» بل يلاحظ تقدم بوسني على جبهة «سراييفو» يهدف لفك الحصار المضروب عليها وتمكنت القوات المسلمة خلال هذا الشهر من الدفاع والصمود أمام القصف الصربي على «جرادات وبهايتش» بل استطاعت إحكام القبضة على جيوب صربية في منطقة «جرابيج» و«تشان».

فأمام هذا التقدم الملحوظ من الجانب العسكري في البوسنة والهرسك والصباح الإسلامي في العالم الإسلامي كله بل تدمر الشرفاء في كل مكان وتكوين رأي عام عالمي

المشاركة والجلوس مع مجرم الحرب سيحلمني أمام العالم مسؤولية استمرار الحرب في بلادي».

وحينما أطلع رئيس البوسنة والهرسك على الخطة الأوروبية في جنيف اندهش فرفضها وأعلن رفضه للتقسيم وسافر إلى أمريكا لمطالبتها بأداء دورها في حل هذه المشكلة غير أن فانس اتصل بوزير خارجية أمريكا ايجلبورجر ومستشاري الرئيس الأمريكي بيل كلينتون فطالبهم بأن لا يسمحوا بلقاء الرئيس البوسني بالرئيس الأمريكي حيث يبر فانس بأن دعمه الآن سيضر بالخطة الأوروبية وبخطة الأمم المتحدة في حل هذه المشكلة.

وقبل أن ندخل في تفاصيل هذه الخطة الاستسلامية من قبل فانس وأوين قد يتبادر إلى الأذهان التساؤل حول ظهور هذه الخطة في هذه المرحلة، ولماذا لم تقدم منذ بداية الحرب؟

للجواب عن ذلك يمكننا القول بأن توقيتها قد جاء في وقت مناسب للمؤامرة الدولية على المسلمين في البوسنة والهرسك فقد قدمت في وقت لم يبق شبر يذكر للمسلمين فالبلاد وقد دمرت والمعالم الأثرية قد أهدمت والمساجد والجوامع والمدارس قد هدمت وقضى عليها وقد قتل خيرة الدعاة والمثقفين والمفكرين وانتهكت أعراض عشرات الآلاف من النساء.

فجاءت الخطة بعد القضاء على كرامة المسلمين وأموالهم وحرمانهم حتى لا تبقى لهم قوة وقائمة في المستقبل فقد صرح الزعيم الصربي في ١٩٩٢/٩/٢٤ بأنه قد

دخلت مأساة إخواننا في البوسنة والهرسك مرحلة جديدة، وانكشفت خيوط أخرى من خيوط المؤامرة الدولية ضدهم، وكما كانت قرارات الأمم المتحدة بحظر الأسلحة على الطرفين (الصرب، المسلمين) لصالح الصرب الصليبيين الحاقدين، حيث كانوا - ولا يزالون - يملكون من الأسلحة المتطورة وأسلة الدمار الشامل الكثير، والكثير، بينما المسلمون كانوا ممنوعين من الدخول في الجيش، وليس لديهم أسلحة ، بل هم شعب أعزل، كذلك الأمر في القرارات الأوربية، فكلها من مشكاة واحدة.

وفي هذه المرة نشاهد مثل هذا القرار من خلال خطة أوروبية محكمة تبنها اليهودي لورد أوين، وفانس، يتخلص مؤداها في القضاء التدريجي لدولة إسلامية في أوروبا وفي تكريم الصرب على جرائمهم البشعة التي يندى لها جبين الإنسانية ومكافأتهم على هذه الخدمات لأوروبا امسيحية!!

وكان من المتوقع أن تمارس الضغوط على الصرب المعتدين لكنه ظهر أن الضغوط كلها كانت على المسلمين ففي البداية مارس الوسيطان الدوليان ضغوطاً على الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش حتى يجلس على طاولة المفاوضات المباشرة مع زعيم الصرب، ومجرم الحرب رادوفان كاراجيتش الذي لاتزال أيديه غارقة في دماء المسلمين وانتهاك أعراضهم، وقد كان هذا الجلوس معه صعباً أريد به أن يرفض الرئيس البوسني وحينئذ يقال إنه السبب في عدم نجاح المفاوضات وهذا ما صرح به علي عزت في المؤتمر الصحفي قائلاً «إن رفض

بينما عددهم لا يتجاوز ٣٣٪ وتحصل الكروات على ١, ٢٧٪ من أراضي البوسنة والهرسك في حين أن نسبتهم حوالي ١٧٪ أما المسلمون الذين تصل نسبتهم الى اكثر من ٤٤٪ من عدد السكان يعطي لهم ٩, ٢٧٪ من مساحة بلادهم مع العلم هذه النسب حديثة جاءت بعد محاولات دولة يوغسلافيا المستمرة لصهر المسلمين وغرس الصرب والكروات في وطنهم.

ومن ناحية يعيش ١, ٥٦٪ فقط من المسلمين على ارضهم اما البقية فيكونون في ظل الصرب والكروات ناهيك عن ان هذه الخارطة الاستسلامية تمنح الصرب اراض كان يعيش عليها المسلمون مثل «بريدور» و «بيلينا» لكن الصربيين الحاقدين قاموا بتهجير المسلمين عنها بالعنف والإرهاب ولذلك اندهش الرئيس علي عزت وقال : «إن المجتمع الدولي يكافئ الصرب على جريمتهم ويمنحهم الشرعية، وأدهى من ذلك أن هذه الخارطة تمنح الصرب حق الهيمنة على معظم الأراضي التي احتلوها عنوة مع ان نسبتهم في اكثرها لا تتجاوز ٢٪ (قضايا دولية العدد ١٥٩)

وهذه الخطة رحبت بها الكروات حيث حصلت على مكتسبات كبيرة حتى اشادت الصحف الكرواتية بموقف الرئيس الكرواتي وموافقته عليها أما المسلمون فحق لهم أن يرفضوها رفضا مطلقا مهما كان الثمن لان قبولها يعني الانتحار والقضاء على دولة اسمها دولة اسلامية في قلب أوروبا. بل القضاء على هويتهم وتضحياتهم الجسام. اما الصرب فلماذا رفضوها لأنهم يريدون المزيد والمناورة وهم في الأخير يوافقون عليها بما عند عرضها على الأمم المتحدة وحينئذ ينفرد المسلمون في البوسنة والهرسك برفض الخطة وأنداك ليس ببعيد أن يصدر قرار من الأمم المتحدة ضدهم ويعاقبهم لانهم يرفضون قرار الأمم المتحدة. إذا لم تتحرك الدول الإسلامية التحرك المطلوب ولم تع هذا الدور المشبوه ولم تستوعب هذه الخطة الخبيثة الماكرة التي يراد بها القضاء على البقية الباقية من مسلمي البوسنة والهرسك فهل من مجيب لو امعتصماه!

والله المستعان



د. علي محيي الدين القره داغي

مركزية تتكون من عدة مقاطعات لتمثل (هوية دولية) ولايحق لها عقد اتفاقيات خارجية، وأن الوحدات العرقية الثلاث تعتبر وحدات مكونة بصفة اساسية للدولة . ثم ينص احد بنود مشروع الاستسلام الباقية على أنه لايجوز تغيير أي بند من بنوده إلا باتفاق



● خريطة الحل الأزرق للمسلمين. الأحمر للصرب والأخضر للكروات

واجماع الشعوب الثلاثة وتكون للمقاطعات المختلفة برلماناتها الخاصة بينما ينص بند آخر على النزاع التدريجي للأسلحة من البوسنة والهرسك!! والغريب أن هذه الخطة لم تلاحظ حتى الوجود الفعلي واكثرتهم ساحقة في بعض المقاطعات ولم تلاحظ نسبة السكان المسلمين وتناسيها مع الأرض فعلى سبيل المثال تحصل الصرب بموجب هذه الخطة على ٤, ٤١٪ من أراضي دولة البوسنة والهرسك

حول المسألة ويشاعة الجرائم الصربية وأخطر من ذلك غضبة الجماهير المسلمة وطالباتهم الشديدة بتدخل دولهم.

وأمام هذه الحثثيات والخوف من أن هذه المسألة التي كشفت أوراق الغرب والأمم المتحدة والنظام العالمي الجديد وموازينهم المختلفة ومكاييلهم المتعددة للمسلمين ولغيرهم.. ارتأى الأوروبيون أن يحلوا هذه القضية بطريقتهم الخاصة من خلال خطة أوين وفانس، بحيث إذا فشلوا في القضاء على المسلمين عن طريق الحرب الصربية، فإنهم يقضون على دولتهم الإسلامية، بالتدرج من خلال خطة السلام المقترحة.

وحتى لا يكون كلامنا بعيدا عن الواقع، وحتى لا يتهم كلامنا هذا بالمبالغة فنلنق على خطة فانس وأوين نظرات لتتبين لنا الحقيقة فهذه هي الخارطة المقترحة لتقسيم البوسنة والهرسك الى عشر مقاطعات.

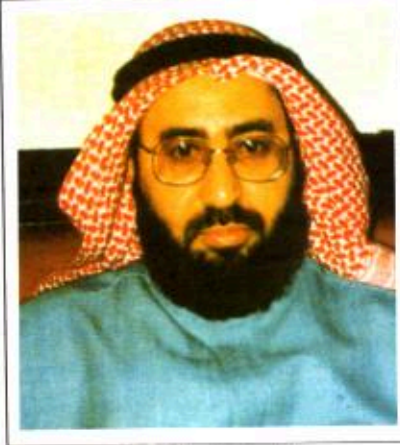
فنلنق نظرة إلى هذه الخارطة لنرى فيها تفكيك المسلمين حيث جعلت لهم مقاطعة (١)، (٥)، (٩) تتخللها المقاطعات الصربية

والكرواتية مع ملاحظة أن الصربيين لهم دولتهم الكبيرة بجوار البوسنة والهرسك وكذلك الكروات فماذا تفعل ثلاث مقاطعات اسلامية مفككة مفرقة بين كل هذه المقاطعات ناهيك عن الطوق الحديدي من خلال الصرب والكروات، وأما سراييفو العاصمة فقد جعلت مقاطعة محايدة منزوعة السلاح.

وإن تعجب من هذا التقسيم الغريب فأعجب من ذلك بعض نصوص الاتفاقية التي تنص على أن البوسنة والهرسك دولة غير

اكرام أهل السابقة والفضل

عليه وسلم لا يقوم عنه الا للعباس فكان ذلك يسر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأغظ العباس لعمر القول إذ كان ساعيا على الصدقة فأكرمه بالقول ولم يرد عليه بمثل ما قال فأنثى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وكان الصديق يتنحى لعلي عن مجلسه اكراما لابي الحسن وأنكر عمر على رجل نال من علي. وقول سعد لو وضع المنشار في مفرقي ماسببته ابدأ. وكان الصحابة يكرمون الحسن والحسين كتقبيل ابي هريرة لبطن الحسن وقوله له ياسيدي واكرام ابن عباس لزيد بن ثابت وقوله وهو يأخذ بركابه (هكذا امرنا ان نفعل بعلماننا وكبرائنا)، ولم يحل اختلاف الراي والعمل بينهم عن هذه الخصلة الكريمة فعلي رضي الله عنه في الجمل يقول: اخواننا بغوا علينا فقاتلناهم، وقد فآؤوا وقد قبلنا منهم ولما سئل عنهم امشركون هم؟ قال: من الشرك فروا قيل امنافقون هم؟ قال: ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا قيل: فما هم؟ قال: اخواننا بغوا علينا!! وكان عمار ينكر على من نال من عائشة ويقول له: اسكت مقبوحا منبوحا فاشهد انها زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة. وغضب عمر على رجل نال من ابي الدرداء وعلى من فضله على ابي بكر وقال: والله لقد كان ابو بكر اطيب من ريح المسك وانا اضل من بعير اهلي!! وانكر علي من فضله على ابي بكر وغضب ابو بكر لغضب المغيرة ابن شعبة وضرب عمر رجلين لاجل ابن مسعود ومرة لاجل ام سلمة. فآين نحن اليوم من هذا الخلق الرفيع والادب المضيق؟!



الشيخ نادر النوري

واظهار مرتبتهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بذلك في كل شأن من الشئون سواء في الصلاة والمساجد او مجالس العلم او في الحياة العامة، حيث رتب الناس على منازلهم في الامامة بأن يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله او اعلمهم بالسنة او اقدمهم هجرة وسابقه او اكبرهم سنا وقال: (ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم) وأمر بأن يبدأ في الكلام الاكبر وحتى في المقابر كان يقدم في اللحد اكثرهم اخذا للقران وبين ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط. وهكذا أمر بانزال الناس منازلهم فكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبابا. وكان صلوات الله وسلامه عليه يحرص على اكرام ذوي الهيئات واقالتهم في العثرات وتآلف قلوبهم للاسلام، ومعرفة الفضل لأهله لانه لا يعرف الفضل لاهل الفضل الا اهل الفضل، كان لابي بكر رضي الله عنه مجلس من النبي صلى الله

ان الخالق الحكيم انشا الخلق مختلفي الصور والجواهر، متفاوتي الامزجة والبصائر (ورفع بعضهم فوق بعض درجات). وفضلهم على كثير ممن خلق تفضيلا بالنبوة والعلم او المعجزة والكرامة او في الاجر والثواب او في البر والصدقة والاحسان او المزية بالعلم او الاصطفاء بالفقه او الاكرام بالدعوة والجهاد او القدرة على التصنيف والتاليف للكتب او الرجال او في المال والنعمة او الكسب والتجارة او في الملك (والله يؤتي ملكه من يشاء). (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير). والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء من عباده والله واسع عليم.. ولذا حرص الصالحون على سؤال الله من فضله لبلوغ اعلى الدرجات (هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون) واعلى الدرجات هي النبوة ثم الصديقية ثم الشهادة ثم الصلاح والتقوى.

وقد رتب الله عز وجل منازل المؤمنين في كتابه بآيات كثيرة منها (لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى). وقوله (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون). وهذا الترتيب والتفضيل من شعائر الاسلام ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب، فالواجب على المسلم اكرام اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وامهات المؤمنين وصحابته الابرار وتوقير العلماء والاكابر واهل الفضل من المؤمنين وتقديمتهم على غيرهم ورفع مجالسهم

رمضان .. وفنات تأمل ومراجعة

معالم على الطريق

كثيرا ما تمر الايام وتنقضي، وتكر الليالي وتنتهي، وتمضي السنون وتمضي، وتتسرب من بين الايدي وتتفلت من بين الجوانح، والانسان ذاهل النفس، شارد اللب، تائه الخطو، لا يقف مع نفسه وقفة تأمل، ولا مع خطوة لحظة تدبر، وكم هو في حاجة اليها، وفي ظلما الى فيئها الحنون وظلها الوارف، ويلتفت الانسان المؤمن الى ايام رمضان، فيجدها تأتي غداء وريا وواحة وامنا، تقف عندها النفس مرفرفة محلقة نشوى تلوذ بحضنها، وتتدخل في امنها، وترشف من رحيقها، وتتعرض لنفحاتها، فتدخلها الاشعة الربيانية، والانوار القرآنية، فتجدد خلايا العقل وتروح جوانح النفس، وتزيل قمامة الروح، وتثير فجاج الدرب، وترشد سبيل الخطو، تأتي محطة تزود الانسان بالطاقة وتمده بالنشاط، وتسلمه بالعزيمة، وتحصنه بالتقوى، تأتي لتوقظ النائم وتنبه الساهي وترشد الضال وترجع العاصي، عن ابي امامة رضي الله عنه، قال: قلت لرسول الله مرني بعمل، قال: «عليك بالصوم فانه لا عدل له، قلت: يا رسول الله مرني بعمل قال: «عليك بالصوم فانه لا عدل له». قلت يا رسول الله مرني بعمل قال: «عليك بالصوم فانه لا مثل له». وفي رواية قال: قلت يا رسول الله بلني على عمل ادخل به الجنة، قال: «عليك بالصوم فانه لا مثل له» فكان ابو امامة لا يرى في بيته الدخان نهارا الا اذا نزل به ضيف. ومن هذا نرى ان الصيام يجمع كل صفات الخير ويعدل كل موازين الاعمال، ويكون سببا في سيرة طيبة كريمة توصل الانسان في دنياه الى المجد، وتسير به بعد ذلك الى الجنة، تماما كما سارت باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا عزيزة ملكوا اقطارها، وفجروا ينابيعها وثمرها خيرها، واعطوا كل ذي حق حقه، وملأوها عدلا ونورا وساروا بعد ذلك الى الله والى الجنة ومقام كريم، وقد يظن الظان، ويحسب المتعجل ان الصوم عمل عادي، او شيء قليل وقد تلمح هذا في ثنايا حديث ابي امامة ومراجعتي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتكراره لنفس السؤال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كان منه صلى الله عليه وسلم الا ان كرر عليه نفس الجواب تأكيدا وتعلينا وتربية ولفنا الى ما في الصوم من خير وير ودرجات، ويقرأ الانسان قول الرسول صلى الله عليه وسلم «ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله تعالى الا باعد بذلك اليوم وجهه من النار سبعين خريفا» فيرى عظم الثواب ويلفت الى جزيل الاجر، وقد يسائل الانسان نفسه ايكون هذا لصوم يوم فقط في سبيل الله وللامتناع عن الطعام والشراب لغتره محدودة من اليوم؟ ولكن هذه النظرة هي التي في الدقيقة تكون عمر الانسان، فهي وحدة من وحدات حياته، فما الحياة الا ايام، وما العمر الا تلك الفترات، فاذا استطاع الانسان ان يصوم يومه عن اللهو والحرام وان يدرب نفسه على الفضيلة ويجعله في مرضاته سبحانه، فيكون ذاكر اللسان راشد الفكر، طاهر الذليل نقي الخطو، فقد افلح في وضع اللبنة الكريمة لحياة عزيزة راشدة، وعمر سامق كريم، يجزيه الله وتجزيه الانسانية عنه خير الجزاء، نرى هذا في الحديث الذي رواه عبدالله بن ابي مليكة عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان للصائم عند فطره لدعوة ما ترد» فنرى في هذا كرامة اخرى للصائم عند الله تبارك وتعالى وهي قبول دعوته عند فطره وعند تمام يومه طاهرا نقيا كريما، وما كان هذا الفضل وما يكون الا بعد ابداعات نفسية واستقامات فكرية ونهضات عملية تشكلت في ذاتية هذا المؤمن الرياني فصاغته صياغة فريدة استحق بها هذا الفضل ونال بها هذا الشرف، وبعد افلا يستدعي كل هذا وقفة تأمل من الانسان المسلم اليوم، ولحظة تدبر واستغراق وتبذل في جنبات هذه الايام المباركة ليحصل هذا الخير ويظفر بهذا الفضل، ويحظى بتلك الكرامة وينال هذا الرضوان في وقت نحن احوج ما نكون اليه بدلا من تسرب الايام وتفلت الاوقات وتجرع الحسرات وضياح الاعمار. نسأل الله السلامة.



بقلم : الدكتور توفيق الواعي

سياسة التجميد

لماذا اعترفنا في اللحظات الأخيرة فقط بقوة واستمرارية حركة النهضة الإسلامية الحديثة في عدد من الدول الإسلامية وافرازاتها السياسية؟ في الوقت الذي كان فيه الانبعاث الإسلامي ينمو في مصر وليبيا وباكستان وماليزيا في مطلع السبعينات، لاحظ قليلون تلك الحركة أو انتبهوا إليها بعض الشيء، وفي عام ١٩٧٥ قدمت ورقة عن دور الإسلام في التطور السياسي - الاجتماعي وذلك امام مركز للدراسات الدولية، ولقتت تلك الدراسة اهتمام ستة إلى تسعة اشخاص فقط. واليوم وفي كثير من الاجتماعات المتخصصة نجد نفس ذلك العدد من المهتمين يشاركون في المناقشات.

٣ - ان المفكرين الإسلاميين يتم تدريبهم وصقلهم للعمل في الدراسات المتعلقة بالماضي.

٤ - معظم الخبراء لديهم القليل من التدريب والرغبة، والقليل من الاتصالات المباشرة والخبرات المتصلة بالحركات والحركيين الإسلاميين.

ان التحليلات الخاصة بالحركات الإسلامية والمنظمات الإسلامية تحتاج الى اكثر من الاعمال التخمينية والافتراضية والتعميم والاعتماد الكلي على التقارير الصحفية أو الوثائق التي تصدرها المنظمات والحركات المعنية والاحداث المعزولة، أو التقارير الحكومية.

ان الملاحظة المباشرة والتفاعل والدراسة تعتبر اشياء بالغة الاهمية، خاصة وان معظم الحركيين الإسلاميين كتاباتهم قليلة نسبيا كما ان كتاباتهم دائما ذات منطلقات ايديولوجية أو للدعاية والاعلام. ان مايكتبونه أو يصرحون به يجب ان يوضع في اطار مايقومون به من افعال.

وبسبب عدم احتكاك المفكرين الغربيين المباشر أو عدم اهتمامهم وميلهم نحو الاستجابة لاهتمامات الحكومة وأجهزة الاعلام ومتطلباتها (العناوين البارزة للاحداث) فإن المحتوى العام وطبيعة ونشاطات الاغلبية المعتدلة في المنظمات المعاصرة تمر نسبيا دون ان يلاحظها الكثيرون.



جون اسبوزيتو

ان ما كان يوصف بأنه ظاهرة قد صرف النظر عنه فيما بعد باعتبار انه موجة عابرة، ومثل هذا الخط من التفكير ظل سائدا طيلة العقد الماضي، عندما انصرفنا انظارنا ثم اكتشفنا أو اضطررنا لمواجهة الاحداث في ايران وباكستان ولبنان والخليج والآن في شمال افريقيا. وكان كثيرون يقولون بان حدوث ذلك ممكن في باكستان ولكن ليس في ايران، أو في ايران وليس في مصر، أو في مصر وليس بكل تأكيد في تونس.

وكما بدا ان الاسلام وكأنه بدأ ينحسر عن السياسة في بعض الدول أو المناطق فإنه قد سعد في اماكن أخرى. وعندما وقعت اتفاقية وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية عام ١٩٨٨ قفز كثيرون وهم غافلون عن المصادر الذاتية لحركة التجديد الإسلامي الى نتيجة سريعة وهي ان هذه الحرب ايدان بنهاية الحركة الخمينية وضربة قاتلة للموجة الأصولية.

وكثيرا ما كان ينظر الى الحركات الإسلامية كحركة واحدة ويتم التوصل الى نتائج وخلصات سريعة مبنية على النظرة النمطية والتوقعات اكثر من الاعتماد على النتائج البحثية العميقة ان هذه المشكلة تعزى في بعض الحالات الى الطبيعة السرية للأفراد والمنظمات اكثر من ارتباطها بعوامل عدم الاهتمام

بالجوانب الروحية:

١ - قلة المفكرين الباحثين في دراسات شؤون الشرق الأوسط عموما والدراسات الإسلامية على وجه التحديد تعني ان معظم المفكرين يغطون في دراساتهم مناطق جغرافية شاسعة ومسائل متعددة في السياسة والقانون والتاريخ والمجتمع والنفس.

٢ - لما كان معظم المفكرين ذوي خلفية أكاديمية علمانية منحازة ومعلومات محدودة عن الإسلام والبعد الإسلامي للمجتمعات الإسلامية، فإن هناك ميلا نحو التعميم أو التوصل الى نتائج متيسرة نابعة من مسلماتهم العلمانية ومنطلقاتهم الذاتية.

التقليد

بقلم : جون اسبوزيتو

الحلقة السابعة

ترجمة وإعداد

المؤسسة المتحدة للدراسات والبحوث . واشنطن

The Islamic Threat
MYTH OR REALITY?

التنوع والتغيير

ان تجربة العقد الماضي تنبها الى ان نكون اكثر انتباها للتنوع وراء ما يبدو كوحدة اسلامية ولتقدير وتحليل كل من ظاهرتي الوحدة والتنوع في الإسلام وفي الشؤون الإسلامية بصورة جيدة، وفي الماضي كانت الوحدة في الإسلام (الله والرسول والقرآن) وراء قيام العديد من الحركات والاجتهادات والتفسيرات: كالسنة والشيعية والخوارج والوهابية، ومدارس عديدة في الفقه والمذاهب الدينية والروحانيات. كذلك نجد اليوم اطرأ مختلفة قد افرزت دولا ذات مذاهب اسلامية متنوعة، وقادة ومنظمات ان تنوع الحكومات من دولة الجماهير في ليبيا والجمهورية الدينية للخميني في ايران والحكومات العسكرية لضياء الحق في باكستان وجعفر محمد نميري والآن عمر البشير في السودان، وعلاقات هذه الدول المختلفة والمتباينة مع الغرب، وتنوع الحركات الإسلامية وغيرها قد ابتسرت وشوهت بسبب النظرة المحدودة والقاصرة لمصطلح «الأصولية الإسلامية».

وخلف الاشارة العامة للبدليل الإسلامي والمبادئ الايديولوجية العامة هناك مستويات عديدة للخطاب الإسلامي

من خلال نظرتنا لتلك المنظومة الكبيرة من الحكومات، والمجتمعات، والمنظمات الإسلامية، وهناك اختلافات كثيرة ومتشابهات كثيرة ايضا في التفسيرات الإسلامية لطبيعة الدولة، والقانون الإسلامي ووضع النساء والاقليات، كما ان هناك اختلافا حادة حول الأساليب (صناديق الاقتراع، مراكز الخدمات الاجتماعية، ومواجهة العنف) التي يجب اتباعها لتحقيق نظام حكم اسلامي.

ان الفهم الرومانسي للتاريخ الإسلامي القديم قد جعل العديد من المسلمين ينسون ديناميكية ودرجة التغيير التي حدثت في الماضي، وكذلك في السنوات الأخيرة فإن محاولة العلمانية الغربية غرس نواة التغيير العصري مقابل التقاليد الجامدة، قد غطت على درجات الاختلاف والتغيير في الإسلام المعاصر والمجتمعات الإسلامية الحديثة، وهنا ايضا فشل المفكرون العلمانيون والإسلاميون على حد سواء في الاعتراف بأن المعتقدات الدينية والقوانين الوضعية هي في الواقع تفسيرات بشرية وتطبيقات لتعاليم الهية، ان الإسلام الجامد والمتخلف يعتبر خطرا، ومن المفارقات ان المفكرين من غير الإسلاميين بدون احيانا مثل الملالي، وعندما يواجهون بالتفسيرات الحديثة

والتطبيقات الإسلامية الحديثة فانهم ينتقدون بايجابية من زاوية المعتقدات والممارسات التقليدية.

فمن ناحية يعتبر الإسلام جامدا والمسلمون باعتبار انهم رافضون تماما لعملية التغيير.

ومن جانب آخر وعندما يحدث التغيير يرفضونه ويعتبرونه خروجا عن الدين وانتهازية مجردة وتبريرا لتبني ما يرفضه الإسلام ويعتبره دخيلا عليه، ان كل ما نشاهده الآن هو عملية طبيعية لتأكيد المفاهيم من قبل الافراد والمجتمعات، وهذه مرحلة اخرى من مراحل تحول المفاهيم والتطور الذي تشهده الموروثات الإسلامية، ان اعادة صياغة المفاهيم الإسلامية التقليدية مثل (الشورى) و (الاجماع) تعتبر امثلة ممتازة لهذه العملية.

ان التغيير يعتبر حقيقة في الإسلام والمجتمعات الإسلامية المعاصرة ويمكن تلمسه في كل المستويات وفي أي مكان وفي كل شرائح الطبقات الاجتماعية المختلفة، إذن فالمسألة ليست مسألة تغيير بقدر ما تتعلق بحجم التغيير وتبويرته واتجاه التغيير.

الحلقة القادمة
«الإسلام تحد أم خطر؟»

اهم احداث البوسنة

وقفه :

بقلم : عبد الحق حسن

دموع « بابا الفاتيكان » على حقوق الانسان في السودان

اعلن مؤخرا أن الفاتيكان انشا لجنة خاصة لمتابعة اوضاع حقوق الانسان في السودان وابلاغ المجتمع الدولي عن اية انتهاكات قد تحدث.. ووصفت صحيفة «لوموند» الفرنسية هذه الخطوة بأنها الثانية من نوعها التي يقدم عليها الفاتيكان منذ اللجنة الاولى التي شكلت لذات الغرض عقب زيارة «البابا يوحنا بولس» الثاني الى بولندا عام ١٩٧٩.. ونقلت الصحيفة الفرنسية عن البابا قوله للصحافيين الذين رافقوه خلال جولته الاخيرة في السودان «انه يعتبر زيارته للخرطوم ثاني اهم زيارة خارجية يقوم بها منذ رحلته الى بولندا» و اضاف «البابا انه صوت من لا صوت لهم في السودان» اي يريد «البابا» تذكير العالم بالواقع المأساوي - حسب زعمه - للوضع التي تعيشه الاقلية المسيحية في جنوب السودان وتأتي هذه الزيارة المشبوهة والتي ستؤجج حتما نار الصراع المسلح هناك في الوقت الذي تنهال فيه الضربات والرؤا الحصار والتحرش المستمر على الشعب السوداني بحجة انتهاك حقوق الانسان ذلك الاتهام والذي نفته السلطات السودانية مرارا ودعت لجان تقصي الحقائق للتأكد من حقيقة هذه المزاعم.. وهي مزاعم ان تكلمت لا يوافق - عليها - بالتأكيد كل مسلم في عنقه نعمة وأمانة نحو مواطنيه من المسيحيين لا في السودان فحسب ولكن في كل امصار العالم الاسلامي.. بيد ان اهتمام «البابا» بحقوق الانسان في السودان فقط دون ان يلتفت ولو بكلمة مجاملة للمسلمين في البوسنة والهرسك والذين تراق دماؤهم على بعد خطوات من مقره في الفاتيكان يثير شبهات ويعني ان وراء زيارته للسودان ابعادا خفية قد تكشف عنها الايام مستقبلا خاصة وان توقيت زيارته جاءت والجيوش الصليبية والمنظمات التبشيرية تتجمع فوق ارض الصرمال على مقربة من حدود السودان الجنوبية.

وكان الاحرى «البابا» ان يبدأ بالدفاع عن حقوق جيرانه في البوسنة والهرسك لانه يسمع صراخهم القريب منه ومن المؤكد انه قرأ عن حملات الاغتصاب الجماعي والتطهير العرقي التي يقوم بها ابناء ملته من الصرب.. وهي اسباب كفيلة بأن ينشئ لجانا وليس لجنة لمتابعة اوضاع حقوق الانسان في البوسنة والهرسك.. لكن «البابا» بزيارته الخاصة لمتابعة حقوق الانسان في السودان قد وضع «تعريف» دينيا جديدا في القاموس اللاهوتي المسيحي لمعنى «الانسان» والتي تعني: الانسان المسيحي فقط!



زغرب - خاص للمجتمع :

وعلى الصعيد السياسي قام مبعوث الرئيس الامريكى بزيارة موسكو مؤخرا واجتمع مع وزير الخارجية الروسي اندريه كوزريف واجريا مشاوات حول الازمة ودور روسيا في مساعي السلام في البوسنة والهرسك غير انهما لم يصرحا بنتيجة تلك المشاورات كما لم يقصح الوزير الروسي عن اهداف روسيا من وراء تأييدها للصرب في حملات التطهير العرقي.. يجري هذا في الوقت الذي تقدمت ثلاثة منظمات امريكية تعمل في مجال حقوق الانسان بطلب رسمي الى المحكمة الفيدرالية لاجراء تحقيق مع رئيس ما يسمى بجمهورية الصرب في البوسنة والهرسك رادوفان كاراجتش لتحديد مسؤوليته ودوره عن جرائم الاغتصاب الجماعي وسياسة التطهير العرقي ويشير الطلب الى وجود معلومات وادلة كافية تؤكد مسؤوليته عن هذه الجرائم. ويبقى بعدئذ - على المنظمات الاسلامية ان تدعم مثل هذه المنظمات الامريكية في هذه المطالب الانسانية وهي اولى منها في مكافحة الارهاب الصليبي ضد المسلمين وفضحه عالميا.

يواجه المسلمون في مدن شرق البوسنة اصعب ايامهم منذ بداية الحرب وعدد الضحايا يزيد عن ٢٧٠٠ قتيل بينما عدد المفقودين غير معروف هذا الوقت الذي تمنع فيه القوات الصربية وصول قوافل الاغاثة الى هذه المدن كما تجلب المزيد من الجنود والمعدات من صربيا وتواصل خطة التطهير العرقي وعلى صعيد آخر منعت الحكومة البوسنية وصول قوافل الاغاثة الى سراييفو تضامنا مع اكثر من مائة الف مسلم يتعرضون للحصار والهجمات في كل مدن شرق البوسنة ونتيجة لحملات التطهير العرقي التي يتعرض لها خمسة الاف من المسلمين في مناطق شرق الهرسك لم يبق منهم سوى سبعمائة شخص وتؤكد المعلومات ان قوات العدو الصربي تقوم بحشد قواتها بجنوب شرق الهرسك وخاصة حول مدينة كوناتس للاعداد لهجوم واسع النطاق وتشير المعلومات الى وجود ثلاثمائة روسي ويتوقع وصول الف روسي جديد للمشاركة في هذا الهجوم المرتقب.

استمرار حبس اصحاب شركة «لسبيل»

القاهرة - من بدر محمد بدر

حددت غرفة المشورة بمحكمة شمال القاهرة حبس ١٦ فردا من افراد جماعة الاخوان المسلمين الذين اتهموا فيما عرف باسم «قضية سلسبيل» لمدة ٤٥ يوما على نمة التحقيق، وبالتالي استنفذت المحكمة المدة القانونية المسموح لها بها - ٩٠ يوما - وفور انتهاء المدة، يتم عرض المتهمين على غرفة المشورة بمحكمة الجنايات، والتي سبق ان افرجت عن اصحاب الشركة الثلاثة وهم محمد خيرت الشاطر وحسن عز الدين مالك وطاهر عبد المنعم قبل نحو شهر ونصف. كما جددت غرفة المشورة حبس المجموعة الثانية ١١ فردا لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع الماضي، لحين حضور المحامين المكلفين بالدفاع عنهم، وسوف يتم نظر القضية هذا الاسبوع لاتخاذ القرار.

المعروف ان قضية سلسبيل قضية سياسية للضغط على حركة الاخوان المسلمين، وقد بدأت في فبراير من العام الماضي، ولم تنته حتى الان، والاتهام الوحيد الموجه الى المقبوض عليهم هو الانتماء الى تنظيم حزبي غير مشروع (الاخوان المسلمون) دون ان تكون لدى جهة الاتهام اية ادلة حقيقية على هذا الاتهام!

اجراءات مشددة ضد الاسلاميين في اوزبكستان

موسكو - كمال عبد الله

بعد الاحداث المؤلمة المستمرة الى الان في جمهورية طاجيكستان المجاورة لاوزبكستان.. قامت الحكومة الاوزبكية باجراءات مشددة ضد الاسلاميين في الجمهورية.. ربما في محاولة لاستباق الاحداث حتى لا تتكرر مع الشيوعيين احداث طاجيكستان.

وقد تمثلت هذه الاجراءات باعتقال العديد من الاسلاميين وبالاخص من القادة المسؤولين.. امثال عبدالله اوتو رئيس حزب النهضة الاسلامي في اوزبكستان.. واقتيادهم الى جهات مجهولة حتى اهاليهم لا يمكنون من رؤيتهم.

وقد زادت السلطات من مراقبتها للمساجد خاصة بعد الغاء الادارة الدينية المتمثلة بالمفتي محمد صادق وتعيين وزير للاوقاف من المعادين للخط الاسلامي الاصيل.. وكما في العهد الشيوعي البائد لم يعد الناس يأمنون على انفسهم من ارتياد المساجد.. فقد تتخطفهم اجهزة الامن والقمع المنتشرة والتي باتت تطارد كل ذي لحية وتقناده الى التحقيق.

وقد صدرت اوامر الى المدارس الملحقة بالمساجد والتي يدرس فيها الطلاب الدين الاسلامي وعلوم العربية.. باصدار كشوفات باسماهم الطلاب الدارسين فيها والمتخرجين منها ايضا.

واستتبعه اجراء اخر يرمى الى منع الطلبة من السفر للدراسة في خارج اوزبكستان.. كما شددت قبضتها على السفر الى الخارج بشكل عام عن طريق تحديد منح جوازات السفر للمواطنين.

وبشكل عام بات كل زائر للجمهورية يشعر بعداء الدولة للاسلام والمسلمين.. بالاضافة الى العراقيل العديدة التي وضعتها الدولة في وجه الزائرين من الخارج الى اوزبكستان.. وبالاخص مواطني المملكة العربية السعودية.. حيث يعاملون معاملة سيئة بدءا باجراءات الفيزا وانتهاء بالسفر من اوزبكستان.

الشيخ احمد مفتي زادة يلقي ربه بعد عشر سنوات في السجون الإيرانية



الفقيه احمد مفتي

قال تعالى : من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

تتعي مجلة «المجتمع» وجمعية الاصلاح الاجتماعي الى العالم الاسلامي وفاة العالم الرياني والداعية المجاهد الشيخ احمد مفتي زادة الذي انتقل الى الرفيق الاعلى عصر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٣/٢/٩ في المستشفى ونعته جماعة اهل السنة في ايران في بيان لها صادر في ١٩٩٣/٢/١٠.

يعد الفقيه من ابرز علماء اهل السنة المعاصرين في ايران وكان له من الله الاجتهاد والتوفيق في ايقاد جذوة الدعوة الاسلامية في ايران، فانشأ محضنا للجيل المسلم باسم (مكتب القرآن) حيث اراد ربطهم بالاصل الاول الذي فيه شفاء الصدر بما تنزل فيه من النور الذي يهدي للتي هي اقوم، فالتف حوله شباب منطقة (كرديستان) وعموم شباب ايران.

ادرك مصلحة الاسلام العليا فعبا شباب اهل السنة للوقوف في وجه الشاه ومساندة الثورة الايرانية وكان من الانتصار المخلصين للثورة، فكان جزاؤه ان يحكم عليه بالسجن خمس سنوات في سنة ١٩٨٢ وتعددت فترة اعتقاله بلا تهمة محددة الى ما يقارب تسع سنوات ونصف ولم يطلق سراحه الا في الشهور الاخيرة من عام ١٩٩٢، وكان السلطات الايرانية خشيت ان ينال الشهادة داخل سجونها، فخرج من السجن وهو محمل بالامراض فضلا عن ضعف بصره وسقوط اسنانه، وارتعاش جسمه مع انه لا يتجاوز العقد السادس من عمره، من شدة ما واجهه من العذاب، فلم يهن ولم تلتن لن قناة وكانت آخر وصاياهم: (اوصيكم الا تخافوا الا الله)، فهيننا للشيخ احمد مفتي زادة انتقاله الى جوار ربه، تستقبله ملائكة الرحمة ورحمة الله قريب من المحسنين، وجزاه الله خير مايجزي داع عن دعوته، ولا حول ولا قوة الا بالله، وانا لله وانا اليه راجعون.

وقفة تربوية

التقدير
بالديك

كلام الوحي سواء كان قرآنا أو سنة أو ما اتصل بهما كله خير، وكله عزيز، والداعية الذي يملك هذا الخير يجب الا يشعر يوما من الايام بقلته ما لديه كما وكيفا، فان كلام الوحي وان كان قليلا فان لديه من التأثير في النفوس ما لا يعلمه الا خالق النفوس، فهو الذي خلق النفوس ويعلم ما ينفعها وما يؤثر بها وما يسعدها وما يشقيها.

وربما يمل الداعية لكثرة ما يردد على الناس مما لديه، او يدخل الشيطان ذلك الملل على نفسه ليجعله يتوقف عن قول الحق، خاصة اذا لم ير استجابة من الآخرين. والامر ليس كما ظن، ان كلام الوحي الذي يقوله للاخرين ربما لا تظهر اثاره في ذات الوقت الذي يتكلم فيه، بل ربما تأخر الاثر لشهر او لسنة او لسنتين، كما هي شواهد الحال للكثير من الناس، فتراه يهتدي لتذكره بعض كلمات ذلك الداعية الذي سمعها منه السنة الفلانية، والتي مضى عليها عدد من السنين. فما على الداعية الا البلاغ والله هو الذي يتولى امر النتيجة، وكل من لديه خير فلا يبخل به على احد، وان كررت مرات كثيرة فلفل المطر الذي لا ينبت نباتا في ارض ينبت نباتا في ارض اخرى. والله الامر في كل شيء.

ابو بلال

نظرات في سير

بقلم : شوقي محمود الاسطل - موجه التربية
الإسلامية بإدارة تعليم نجران - السعودية

وكان يندفع الى تكاليف الدعوة ومطالبها في هيام وغرام ليس لها مثل، وهو خلال ذلك ينتج انتاجا ضخما هائلا رغم المسارعة في غير زلل اوعثار، بل كانت سرعته يتوجها الاتقان وحرركه المتلاحقة يزينها الاحكام ، لقد كان سراجا قدسيا لم تنطفئ جذوته حتى نضبت آخر قطرة في زيتته المحدود ونزف النقطة الاخيرة من دمه الزكي وهو ينطق بالشهانتين.. نصحه احد الاخوان وقد راه يهرق نفسه لو ترحمون جسمكم بلحظات من النوم؟ فقال : غدا ياعرزني سنام طويلا واستريح كثيرا(٣)

حكى احد اخوانه قال : تزامن خروجه في احدى رحلاته الدعوية المباركة مع مرض ولده «سيف الإسلام» فلما فوَّح قال : ان وجودي لن يرد قدر الله فإن كتب الله له الشفاء فالحمد لله والا فجهه اعرف بطريق المقبرة مني.

.. وإذا كان الزهد في الدنيا هو شعار الصالحين وثمار المخلصين وحبلى اولياء الله المتقين، فقد كان رضى الله عنه مثلا يحتذى ونبراسا يقتدى في هذا الميدان.

يقول التلمساني رفيق رحلته وخليفته الثاني «انه استاذ الجيل بلا شك فقد كان كل عالم مشغولا براتبه ودرجته وترقيته ثم اجازته وراحته السنوية، كل هذا ما كان يعنى حسن البنا في شيء، لم يلق اليه بالا، لم يهتم به لحظة، كانت كل الماديات عنده في المرتبة الاخيرة وما كان يعنيه إلا الدعوة إلى الله والعمل المتواصل لنشرها، فإذا ما أهل الصيف شد رحاله إلى الصعيد بدءا من اسوان إلى كل احضان الجبال بما فيها من عقارب وفئران وكفور ونجوع، على قدميه عشرات الاميال مرة.. على حمار اعجف مرة.. لا يحول بينه وبين تبليغ الدعوة ونشرها بين الناس جميعا حائل.

يكفيه اقل الطعام.. كان قليل الرغبة في الطعام فإذا ما دعى إلى مائدة دسمة شهية اسرع الى الجلوس بجواره شباب الاخوان وذلك لان الداعي كان يكس لحم الضان والدجاج امام فضيلته فتسرب هذه الكمية إلى الذين يحيطون به من الجائعين اما هو فيكفيه مايقدم صلبه.. ويظل في هذه الرحلة المرهقة حتى تنتهي شهور الاجازة ليبدأ رحلة الشتاء في ارجاء الوجه

في هذه الايام التي تطل علينا فيها الذكرى الرابعة والاربعون لاستشهاد الإمام وغبت بان احسن الى نفسي كما قال الشيخ الندوي في تقدمته لمذكرات الإمام بالكتابة عنه وإلا فهو كما يقول تلميذه الشيخ عمر التلمساني «رحمه الله» ليس في حاجة إلى من يذكره لانه افضى الى ما قدم من خير ولانزكيه على الله ولكن الناس هم الذين في حاجة إلى تذكره يربطون بها قلوبهم، ويحيون بها عزائمهم ، ويتشوقون من خلالها إلى ملامح النور المحمدي واضواء هذا المد الإسلامي الذي ينتشر في ارجاء الأرض انتشار الريح العبق في خمائل العمل الصالح في سبيل الله!

وساحاول عبر السطور الآتية تسليط الضوء على جوانب من شخصيته ومعالم من سيرته العطرة.. سائلا الله العون والتوفيق.

١ - اقباله على الدعوة بكلية وتغانيه في سبيل نشرها:

يقول البيهبي الخولي «رحمه الله» وقد عاش معه ورافقه: «كان الناس يحيون في غمار الموجه المادية حين قام حسن البنا في اشراق هالة لها مبادئها، ومثلها العليا، هالة الفكرة الاسلامية، يحيا فيها بقلبه، ويحيا فيها بعقله، ويحيا فيها بنفسه ، ويحيا فيها بوجدانه وشعوره وعصبه، فكانت مبادئها عنده هي الحق وماسواها الباطل، وكانت مثلها هي النواميس العملية الاصلية وماسواها وهم خادع، وسراب لامعول عليه، وكانت زهرة الحياة الدنيا تتضائل وتتقلص امام عينيه فكان زهده في دنيا المادة لايعدله زهد اهل المادة فيعما لديه من مثل رفيعة شريفة، ولقد عرضت الدنيا نفسها عليه وجاته خاطبة وواتته الظروف ولكن هيهات ان تروج هذه الازهام في نفس مشولة زاخرة بالحقائق النفسية العليا(٢) ويصفه احد تلاميذه وهو الشيخ محمد عبدالحاميد وكان الإمام يختزل الحياة اختزالا كانما كان يسابق الافلاك في دوراتها، خطواته خطوات العماليق وجهوده جهود امة كاملة، وكانه علم ان حياته اقصر من دعوته الشاملة فحرص على ان يمكن لدعوته من اسباب القوة، ويحوطها باضخم مايستطيع من اسوار، ويجهزها باعظم مايقدر من العدد والذخائر..

كان سمته الحركة الدائمة والعمل السريع

« فقه الأولويات »

ان ابواب العمل الخيري كثيرة في هذا الزمان، ولو أحب الداعية ان يدخل من كل باب لنال الاجر العظيم، وهذه النظرة الحماسية والتي نراها عند بعض الدعاة.

إلا ان الامر ينبغي ان يكون مدروسا وخصوصا في العمل الدعوي او التربوي، نحن لسنا بحاجة الى من يعمل عملا صالحا بقدر ما نحتاج مسألة اي العمل افضل؟! مع الاخذ بعين الاعتبار ظرف الزمان والمكان.

فقد يعمل داعية متحمس اعمالا كثيرة مدة سنوات، ويعمل آخر عملا واحدا في شهر يكون اثره كآثر من يعمل سنوات.

ففقهاء الأولويات مهم جدا، يجعل الدعاة يختصرون الوقت لاداء افضل وذلك من خلال مراعاة النسب بين الاعمال والتكاليف الشرعية فتجد بعض الدعاة مهتمين بالفروع عن الاصول، والبعض يثير معركة على نافلة وقد ضيع الناس الفرائض، والبعض يهتم بالشكل ويتترك المضمون، فلا بد اذن من فقه الأولويات ومعرفة القواعد الفقهية في ذلك.. فقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان «الايمان يضع وسبعون شعبه..» والسؤال هنا متى تقدم الشعبة رقم ٧٠ على الشعبة رقم ١٩٥٠.. ومتى تؤخر الشعبة رقم ١٩٦٠؟! نسأل الله ان يفقهنا في هذا الفقه.

جاسم المطوع

لإمام حسن البنا

الحلقة الأولى



الإمام الشهيد حسن البنا

ولكنهم علموا ان صا حبها نصراني وبينما هم في حيرتهم إذا برجل كان يجلس على مقهى مجاور لهذه الأرض يقول : بالنيابة عن صاحبها اقيموا الحفل على ضمانتي، وكان القائل هو المعلم ابراهيم كروم فتوة حي بولاق الشهير وأخبر الاخوان الإمام.. وجاء موعد الاحتفال وعندما وصل الإمام توجه راسا الى المقهى وسأل عن المعلم ابراهيم كروم وشكره على موقفه.. وحضر المعلم الحفل واستمع إلى الإمام.. وبعد انتهاء الحفل دعا الإمام الى كوب شاي في المقهى.. ومنذ ذلك اليوم والرجل مواظب على الحضور إلى المركز العام للإخوان ولم تنقطع صلته به.. وفي حوادث مارس سنة ٤٤م عندما هب الشعب يطلب الخلاص من طغيان جمال كان المعلم على راس المظاهرة التي اجبرت الطاغية على التنحي فيما عرف بمقررات مارس.. وعندما استطاع صنم العصر اجهاض هذه المقررات قبض على المعلم وحكم عليه بالسجن.. وتوفى رحمه الله بعد الافراج عنه (٦).

الهوامش :

- ١ - ذكريات لا مذكرات - التلمساني ص ٢٣٤.
- ٢ - حسن البنا بقلم تلامذته جابر رزق ص ٧٥.
- ٣ - نفس المصدر ص ٨٤.
- ٤ - اللهم للموهوب - التلمساني - ص ٢٠.
- ٥ - لماذا اغتيل الإمام - الجبري ص ١٩.
- ٦ - حسن البنا - مواقف - السيسي ص ٦٣.

البحري ايام الجمع والإجازات الرسمية، واذكر انني والاخوان صلينا معه الفجر على رصيف محطة طنطا والمطر يتساقط رذاذا خفيفا واهنا، ومن طرائف هذه الزيارة ان الاخوان جميعا ومعهم الإمام باتوا على الحصير (٤).

يزور الشيخ يوسف النجوي يوما وهو من هيئة كبار العلماء فيجد عنده لفيفا من العلماء ويعرض عليه ما يجيش في صدره فيتكلم الشيخ النجوي مبديا حزنه واسفه على احوال المسلمين ويعرب عن اعتقاده بعدم جدوى الجهود في مثل هذه الظروف فيغضب الإمام ويصرخ «انني اخالفك ياسيدي.. واعتقد ان الامر لا يعدو ان يكون ضعفا فقط وقعودا عن العمل.. من اي شيء تخافون؟! من الحكومة او الازهر، يكفيكم معاشكم واقعدوا في بيوتكم واعملوا للإسلام.. يا استاذ ان لم تريدوا ان تعملوا لله فاعملوا للدنيا وللرغيف الذي تاكلون فإنه إذا ضاع الإسلام في هذه الأمة ضاع الازهر وضاع العلماء فلانجدون ما تاكلون ولما تنفقون فدافعوا عن كيانكم إن لم تدافعوا عن كيان الإسلام واعملوا للدنيا ان لم تريدوا ان تعملوا للأخرة وإلا فقد ضاعت دنياكم وأخرتكم على السواء (٥).

٢ - مخاطبته لكل فئة باللغة التي تناسبها.. يقول علي رضي الله عنه فيما رواه عنه البخاري في صحيحه «حدثوا الناس بما يعرفون» فالوصول الى عقول الناس وقلوبهم مع اختلاف الثقافات والبيئات والقدرة على التأثير فيهم بمختلف طبقاتهم ليس بالامر اليسير إلا على من يسره الله عليه وكان الإمام ممن يسر الله لهم ذلك.. يقول روبري جاكسون في كتابه «حسن البنا الرجل القرآني» كان قديرا على ان يحدث كلا بلغته وفي ميدانه وعلى طريقتة ويعزف على الوتر الذي يحس به، ويضع يده على الجرح الذي يثيره.. يعرف لغات الازهريين، والجامعيين والاطباء والمهندسين والصوفية واهل السنة ويعرف لهجات الاقاليم في الدلتا وفي الصحراء وفي مصر الوسطى والعليا وتقاليدها بل إنه يعرف لهجة الجزائريين والفتوات.

وعلى ذكر الفتوات فانني انقل قصة احدهم مع الإمام، كما اوردها الشيخ عباس السيسي حيث يقول : «رغب الاخوان في حي بولاق بالاحتفال بذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم فذهبوا يبحثون عن ارض يقيمون عليها سرائق يؤمه الناس في هذه المناسبة التي سيخطب فيها المرشد.. فوقع نظرهم على المطلوب

رمضان والقرآن

بقلم الدكتور أحمد عبدالرحيم السايح -
استاذ العقيدة بجامعة الأزهر وقطر

كلما دار الفلك بورتبه، وأطل على الأكون،
هلال رمضان.. عاد إلى المجتمعات الإسلامية:
حنينها إلى ما تنطوي عليه أيام رمضان من
توجيهات وذكريات، هي الهدى في ضيائها
وأشراقها، وهي القوة في صفاء ينبوعها
وأصالتها..

لقد عاشت الإنسانية، قبل بعثة الرسول
الأمين محمد عليه الصلاة والسلام، في وثنية
خرقاء وخرافة مضللة، وجهالة عمياء..

فالعالم الإنساني إذ ذاك كان متلبدا بسحب
كثيفة من القلق والاضطراب والحيرة والفوضى
وكان اعتماد الناس على وسائل الشر أكثر من
اعتمادهم على وسائل الخير.

إذن الضرورة الإنسانية، تؤكد الحاجة إلى
وحي رشيد وحياء أمنة فانبعثت موجة هادئة من
النور الهادي في خضم ذلك الزمان المضطرب،
فأيقظ المجتمعات الإنسانية من رقدتها ونهبها من
غفلتها..

ولم يكن ذلك النور الهادي إلا رسول الهداية
محد صلى الله عليه وسلم الذي أرسله الله
لإصلاح حال الإنسانية وبيده كتاب مبين هو
القرآن الكريم، يهدي به الله من اتبع رضوانه،
سبيل السلام، «تندى له القلوب اليابسة، وتستيقظ
لروعته النفوس الوائبة، ففتح الأعين العمى،
والآذان الصم، والقلوب الغلف، ثم دفع بالمسلمين
إلى راية المجد، وأفاق المعرفة ومعالم الحضارة،
والعلامات المضيئة، ولئن كان في ذكريات شهر
رمضان غزوة بدر الكبرى، وفتح مكة، وبه نزل
القرآن الكريم، وليلة القدر. فإن القرآن الكريم هو
الذي أحيا الناس..

ولئن كان بدء نزول القرآن الكريم في شهر
رمضان، فإن القرآن الكريم نفسه ليس في
حدود الذكرى.. وإنما هو المعجزة الخالدة، الباقية
على الزمن.

وشاء الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا
الكتاب معجزة دالة على صدق محمد صلوات
الله وسلامه عليه، ناطقة بأنه رسول من عند الله
وجاء ليخرج الناس من الظلمات إلى النور،

ويهدي إلى صراط الحق. قال تعالى: «كتاب
أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور»
وقال تعالى: «وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به
الروح الأمين.. على قلبك لتكون من المنذرين».

وإذا كان الأمر كذلك في خلود معجزة
القرآن، ويقائنها على الزمن، فإن القرآن كما أراد
الله أن يكون.. كان..

ومن الطبيعي أن يكون القرآن الكريم دائما
ينبوع العطاء الذي لاينتهي له مدى ولاينضب له
معين، ومصدر الهداية التي لاتنفد وباعث القوة
التي لاتلين. فالمعجزة الدائمة الخالدة، يتسم
عطاؤها بالديمومة وما على الأمة الإسلامية إلا أن
تفتح القلب لأيات القرآن الكريم حتى تشرق
الدنيا وتغض عن كواهلها غبار الأيام، ويعود بها
الزمن إلى سابق عهدها، غالبية غير مغلوبة..
ومنتصرة غير مهزومة.. ومتحركة غير جامدة..
ولا واقفة.. ومتعلمة ومعلمة غير جاهلة.. وعاملة
ومنتجة وواعية ومتحدة..

والقرآن الكريم روح المسلمون الذي يشع
فيهم الكينونة والوجود وقلبيهم الذي ينبض
بالحياة، وحركتهم التي تتدفق وتدفع وعقلهم
الذي به تتلالا شهب المنى، وتدر أثناء الأمل..

والمعنى الذي يفهم من لفظ القرآن الكريم
كبير جدا لايدانيه معنى في التأثير، والتوجيه،
والتربية، والإعداد..

جاء رمضان .. عساكم من عواده

بقلم : وضحة احمد المضيف

الشهر التوبة والانتابة وباب التوبة مفتوح ولكن
أين التائب المستغفر؟

فالأسماء منا كثيرة، والعفو منه أكثر،
الخطأ منا كبير، ورحمته أكبر، الزلل منا عظيم،
ومغفرته اعظم.

سبحان من يعطي ونخطيء دائما
ولم يزل مهما هفا العبيد عفا
يعطي الذي يخطيء ولا يمنع

جلاله عن العطا لذي الخطا
شهر رمضان شهر التوبة والمغفرة فانها
فرصة لا تعوض فهل تضمن نفسك الى رمضان
آخر قادم، فهل من مجتهد حريص.. فان ذنوب
العام كله تمحى لمن صدق مع الله في رمضان
إذا اجتنب الكبائر وهذه الايام غنيمة لنا فهل
نبادر الغنيمة والفرصة.

فان بعض الصائمين يستقيم حاله ويصلح
بأله في رمضان فإذا انتهى شهر الصيام عاد
إلى سيرته الأولى فافسد ما أصلح في ذلك
الشهر فهو بين البناء والهدم ونسال الله العاقبة.

فان الانسان المؤمن يبكي على فراق هذا

وفي رمضان ايضا كانت غزوة الفتح فتح
مكة فتحها الرسول الكريم بالتوحيد وفتح القلوب
بالقرآن فالتقى الفتحان وانتصر الايمان وعلا
القرآن.

هذا الشهر مليء بالذكريات هذا الشهر
الذي تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب
النار، ويقتد فيه الشياطين، فيجب علينا ان نفرح
بهذا الشهر الكريم لان المؤمن مرحوم في هذا
الشهر، وان اغواء الشياطين مصروف عنه ولذلك
يجب ان يفرح المؤمنون بهذا الشهر المبارك.

فالمسلم يفرح عند قدوم رمضان لانه شهر
مطهر له من السيئات والخطايا هذا الشهر شهر
السخاء والعطاء والبذل من الاغنياء على الفقراء
فقم ياخي بالصدقات والتبرعات والزكاة فانها
بأذن الله في ميزان اعمالك يوم القيامة فاستشعر
بان هذه الصدقات كانتك تضعها في بنك
لانخارها وقت الحاجة، وكم تكون انت في أمس
الحاجة في ذلك اليوم، «يوم تشخص فيه
الابصار»، «يوم لا ينفع مال ولا بنون».

ومن اعظم ما يعود على المسلم في هذا

لقد دخل شهر الخير والتوجه والمحبة والعفو
والتسامح والعبادة شهر رمضان الكريم شهر
الذكريات الجميلة.

مبارك عليكم الشهر وعساكم من عواده
وعلى امتنا الاسلامية هذا الشهر الذي نزل فيه
القرآن كتابنا العظيم والذكر الحكيم يقول تعالى
«شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس
وبيينات من الهدى والفرقان».

نزل كتابنا في رمضان فكانت ذكراه احلى
الذكريات، ونزل على امة امية ليخرجها الله باذنه
من الظلمات الى النور، وفي رمضان ايضا
انتصرنا وغلبنا الباطل وبحرنا الكفر في موقعة
بدر الكبرى انتصر رسولنا صلى الله عليه وسلم
وأصحابه من المهاجرين.. والانصار فانتنصر
الاسلام على الكفر في رمضان وارتفعت كلمة لا
اله الا الله محمد رسول الله واندرج الاحاد في
رمضان.

وفي السابع عشر من رمضان كانت موقعة
بدر فيجب على كل مسلم ان يذكر هذا اليوم
ويفتخر به ويتذكر هذه الغزوة المباركة.

في الأرض، والقضاء على الظلم الواقع على الناس.

والمسلمون في الماضي والحاضر والمستقبل في أشد الحاجة إلى العودة إلى القرآن الكريم وفهمه كما ينبغي.. وإذا كانت المجتمعات الإسلامية تنطلق من القرآن الكريم فإن ذلك مصدر استنساخ للسائرين في طريق الهداية والراغبين الأمل والفلاح..

قال تعالى: «ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون.. والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون.. أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون».

وقال تعالى: «إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم». ولهذا كان القرآن مصدر الخير ومصدر الحياة للأمة الإسلامية، في دينها، وفكرها وشعورها. إن القرآن حجة الله التي لا تقبل من المسلمين الجهل أو التجاهل. لأنها تذكر بالكتاب الذي «لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد».

وإن آيات القرآن الكريم حافلة بالدعوة إلى الالتزام، وهي التي ضمنت للأمة الإسلامية حياة دائمة التدفق والعتاء، وحبها منابع ثرة يستريح إليها الحران واللاغب، ويطعنن إلى ظلها الوارف: الطارد والشارد.

هو الذي لاترغب به الأهواء. ولاتلتبس به الألسنة. ولايشبع منه العلماء، ولايخلق على كثرة الرد، ولاتنقض عجايبه. هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: إنا سمعنا قرآنا عجباً يهدي إلى الرشد.. من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل.. ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم.

والمسلمون في عصر الرسول عليه الصلوة والسلام وعصور الخلفاء الراشدين، وعصور ازدهار الحضارة الإسلامية. قد وجدوا في القرآن الكريم مبتغاهم من التشريعات الفريية، والعلائق الأسرية، والقوانين المدنية والأنظمة الدولية.

وبعبارة أخرى: وجد المسلمون في القرآن الكريم كل ما يحتاجون إليه في حياتهم العامة والخاصة والدين والدنيا.. نادى الناس ببناءات إلهية.. أجبت العواطف، وحركت العقول، وبعثت في النفوس المؤمنة.. انتفاضة رائعة كان لها الأثر البعيد، في تحويل مجرى الإنسانية..

لقد وعى التاريخ في القرآن ما لم يعه لأي حدث آخر في هذا الكون.. سواء في معارك التهذيب النفسي. حينما وجد الناس يسوسهم الهوى ويسودهم الجهل والجاهلية. فأصبحوا بهديه مثالا يحتذى.. أوفى معارك السلام يوم تدفقت سيول العرب من متابعتها لنشر الإسلام

وإن المؤمن الذي ينكب على القرآن يتلوه لتنتال على خاطره منه دلالات وطيوف.. تملأ النفس، روعة، وجلالا.

وفي كلمة القرآن الكريم.. معني الحياة، التي احتوت على جميع عناصر الصلاحية، لكل الأزمنة، والأمكنة، والبيئات، والمجتمعات، والعصور، والأجيال.

والقرآن هو القاعدة الكبرى التي تنطلق منها الإمدادات الإلهية، والفيوضات السماوية.

وإذا كان الإنسان ذلك الكائن الحي، لاجود له، ولا حياة، بغير الروح، والقلب، والعقل.. فإن المسلمين في الماضي، والحاضر، والمستقبل، لا كيان لهم، ولا حياة، ولا وجود بغير القرآن.. فهو لهم الروح.. والعقل، والقلب.. وهو لهم: الضياء، والغذاء، والشفاء..

وما اضطربت المجتمعات الإسلامية واستخف بها المتريصون.. إلا منذ أن اتخذت هذه المجتمعات شعارات ولافتات. ليست من القرآن. ولا تتصل به من قريب أو بعيد.. وما أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ يقول في حديث رواه الترمذي: كتاب الله.. فيه نبي ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل.. من تركه من جبار قصمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله.. وهو جبل الله المتين.. وهو الذكر الحكيم. وهو الصراط المستقيم.



هل تكذبون على انفسكم ام على خالقكم. اخي المسلم لا تكون من الذين يعيشون في اليوم الواحد بعدة وجوه وبعدة اديان فسر على وتيرة واحدة وجاهد بنفسك ومالك واكثر من الدعاء في ادبار الصلوات وفي السحر وساعات القبول وادع للمسلمين بالنصر والتمكين في الارض.

وانت اختي المسلمة بادري بالتوبة في هذا الشهر العظيم وقولي وداعا الى غير رجعة للشيعوية التي ضيعتكم وللرأسمالية التي اهانتك وللعلمانية التي فصلتكم عن دينك وللماسونية التي تبغضك اشد البغض لانتك مسلمة ولو بالاسم.

وهذا الشهر قائم هل من تائب؟ مرحبا اللهم اعد علينا رمضان اياما عديدة، واعواما مديدة، في ثياب من البر والتوجه جديدة.

المسلم في امر من الامور فارجع الى صوابك ولا تدع مجالاً للشيطان بأن يدخل من اي ثغرة واستغفر لذنبك ولا تعد.

وفي هذا الشهر يجب ان تعبد الله حق العبادة وتحيي سنة رسوله الكريم واخيرا اقول لقد تعودت الأمة الإسلامية في السابق ان تعيش رمضان انتصارات وفتوحات لكنها في السنوات الاخيرة لما ضعفت في حمل الرسالة وانغمست في الدنيا واصبحت تعيش رمضان هما وحرزنا وتقتيلا وتشريدا وابادة وفسادا في كل مكان.

نجد الصائم في نهار رمضان ملتزما وفي الليل مستهترا والصائمتة في نهار رمضان لاتضع المكياج وفي الليل كاسية عارية متبرجة اي صيام واي تناقض تعيش فيه تلك الفئة من الناس.

الشهر ويتأسف على رحيله وذلك لكثرة صلاحه وصفا قلبه.

في هذا الشهر العظيم يزيد الايمان ويكثر التسبيح والتهليل والتحميد والذكر بالقلب واللسان والجوارح ويكثر الاستغفار ايضا وما يزيد الايمان حلوة ايضا الصدقة والبذل والعتاء فانها تهذب سلوك المؤمن وتقوم اعوجاجه.

هذا الشهر شهر الرحمة والله الرحمن الرحيم يحب الرحماء ويدعو الى الرحمة فان الانسان يفقد الرحمة لاسباب منها كثرة المعاصي والذنوب فانها ترين على القلب حتى يعنى ويصبح اشد قسوة من الحجارة فعندما يدخل الايمان القلب يمتلا رحمة وحنانا فالرحمة مطلوبة من كل مسلم لآخيه المسلم مطلوبة من المسئول الراعي ان يرحم رعيته وان يشفق عليهم ويلين لهم.

والرحمة تطلب من العالم والاساتاذ بطلاه، ومن الامام بالمأمومين والرحمة مطلوبة من الداعية المسلم بالمدعوين فينصح لهم بلطف ويبين لهم بشفقة.

والرحمة تطلب من الزوج على زوجه فلا يجرح ولا يقسو ولا يضرب فان الصلف والغلظة باب شؤم وقد صبح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال:

« ما كان الرفق في شيء الا زانه، وما نزع الرفق من شيء الا شانه» فاذا قسوت اخي

إفتاء في دين الله

بقلم : كمال درويش

- أتراني يا أخي قد وفقت في محو ما علق بذهنك من افكار مشوشة.. ام انك ستزعم ان الجعبة لا يزال فيها الكثير.. ام تريد ان تكشف لنا عن تحريك في علوم الفلسفة؟ قال : نعم .. فمثل هذه النظرة الى المرأة (الدعوة الى احتشام المرأة) تبدو في الظاهر كما لو كانت دعوة الى الستر والفضيلة، ولكنها في اعماقها وباطنها لا ترى المرأة الا موضوعا لشهوة الرجل.. والامتداد الطبيعي لها: هو مانراه عند كثير من معتنقي التيارات الاسلامية الحالية.. من تحريم للسلام باليد بين الرجل والمرأة، وكان السلام ليس سلوكا اجتماعيا له وظيفته في تيسير التعامل بين البشر، وزيادة اللفة بينهم!

- ياسلام! ما ذنبنا نحن اذا كان معاليك لا يعرف شيئا عن دين الله.. كان عليك لحفظ ماء وجهك الا تقحم نفسك فيما ليس لك به علم، لكن اراد الله ان يكشف لنا خبث النوايا وسوء القصد وقديما قال حكيم: المرء مخبوء تحت لسانه، فاذا تكلم ظهر، ولسان العاقل وراء قلبه وقلب الاحمق وراء لسانه.

فان لم تجد قولاً سديداً تقوله

فصمتك عن غير السداد سداد

أخي .. الق إلي سمعك وافتح لي قلبك. أما كون السلام باليد (المصافحة) بين الرجل والمرأة وليد التيارات الاسلامية، ومن بنات افكارهم - كما تزعم - فهذا جهل فاضح وافتراء على شرع الله وانما جاء التحريم، تحريم المصافحة بين الرجل والمرأة، في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقولية والفعلية. فقد روى الامام البخاري في صحيحه عن عروة عن عائشة رضي الله عنهما «ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن - النساء - بهذه الآية «يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن» قال عروة قالت عائشة: فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد بايعتك - كلاما يكلمها - والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة، وما بايعهن الا بقوله». وفي البخاري ايضا: قالت عائشة: وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة يملكها اي يملك نكاحها. وفيما رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجه والترمذي وغيرهم حديثا في مبايعة صلى الله عليه وسلم للنساء قوله: «اني لا اصافح النساء، انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة».

وهذه الاحاديث صريحة في انه صلى الله عليه وسلم لم يوافق النساء، بل وكان ينهى عن ذلك. فقد روى الطبراني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: «ايك والخلوة بالنساء، والذي نفسي بيده ما خلا رجل بامرأة الا دخل الشيطان بينهما، ولأن يزحم احدكم خنزيراً متلطخاً بطين او حماة، خير له من ان يزحم منكبه منكب امرأة لا تحل له، وقوله «لان يطعن في رأس احدكم بمخيط من حديد خير له من ان يمس امرأة لا تحل له».

اذن فغير صحيح ما زعمته من نسبة تحريم المصافحة، للتيارات الاسلامية. ولئن كان تيسير التعامل بين البشر - على حد قولك - وزيادة اللفة بينهم تحققه المصافحة (الحرام) فلا يبارك الله في هذا التعامل رغم انف المكابرين، والمضللين .

افنستطيع ان نقول ان الرشوة - مثلاً - مباحة لانها تحقق المصالح وتيسر المعاملات؟!

اللهم إنا نبرأ اليك من هذا الهراء وذاك الضلال.



الكتاب : أزمات الشباب .. اسباب وحلول
المؤلف : محمد احمد كتعان
الناشر : دار البشائر الاسلامية - بيروت
- لبنان - ص:ب: ٥٩٥٥ - ١٤
الصفحات : ١٣٢ من القطع المتوسط.
اذا كانت الطفولة هي مرحلة التخزين في حياة الانسان، فان الشباب هي مرحلة الانفجار والانطلاق.

واذا كانت معظم الافكار والقيم والعادات تنغرس في النفس الانسانية ابان مرحلة الطفولة، نظرا للتلقي العفوي، والاستسلام الكامل للتوجيه، والاندماج اللاشعوري بعملية التقليد والمحاكاة.. فان مرحلة الشباب تنحدر فيها معالم الشخصية وتتبلور الخطوط العريضة لسلوكيات الانسان على مدى عمره المحدود.

وكلما كانت البنود صالحة في مرحلة التأسيس، جاءت الثمار يانعة سوية في مرحلة الانطلاق والتبلور.. وفي هذه الحالة قلما يتعرض الانسان للهزات الوجودانية او الانحراف السلوكي.

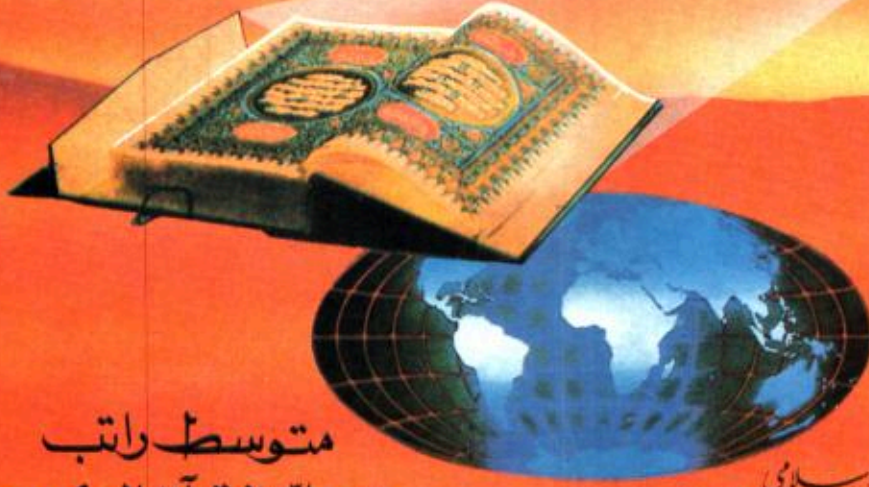
اما اذا لم تكن البنود صالحة، ولم تتول عملية التأسيس ايد امينة وخبيرة، ولم نحسن التعامل مع هذه المرحلة الاساسية لخلل في التفكير او الممارسات التربوية. فان الطفل يصل الى مرحلة الشباب ليصبح كريحة في مهب الريح طائفة لا تستقر على حال من القلق.. تتقاذفها الامواج وتتجانبها الالهواء والتيارات المختلفة.. وهنا يجد المرء نفسه فريسة للانحرافات والاضطرابات الكثيرة، وعرضة للانتقاد والعقوبات. ومن ثم تنشأ في حياته المشكلات وتتكاثر الهموم وتعمق الازمات.

ولئلا تستعصي الازمة على الحل وفي محاولة لدراسة متأنية لاسباب والحلول جاء كتاب «أزمات الشباب» ضمن سلسلة لئلا ننسى ليعسد شجرة هامة في هذا المجال الخطير.

قال رسول الله ﷺ
خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ (رواه بخاري)

مشروع

كفالة معلم القرآن



متوسط راتب
معلم القرآن الكريم
(١٠ - ٣٠.٥ د.ك) شهرياً

جمعية إحياء التراث الإسلامي
إدارة بناء المساجد والمشاريع الإسلامية



جمعية إحياء التراث الإسلامي • إدارة بناء المساجد والمشاريع الإسلامية



تدعوكم للمساهمة في

مشروع

مكتبة طلاب العلم



سعر المكتبة
ديناراً فقط

تحتوي المكتبة على مراجع قيمة أساسية لدعاة من طلبة العلم
الفقراء منها (تفسير ابن كثير، فتح المجيد، رياض الصالحين،
بلوغ المرام، الرحيق المختوم) وذلك لنشر العلم الشرعي، القائم
على الكتاب والسنة ونشر العقيدة الصحيحة في أنحاء العالم.

رقم حساب المشروع في التمويل الكويتي

الفرع الرئيسي: 7456/3

نهدف
بحول الله تعالى
إلى توزيع
مكتبة
في أنحاء العالم



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لجنة فلسطين الخيرية



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجره شيئاً "
" رواه الترمذي . "

سألم معنا في

مشروع وجبات الإفطار في أرض الأبرار والمعراج

قيمة الوجبة الواحدة ٥٠٠ فلس

قيمة الوجبة لمدة شهر ١٥,٠٠٠ دينار

كما تستقبل اللجنة خلال شهر رمضان المبارك

زكاة المال

وكافة أنواع الصدقات
والقربان

زكاة الفطر وقمتها (ادك)

لأرسلها الى المرابطين
في فلسطين المباركة

العنوان : الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية / لجنة فلسطين الخيرية
ص.ب : ٣٤٣٤ (تصفاة 15035) كويتي تليفون ٩٤٥٥٥٠٩ / ٩٤٥٥٥٠٨

تحرير المسجد الأقصى مسئولية كل مسام



سبحان الذي

أسرى بعبيده

ليلاً من المسجد

الحرام الى المسجد

الأقصى الذي

باركنا حول

لنزيه من آيتنا

انه هو السميع

البصير

١

الاسراء

حسرة العربي

بقلم محمد الجاهوش - الكويت

ظلمات الجهل، ومضايق الفقر! مع من مهدوا لهم الدروب، وأجروا الانهيار وغرسوا الأشجار، وحمو الاعراض، وحققوا الدماء، وأرسوا قواعد الامن والسلام، وجعلوا تلك الديار مضرب المثل في التقدم والازدهار.

لقد بانفوا في الجور - وما انصفوا - وقابلوا جميل الاحسان ببالح الاساءة.

وهكذا هم في كل زمان ومكان، فهل وعينا الدرس، واستخلصنا العظة، وحصل الاعتبار؟ كم تمنينا - وبعض الاماني سراب - ان تكون حسرة ابي عبدالله آخر الحسرات، ونكتبته نهاية النكبات، وما خسرنه - هناك - خاتمة الخسائر!!

ماكان ايسر ذلك لو اتنا وعينا الدرس، ورجعنا الى مصدر عزتنا، ومكمن قوتنا والتقينا على كلمة سواء! ولكن يبدو اننا امة استسهلت ذرف الدموع والفت حياة التبعية، وما عاد في احساسها مزع نحو العلا ومعجابه الصعاب، ومازال فينا من يؤمنون- بالخيبه الامل- ان يعيد الدمع ماضع، وان يرد ما سلب.

ونسي المساكين ان انهيار الدموع لا تنبت زرعاً ولا تبني مجداً، وانما تفرق من يذرفها وتزيد حسرات. نعم لو ان تذرفها مما يفيد لكنت امتنا في النؤابة، لانها اتقنت فن البكاء!

ابكي لو ان البكاء يجدي فوالسفا

كم قرحت بدموع الاسى اجفان؟ هل رد اندلسا دمع ومسكنة؟

وهل يرد فلسطين الاولو هانوا؟!

لا ، ان الاولى هانوا قد تنازلوا عنها، فهي هديتهم لمفتصبها مقابل السلام!! ولا عجب ، اليسوا ابناء حزيان؟!

ادمت سيات حزيان ظهورهم

فادمتوها وياسوا كف من ضريا

سيبقى التاريخ يذكر ان ابا عبد الله الصغير بكى وطنه السليب ومجده المضاع، وان امه لم ترحم دموعه، وعنفته باقتسى ما يؤلم الرجال، ليت شعري، فما الذي سيحفظه التاريخ عن يرقصون على اشلاء الوطن، ويطربون على اهاته ويشربون على اناته؟! وأمهااتهم من حولهم اول من يبارك خطاهم، ويعلقن لهم الحروز ليحفظنهم من حسد العيون!!

افيلام المرء - بعد هذا - اذا ما ذهب نفسه

حسرات؟

يحرصون الفضيلة، ويدافعون عن الشرف والعفاف، فانحدر الظلم وساد العدل، وعم النور وانقشع الظلام، وطويت صفحة الرذيلة، ودخل الناس في دين الله افواجا، طائعين مختارين. وغدا من كانوا اعوانا للشيطان جندا اشاوس في كتائب الرحمن، لقد لامس الاسلام اعماق الوجدان، ففجر الطاقات واستخرج الفطرة من مكانها، فعدت للرجولة حقيقة معانيها، وللفتوة اصالة مفاهيمها، تكاثفت السواعد وتشابكت الايدي - بعدما اتحدت القلوب - وانطلق الجميع بكلمة التوحيد، متعاونين متضافرين فقامت الدولة، ونشأت الحضارة، وعم الرخاء، وانتشر الامن، والقت الارض ما فيها من خيرات، وتحققت بشائر النبوة، فجاب الناس الغيافي والغفار، واجتازوا الصحارى والغلوات، لا يخشون الا الله والذنب على اغنامهم.

ودار الزمن دورته - وكم للزمن من دورات وغدرات!! - فنشأ نسل من الاحفاد في ظلال النعمة الوارفة والخير الوفير، وانطلق - جامحا - مع الرغبات والاهواء، يجني ثمار مجد ما تعبت في غرس فسائله يداه، ولا عرق جبينه في تعبه وسقياه. فهان عنده - وما عز عليه - ان ينحدر من سامقات القمم التي شاد الاجداد معاقلمهم فوق رباها، وينوا للمجد حصونا في عاليات ذراها.

واستمرا النزول!! انه سهل ميسور، لا يبذل فيه جهد، ولا ينجم عنه مشقة او عناء!

ومن اخذ البلاد بغير حرب

يهون عليه تسليم البلاد وانتقض البنيان حتى اتى الهدم على القواعد، فكانت حسرة ابي عبدالله الصغير: حسرة شعب مظلوم، وكارثة امة غدرها بنوها قبل اعدائها، ومصاب دين اضاعه اتباعه، وما رعوه حق رعايته. فصمت الأذان في تلك الربوع وخلت مساجدها من الركع السجود. اقبلت معاهدها، وأظفر نور العلم في جامعاتها، فتكت اعراض الحرائر المصونات، وريات الخدر العفيفات، ومارس فرسان الصليب، في محاكم التفتيش ما سارت بحديثه الركبان: من الجور والعسف والظلم والاذى، حتى غدت - بحق - رمزا تاريخيا ومثل سوء لابشع صور التوحش والهمجية، والقسوة الحاقدة.

نعم ، لقد مارسوا كل ذلك - وأكثر منه - مع من وهبهم نور الحياة، وأخرجوهم من

في ظاهر غرناطة مكان يسمى الى اليوم «حسرة العربي» وهو المكان الذي وقف عنده ابو عبدالله الصغير آخر ملوك الطوائف في الاندلس - بيكي ملكه الذي ضاع وزال، ويلقي على «الحمراء» نظرة الوداع الاخير، فقالت له امه:

ابك مثل النساء ملكا مضاعا

لم تحافظ عليه مثل الرجال تلك كانت حسرة عربي ركن الى نيباه، وعاش حياة الترف والهوى والنعيم، وانغمس في المعاصي والشهوات، وأحاط نفسه ببطانة السوء، وأصم سمعه عما يقوله الناصحون المشفقون.

اهمل شؤون البلاد، ولم يبال بمصالح العباد، فعملت دور العلم، وانحسر تأثير العلماء، وخلت الساحة من اهل الرأي وذوي الحجا، وشح وجود الشجعان من سلالات العظماء الفاتحين الذين حملوا نور الاسلام الى تلك الديار، وأنشأوا - على هدها - حضارة قدمت للانسان كل معاني الخير والجمال، وأعطته حرية، ورفعت من قدره، وخلصته من جور كان يعيشه، ومن ظلم ما انفك يلاحقه انى سارت ركائبه.

فنعمت الارض بنور ريبها وازينت، وأنبتت من كل زوج بهيج. وأبهج نباتها وانضره: تلك العقول المتفتحة، والأذهان المتوقدة، التي اعجزت الزمان ان يأتي على ما بنت وشادت، وما خلفته من تراث في عالم المعرفة، والثقافة، والآداب، والفنون.

لقد اخفقت كل عوامل الهدم والحقد ان تعري تلك الديار من اثار حضارة الاسلام، وما تزال مآذنها شاهقة تطاول الجوزاء سموا ورفعا، شاهدة على عظمة الاجداد، وسبقهم في شتى مجالات الحياة.

لقد انتصروا باسلامهم العظيم، وفرحت الدنيا بمقدمهم، واستقبلتهم استقبال الام الرؤوم لابناء بررة، طالبت شقة سفرهم، وقد اعيبتها الحيلة، ولم تسعفها الوسيلة - ان تعيدهم الى حضنها لتبرد غلة فؤاد ظامي، وحرقة قلب شفيق.

فلما فاجأها مقدمهم، فتحت اليهم ذراعيها، وضمتهم الى صدرها، وأضفت عليهم مدخور عطفها، وغمرتهم بفيض حنانها، فسعدت وسعدوا، وفرحت وفرحوا، ونعمت بهم حيناً من الدهر، يذبون عن الديار. ويحمون الذمار.



في ذكرى تأسيس اول ناد ادبي للشباب القطري

عرس ادبي للملتقى الادباء يكرم:

عبد الرحمن القرزاوي فائز بجائزة شعرية . الصديق وقطبة والعطية والمحمود ينشدون شعرا اسلاميا

وقد كشفتك فوراً من نظرة عذرية
عينك تفضح حلماً بفارس في عشية
يهديك ظهر حصان من خيله العربية

تربته مثل حلم في حلة واقعية
يعطيك اجمل قيد كي تكرمي الحرية
يفك ليلا جميلاً خصلتك الفجرية
ينسبك كل هموم وفتي واي بليّة
يسقيك لحن حنان في قلبه وعمية
ويستثير الهوى في طباعك الانثوية
ويستبيح امورا كانت لها قدسية
يذيب صمت الليالي بأهبة قلبية

واذا كنا نعرض جزءاً من ابداع عبدالرحمن القرزاوي الفائزة بجائزة راشد بن حميد بدولة الامارات العربية المتحدة، فان مشاركات وابداعات الشاعر قد كانت في مهرجان الشعر والقصة في عمان في ١٩٨٨م ثم في البحرين في ١٩٩١م، وسوف نتوقف عنده في مقام الابداع في سياق آخر.

مع خالد المحمود

اما الشاعر خالد محمد المحمود فقد قدم اكثر من قصيدة نختار منها صرخته من سرايفوق:

ياأمة الاسلام
كيف ابث شكواي الدفينة
انا منك جزء يذبح.. وكانك لا تعرفينه

وفي القصة برز عبدالله مفتاح، وفي المسرح كان احمد مفتاح، كما ذكرت الاهداف الاساسية التربية الفكرية والثقافية الناضجة للاعضاء وتوجيههم التوجيه السليم، وصقل مواهبهم الابداعية بتوفير الجو المناسب لهذه المواهب.. وقد اصدر اعضاء الملتقى حتى الآن مجموعتين من الاصدارات تحتوي كل مجموعة على اعمال شعرية ونثرية جيدة، قدمت احداها بمقدمة نقدية صغيرة معلقاً على هذه الاعمال.

مع القرزاوي الصغير

اتبع ذلك تقديم قصائد الشعراء الذين اصروا على البدء بتكريم زميلهم الشاعر عبدالرحمن يوسف القرزاوي مرة اخرى حيث تحدث عن جذور القول الشعري ودور الآخرين في نشأته الشعرية فذكر تشجيع اساتذته بالمعهد اليمني القطري له ابان كان طالبا به، ثم دراسته بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية، ثم فاضت عيناه بالدموع حينما ذكر دور والده الشاعر والداعية الاستاذ الدكتور يوسف القرزاوي معه في تشجيعه وتصويبه وارشاده.

بعدها القى عبدالرحمن قصيدته في الامسية وهي من احداث ابداعاته:

عينك رومانسية وانت رومانسية
وكل ما فيك يحكي رواية عاطفية
لا تنكري.. ان طبعي تذوق الشعرية

الدوحة - المجتمع من حسن علي دبا

في حشد ادبي شاعري احتفل ملتقى الادباء بمركز شباب الدوحة بالذكرى الثانية لانبعاث ناديا ادبيا يجمع ابداعات الشعراء والادباء الشباب في قطر.. وفي فندق (رامادا) بالدوحة احتشد الادباء والشعراء محتفلين ومنشدين للشعر العربي الاصيل المعبر عن الام وامل امتهم.

في بداية اللقاء تحدث الاستاذ الدكتور درويش العمادي الاستاذ بجامعة قطر ورئيس مجلس ادارة المركز محييا الحاضرين، ومعلقاً على الفرق بين هذا الحشد الادبي الصغير، وحشود الرياضة خاصة كرة القدم، ثم قدم جائزة ملتقى الادباء للشاعر عبدالرحمن يوسف القرزاوي احد الشعراء الذين نشأوا مع الملتقى وذلك بمناسبة فوزه بالمركز الثاني في جائزة راشد بن حميد الادبية التي فاز بها مؤخراً عن احدي قصائده الجيدة.

ثم قدم الدكتور محمد قطبة الاستاذ بجامعة قطر ورئيس ملتقى الادباء. نبذة عن الملتقى واهدافه.. وقد جاء في المشروع الاساسي للملتقى انه يهدف الى احتواء الشباب اصحاب الموهبة الادبية من قصة او شعر او مقالة او مسرح، وقد استطاع حتى الان ان يقدم بالفعل مجموعة من الشباب الشعراء امثال: عبدالرحمن يوسف القرزاوي، خالد المحمود.

تجاهلين وجوده

تستكبرين جدوده

تستبعدين حدوده

ووانته في ارض كفر تطلين السكينة
ابناؤه قتلى ونساؤه تكلى وشبابه صرعى
ثم ادعيت بأنه متريع بيد أمينة
ذا قاتلي

ماذا اراك ستطليينه

أتراه يحني رأسه - خوفا -

ويعد ستضعفينه

أم أنه سيريق ماء الوجد فوق ثراك كيما تركليه
أم ياترى يهديك - طوعا - خنجرا كي تقتليه
أدرى بانك لن تجيبي
فقد صرت مهينة

ستردد الاجواء ما قد تعريينه

ستنددين وتشجبين وتطلبين

وسترسلين الحبر فوق سطور اوراق لعينة
وستطلبين الامة العظى لكي تغدو المعينة
ويموت شعب بلادنا في ارضنا من جوعه
حتى يطيب لك المقام وترقدين هنا بطينة.

ياأمة الاسلام اني قلتها ..

انا ان ذهبت فلن يكون لك الامان ولا السلام

انا ان ذهبت فلن يطيب لكم هنا ابدا مقام.

اني سئمت من الكلام العذب والجمال الرصينة

فشعوبك الخرساء قد نطقت وقالت: اننا

نبغي نعيد العز.. هذا حاله يعلي انينه

لكن رأسك ظالم

يبغي لاهليك الدمار

يود ان لو تقتلينه

انا غارق يا أمتي

وستفرقين اذا تركت الوغد يفتصب الحصينة

فلترسلي الاجناد لي..

إن كان قد بقى الجنود على السفينة.

الصديق يحدد : من هو الشاعر

اما الشاعر الاسلامي القدير الاستاذ احمد
محمد الصديق، فقد القى قصيدته المعروفة
(الشاعر الذي نريد) وقد اشارت تلك القصيدة
بعض الشعراء، فكتب بعضهم مهاجما لها في
صحيفة قطرية، وكنت اتمنى استمرار حوار ثري
حولها.. لكن ذلك لم يحدث.

يقول الصديق :

هل شاعر من عاش عمرا للهوى يغرد؟!
وحوله المظلوم .. والمكلم .. والمشرود؟!
وأمة منكوبة .. جناحها مصفد..؟!
وقمة تهوي .. واوطان لنا تهود
ويمتطي في غفلة .. ظهر البلاد ملحد
يقودها نحو الهلاك .. والعيون تشهد
يعيث فيها .. يتسبيح كل شيء .. يفسد

والمنكرات سيلها مدمر .. مبدد!!

هل شاعر .. من دابه اللهو الرخيص والدد؟!
يشغله الخصر النحيل .. والقوام الاملد؟!
والشعر طيب للمى .. والمبسم الموردد؟!
وخصلة تائنه المرمى .. وجيد اغيد!!
ليس بهذا ترتقى الحياة او تجدد!!
ليس بهذا يستقيم امرنا ويرشد
ثماره مر الهوان .. والمصير الانكد

هل شاعر .. من يبصر الجرح الذي يتقد؟!
فيغمض العينين .. لا يأسو ولا يضمد؟
يضمن حتى بالشعور .. حيث ضنت اليد؟
كالسم يسرى في النفوس لجنه المعريد
يدنس الحرف الذي يرغمه فينشد
كانه للهدم في بلاده مجند

الشاعر الغد الذي نصبوله .. وننشد
طريقه نحو العلا .. يسمو بنا ويصعد
هواه للحق الذي في نهجه يسدد
يفيض وعيا ملهما قصيده المخلد
يفوص في اعماقنا .. يوقظنا فنولد

د. محمد قطبة : الشعر يبكي

لقد عمد الشاعر احمد محمدالصديق الى طرح
المفهوم الشاعر من خلال هذه الامسية، ليراه
شعراء ملتقى الادباء من الشباب ويضعوه نصب
اعينهم في هذه البدايات المتفتحة من حياتهم
الشعرية وحين جاء رئيس ملتقى الادباء د. محمد
قطبة اختار قصيدة هذه اميئتي:

الشعر يبكي والقريض محطم
وفم المآثر بالمآسي ملجم
وروائع الآيات غص برريقها
وتسلسل الكلمات مر عاقم
ماذا نصوغ واي بحز قصيدة
نختار والخطب العظيم يدمدم
سككت قوافي الشعر اوقف قلبها
ما عاد فيها واصف ومترجم
فالعين تنظر لا تصدق ما ترى
وتعد كف الصمت يغلغها الغم
احقيقة ام ان وهما عابرا
امسلسل احداثه تتكلم
ان يصبح الاسلام جسما قطعت
اطرافه يعلو مشارفها الدم
احقيقة ان البلاد تفرقت
والشعب من هول الفجيعة يلطم
واحسرتاه أمة لمحمد
في كل جزء من رباها ماتم
والهفتاء انستبيح دمانا
وهي التي من بيت مكة اعظم

اتسام فينا الغيد هتكا فاضحا
والفاعل الجاني قريب مسلم
لفز يحيرني فليت اجابة
تشفي غليلي فالتصور ابكم
لي منية هل من يحقق بعضها
ان تقنعوني ان عقلي يحلم

العطية : الشعر بالبواب يطرق

اما الشاعر المبدع محمد خليفة العطية فقد القى

قصيدة طارق الشعر

من دجى النسيان من حجب الضباب

جئت بابي

تكسر القفل الذي قد صدا

تخمش الجرح الذي قد برا

في متاهات اغترابي

وتنادي خلف بابي

كل احلامي السجينة

بين عيني عندما اجهضها

مولد الذكرى الدفينة

حيث تحيا في كتابي

صورة ارسعها من لحاتك

وصدى كم يتغنى بغمي

نشوة من همساتك

ثم يبقى المي

ذاتي الكبرى .. وابقى بعض ذاتك

ياعذابي .. ياعذابي

كل عام مر من عمري وعمرك

قبل هجرك

كنت استنشق من ظلمة ياسي

ضوح فجرك

وأضم الحزن طفلا باسما

وشوشته الروح من درقة ثغرك

ثم يمتد اغترابي

لتجني اليوم تبكي خلف بابي.

بعدما طال انتظاري

كان عنواني الطريق

ودياري تلك الصارخ في صمت الحريق

بيد اني قد نسيت

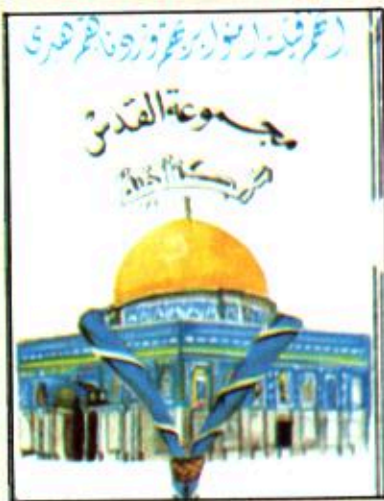
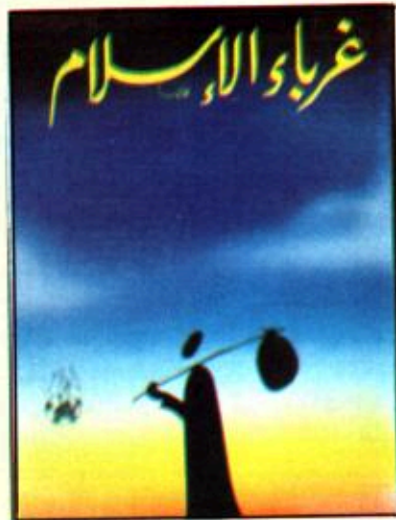
انك القادم من نفس الطريق

وتدق الآن بابي

واذا كان هذا الاحتفال الادبي الكبير قد امتع
جمهوره المهتم بالادب عامة، والادب الاسلامي
خاصة، فان امالا كبيرة نرقب الامل في تحقيقها
على ايدي ملتقى الادباء بمركز شباب الدوحة
الذي يضم براعم تمثل ركيزة اساسية للادب
الاسلامي شعرا ونثرا، واعان الله الاستاذ
عبدالوهاب مزاع المشرف الثقافي بالمركز الذي
يبذل جهدا ملحوظا لاستمرارية وفاعلية ذلك
الملتقى الواعد.

مكتبة وتسجيل

أمس



ادات الاسراء



الديوم

الأنبياء - الحج

أحمد العجمي

النحل - ص
الزمر

أحمد العجمي

سورة الأنعام
كاملة
مع الدعاء

أحمد العجمي

الرائدة
في مجال
الإنتاج
الفتني
الإسلامي

2

مفاجأة المعرض

4

مفاجأة المعرض

زاول صرة

الفتح / الحجرات
ق / الذاريات - الطور
النجم
أحمد العجمي

ابراهيم / الفرقان
المؤمنون

أحمد العجمي

الاحزاب - سبأ

أحمد العجمي

زوروا معنا في معرض الكتاب الإسلامي بجمعية الإصلاح الاجتماعي بالروضة

صحة الجسم في شهر الصيام

بقلم الدكتور/ غسان بيدس - رئيس قسم الامراض الباطنية - بمستشفى الصباح

الطويل مرتين يوميا عند السحور وعند الفطور بالإضافة الى تناول الشراب الطارد للبلغم مرتين يوميا. إذا اشتدت عليهم الحالة يجب التوجه إلى اقرب مستشفى لمراجعة طبيب عيادة الحوادث الذي قد يساعده في اعطائه حقنة عن طريق الوريد وهذا لايفطر عند بعض الفقهاء.

ثانيا : لمرض ارتفاع ضغط الدم Hypertension عادة المريض يأخذ نوعا أو أكثر من الادوية لعلاج ارتفاع ضغط الدم وإذا كان يأخذ حبة واحدة ننصح بتناولها عند السحور بانتظام أما إذا كان يأخذها مرتين فيجب عليه أخذ حبة عن السحور وأخرى عند الفطور. وإذا كان يأخذ ثلاث حبات عليه بمراجعة طبيبه المعالج لتغيير العلاج، وهنا لابد أن ننصح بتجنب الاكثار من تناول المالح وإذا شعر بصداق شديد لابد له من التوجه إلى الطبيب الذي بدوره إن وجد لديه ارتفاعا في ضغط الدم قد يعطيه حقنة عن طريق الوريد أو بالعسل لتخفيف الضغط وهذا لايفطر عند بعض الفقهاء.

ثالثا : انخفاض ضغط الدم Hypotension هنا يجب مراجعة الطبيب للوقوف على اسبابه وعلاجه ويمكن اعطاؤه سوائل مغذية عن طريق الوريد.

رابعا : القيء Vomiting وهنا لابد ان نقف لنقول أن تعمد القيء يبطل الصوم، وغلبة القيء لا تبطل الصوم. ويمكن اعطاء المريض حقن عن طريق العضل أو الوريد لايقافه.

خامسا : الاسهال Diarrhoea إذا كان شديدا قد يسبب انخفاض ضغط الدم ونقص الاملاح ويمكن أخذ سوائل عن طريق الوريد كذلك تعويض الاملاح عن طريق المغذي الوريدي.

سادسا : البول السكري Diabetes mellitus إذا كان المريض يأخذ حبوبا سيقطع تناولها عند السحور وعند الفطور، أما إذا كان يأخذ حقن الانسولين إذا كان يأخذ جرعة واحدة عليه بتناولها قبل السحور ثم يتناول السحور، فإن كان يأخذ جرعتين فليأخذ الجرعة الثانية قبل تناول الفطور بدقائق ثم يتناول الفطور وإذا شعر بعلامات انخفاض نسبة السكر بالدم كالعرق - سرعة نبضات القلب - الدوخة - عليه بالافطار



نسبة السكر في الدم وهذا يرجع لعدم تناول مريض السكري لعلاجه - انخفاض نسبة سكر في الدم وغيره وهنا لابد للمريض مراجعة الطبيب لتحديد اسباب الصداق وعلاجه.

٢ - اضطرابات الجهاز الهضمي : وهنا لابد ان نذكر بعض ما قد يتعرض له الصائم الاسماك ويمكن التغلب عليه بتناول الخضروات والفواكه الطازجة. الاسهال، القيء، الام البطن الناتجة عن قرحة المعدة أو الاثنى عشر أو الالتهابات المزمنة في القولون وهنا ايضا ننصح المريض بمراجعة الطبيب.

٣ - اضطرابات الصدر : أو الام الصدر والتي يجب مراجعة الطبيب فورا وعدم التأخر للتأكد من سلامة القلب، وضيق التنفس وعادة ماينتج عن التهاب بالقصببات الهوائية وضيقها ، السعال، الانفلونزا وعادة ما تكون مصحوبة بارتفاع درجات الحرارة وهنا ايضا لابد من مراجعة الطبيب.

كيفية تناول العلاج

أولا : للمرضى الربو (حساسية الصدر - Bronchial Asthma) نقول عليهم بالاعتماد على البخاخ طوال فترة الصوم وهذا لايفطر، وتناول الحبوب الموسعة للقصببات الهوائية ذات المفعول

مما لاشك فيه ان صحة المسلم تأخذ اهمية اخرى في شهر رمضان الكريم الذي اوجب الحق تبارك وتعالى طاعته فيه بصيامه.

وفي هذا الشهر الكريم يتغير نمط نظام الحياة المعتاد، والاكل، العمل وساعات النوم مما يترتب عليه التغيير النفسي والسيولوجي في جسم الإنسان.

ولابد ان نقف هنا لتوجيه بعض النصائح للمرضى، ذاكرين فوائد الصوم، بعض الامراض وكيفية تناول العقاقير، تاركين للمريض الخيار في الصوم من عدمه لأنه اعلم بقدرته على الصوم من عدمه حيث يعلم أن الله يعلم ما في القلوب. علما بأنه يحرم صوم المريض الذي يخشى على نفسه الهلاك لقوله تعالى :

(ولاتقتلوا انفسكم إن الله كان بكم رحيمًا) وقوله الكريم

(ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من ايام أخر)

أولا : فوائد الصوم:

١ - تنقية الجسم من رواسب الطعام المتراكمة لمدة عام كامل.

ب - يقي الصائم مرض السكري.

ج - يقي الصائم مرض السمنة.

د - يقي الصائم ارتفاع نسبة الكوليسترول بالدم المسببة لتصلب الشرايين.

و - يقي الصائم من تجلط الدم، وينشط القلب والدورة الدموية.

ز - ينشط عمل الكبد والطحال والمرارة وعصارات الهضم مقللا حركة الامعاء.

ر - يساعد في تجديد أنسجة الجسم.

ولابد أن نتطرق إلى بعض ما قد يواجه الصائم.

١ - الصداق : قد يعاني البعض من ام الرأس وغالبا ما هي الا نتيجة ترك المنبهات كالقهوة والشاي وكذلك ترك التدخين، وهذا الصداق

يزول في أوائل الايام من الصوم بالصبر وتهذيب النفس له ويذكر الله ومن اسباب الصداق ارتفاع

ضغط الدم وهذا يعود الى اسباب عديدة وغالبية ما تنتج عن عدم تناول المريض للدواء، انخفاض

ضغط الدم ويعود لاسباب عديدة منها فقر الدم، قلة السوائل، انخفاض الاملاح وغيره، ارتفاع



نرحب بتساؤلاتكم
الطبية على ص . ب :
٤٨٥٠ الصفاة - الكويت

بتناول قطعة من الحلوى.

سابقا : القرحة Peptic ulcer قرحة المعدة والاثني عشر قد تكون مصحوبة بالام شديدة إذا كانت حديثة وهنا لابد من مراجعة الطبيب او الاقطار إما إذا كانت مزمنة فعليه بتناول حبوب الـ Zantac أو الـ Tagamet حبة عند السحور وأخرى عند الفطور كما ننصحه بتناول عرق السوس.

ثامنا : الجلطة والذبحة الصدرية وهبوط القلب Myocardial infarction angina and heart-falivre عادة هناك فئات من الادوية المستخدمة يتضارب تناولها مع الصوم وعند الشعور بالام في الصدر أو ضيق النفس ننصح بمراجعة الطبيب فوراً.

المرضى الذين يجوز لهم الاقطار:

هم الراقدون في المستشفيات لاعتبار حالاتهم حالات طارئة ويجوز الاقطار لمن :

١ - يتناول المضادات الحيوية Antibiotics التي تعطي كل ثمان ساعات أو كل ستة ساعات لوجود التهابات في جسم المريض كالالتهاب الرئوي (chest infection) التهاب الجرى البولي uranhyo nvact infects وغيرها.

ب - اضطرابات الجهاز الهضمي - المصحوبة

بنزيف الناتجة عن وجود تقرحات في المعدة أو الاثني عشر وحالات الاسهال الشديد المصحوبة بارتفاع درجات الحرارة وفقدان السوائل والتقرحات المعوية الحادة.

ج - مرض السرطان المنتشر والغشل الكلوي وكذلك تلف الكبد المزمن.

د - الحامل والمرضع وكبير السن.

تذكر :

- أن الحقن الوريدية والعضلية لاتبطل الصيام عند بعض الفقهاء.

- تجميع الريق في الفم ولو كثر لايبطل الصيام عند بعض الفقهاء.

- التبرد بالماء من شدة الحر لايبطل الصيام.

- قطرة العين لا تبطل الصيام.

- الجروح السطحية والعميقة لاتبطل الصيام. ننصحك :

١ - عدم الافراط في الاكل والشراب فإن من حكم الصوم التخفيف على المعدة.

٢ - التعجيل بالاقطار وتذكر قول الرسول عليه الصلاة والسلام «لايزال الناس بخير ما عجلوا الاقطار».

٣ - تأخير السحور : ليكون عوناً على النشاط في النهار وتحمل مشاق الصوم وتذكر قول الرسول عليه الصلاة والسلام «لايزال الناس بخير ما عجلوا الاقطار وأخروا السحور».

٤ - عدم الافراط في اكل الحلوى.

لجنة ساعد أخاك المسلم في كل مكان

تدعوكم لحضور

السوق الخيري الكبير السادس عشر

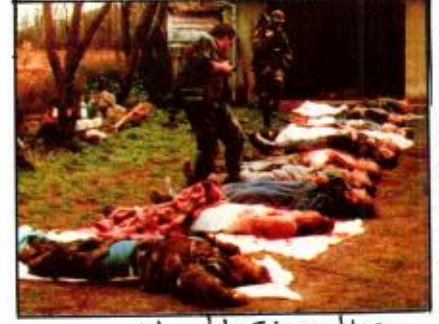
ابتداءً من الثلاثاء ٢ مارس حتى الخميس ٥ مارس ١٩٩٣م الموافق ٩ رمضان حتى ١١ رمضان ١٤١٣هـ من الساعة ١٣:٠٠ مساءً



• كشمير المسامة والارضطهاد



• طاجيكستان والهروب من البطش



• البوسنة والهرسك

المقر الرئيسي: السرة - قطعة ٣ - شارع علي بن ابي طالب - بناية احمد - تلفون: ٥٣٣٥٠١٤

الفقه والمجتمع

يجيب على الفتاوى
هذا الاسبوع
فضيلة الشيخ
محمد الصالح العثيمين

عبدالعزیز الجبرین
ص.ب. ٣٢٤٦٠ الرياض
١١٤٢٨ السعودية

يسر المجتمع ان تستقبل
اسئلتكم الموجهة للشيخ محمد
ابن عثيمين على العنوان التالي

الضابط في مدة السفر ومافته عرف الناس

● السؤال : سمعت عددا من الاقوال في تحديد مسافة ومدة السفر التي إذا نوى وشرع الإنسان فيها يصح له القصر فما هو القول الشافي في هذه المسألة؟
عائل الخشرمي - جدة

- الجواب : اختلف العلماء في ذلك فمنهم من جعل مسافة السفر مسيرة يومين من مسير الإبل، وهو ما يقارب اليوم ثلاثة وثمانين كيلو مترا.
وقال بعض العلماء : أن ذلك يرجع إلى العرف فما اسماء الناس سفرا فهو سفر، وما لم يسمونه سفرا فليس بسفر، واستدلوا باطلاق النصوص الواردة في السفر، والنص إذا أطلق ولم يكن له حد في الشرع فالمرجع إلى العرف.
ولذلك فقد قال العلماء ما كان العادة أن يستعد له الإنسان بالزاد والزاد فهو سفر وإلا فليس بسفر.
فمثلا المسافة بين جدة ومكة إن كان الإنسان ذاهبا لشراء شيء ثم الرجوع فإنه لا يستعد ولا يهتم فلا يقال أنه مسافر كالذاهب إلى سوق من أسواق مدينة جدة، أما إن كان سيبقى في مكة مدة فإنه يستعد لها بلاشك.
فالصحيح أنه لأحد للمدة التي ينقطع بها السفر فمادام الإنسان على نية السفر فهو مسافر : أياما أو شهورا أو سنة..
فمادام مقيما ويريد أن ينتهي من شغله الذي جاء لأجله ويرجع إلى بلده فإنه يعتبر مسافرا يترخص بجميع رخص السفر. إلا أنه لا يؤخر رمضان إلى ما بعد رمضان الذي بعده لئلا يؤدي به ذلك إلى التهاون بالصيام لتراكمه عليه.

آتروا أيديكم في الدعاء في خطبة الجمعة إلا في موضعين

● السؤال : ما حكم رفع اليدين عند دعاء الإمام في خطبة الجمعة، حيث كنت أفعل ذلك ونهاني عنه أحدهم بعد الصلاة ولكنه لم يقدم دليلا على قوله.

علي أحمد حسنين - الجمعة - السعودية
- الجواب : رفع اليدين في دعاء الخطبة غير مشروع ولهذا أنكر الصحابة رضي الله عنهم على بشر بن مروان حين رفع يديه في خطبة الجمعة، ويشرع هذا في حالين : الاستسقاء وهو طلب نزول الماء ، وكذلك طلب رفع المطر، ولليل ذلك ما رواه أنس من حديث الرجل الذي دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال : هلكت الأموال.. الخ فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ودعا. وذكر أنس أن الرجل جاء في الجمعة التي بعدها وقال يارسول الله غرق المال.. الخ. فرجع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال : اللهم حوالينا لا علينا.. إلخ الحديث الذي رواه مسلم في كتاب الاستسقاء.
فالخطيب لا يرفع يديه إلا في هذين الموضعين. والناس لا يرفعون أيديهم إلا إذا رفع الخطيب يده لأن الصحابة رفعوا أيديهم حين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده.

رؤية

الجرأة على الفتوى

كان السلف رحمهم الله يتدافعون الفتوى لعظم أمرها ومسئوليتها وخوفا من القول على الله بلا علم، لأن المفتي مخبر عن الله مبين لشرعه!!

فإن قال على الله بلا علم فقد وقع فيما هو صنو للشرك، قال تعالى : «قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون» فقرن الله سبحانه القول عليه بلا علم بالشرك.

وقال سبحانه «ولاتقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا» فلا ينبغي أن يتسرع طالب العلم في الفتوى بل ينتظر ويتدبر ويراجع، فإن ضاق الوقت فحول المسألة إلى من هو أعلم منك لتسلم من القول على الله بغير علم.

وإذا علم الله تعالى من نيتك الإخلاص وإرادة الصلاح فسوف تصل إلى المرتبة التي تريدها بفتواك، فمن اتقى الله فسوف يوفقه الله ويرفعه.

والذي يفتي بلا علم أضل من الجاهل!!
فالجاهل يقول لا أدري ويعرف قدر نفسه، ويلتزم الصدق، أما الذي يقارن نفسه بأعلام العلماء بل ربما فضل نفسه عليهم فيفضل ويضل ويخطئ، في مسائل يعرفها أصغر طالب علم وهذا شره عظيم وخطره كبير.

ليس من الضروري أن يكون الأثر في الجبهة من علامات الصلح

● السؤال : هل ورد أن العلامة التي يحدثها السجود في الجبهة من علامات الصالحين؟
- الجواب : ليس هذا من علامات الصالحين ولكن العلامة هي النور الذي يكون في الوجه
وأنشراح الصدر، وحسن الخلق وما أشبه ذلك، أما الأثر الذي يسببه السجود في الوجه فقد
يظهر في وجوه من لا يصلون إلا الفرائض لرقة الجلد وحساسيته عندهم، وقد لا تظهر في وجه
من يصلي كثيرا ويطيل السجود.

هكذا تحسب الساعات الفائضة في البكور إلى صلاة الجمعة

● السؤال : متى تبدأ الساعة الأولى من يوم الجمعة؟

زياد بن عبدالله الرشيدى - الكويت

- الجواب : الساعات التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاضل بينها في يوم
الجمعة خمس، ما قسم الزمن من طلوع الشمس إلى مجيء الإمام إلى خمسة أقسام، وقد
يكون بمقدار الساعة المعروفة بيننا اليوم وقد تقل أو تكثر، لأن الوقت يتغير، ففي أيام
الصيف يطول النهار وفي أيام الشتاء يقصر.

لك قطع الصلاة.. أو الانفراد عن الإمام

● السؤال : إذا حصل للمأموم عذر قاهر أصبح له قطع الصلاة؟ أم أنه ينفرد عن الإمام
ويتم صلاته خفيفة؟

زياد بن عبدالله الرشيدى - الكويت.

- الجواب : له الخيار بين الأمرين، بدليل ما جاء في قصة الرجل الذي انفرد وصلى وحده
حين أطال معاذ بن جبل بهم القراءة، فلما سلم معاذ قال : إن هذا الرجل قدناقى وشكاه إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ : (أفتان أنت يامعاذ؟ إذا أم
أحدكم الناس فليخفف) وهذا دليل على أن للمأموم إذا كان له عذر أن ينفرد عن الإمام.
وقال بعض العلماء : له أن يتمها خفيفة وله أن يقطعها والأولى إتمامها خفيفة.

لا تمسح على وجهك بعد الدعاء.

● السؤال : ما حكم المسح على الوجه بعد الدعاء في الوتر؟

عوض أحمد القحطاني - الرياض

- الجواب : مسح الوجه بعد الدعاء باليدين في قنوت الوتر وفي غيره وردت فيه أحاديث
ضعيفة، فلا يجوز أن يثبت بها حكم شرعي وعلى هذا فالأفضل ألا تمسح وجهك بعد الدعاء
في الوتر أو غيره.. وقال بعض العلماء : هذه الأحاديث الضعيفة بمجموعها تكون من درجة
الحسن لغيره، فتكون حجة في ثبوت هذا الأمر كسنة.
والراجح عندي أنه لا يمسح لأن الأحاديث في ذلك لا ترتفع إلى درجة الحسن.

تحية المسجد الحرام كسائر المساجد ويفني عنها الطواف

● السؤال : أنا رجل كثير الاعتمار إلى
بيت الله الحرام والله الحمد والمنة، ولكن
يصعب علي كلما دخلت المسجد إذا أدبت
العمرة أن أطوف بالبيت لأسباب عديدة
مع أنني أعلم أن تحية المسجد الحرام هي
الطواف فهل يكفي أن أصلي ركعتين
كسائر المساجد أم أنه لابد من الطواف؟
صالح بن سعيد الثبيتي - الطائف
- الجواب : اشتهر عند كثير من الناس أن
تحية المسجد الحرام الطواف.. وليس
كذلك!

ولكن تحية الطواف لمن أراد الطواف تكفيه
عن ركعتي تحية المسجد. لكن إذا دخلت
المسجد الحرام بنية انتظار الصلاة أو
حضور مجلس علم أو ما أشبه ذلك فإن
تحية المسجد ركعتين كغيره من
المساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم
(إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس
حتى يصلي ركعتين) وهن يشمل المسجد
الحرام وأما إذا دخلت للطواف فإن
الطواف يفنيك عن التحية لأن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل المسجد الحرام
للطواف فلم يصل التحية.

لك قطع الصلاة.. أو الانفراد عن الإمام

● السؤال : إذا حصل للمأموم عذر قاهر
أصبح له قطع الصلاة؟ أم أنه ينفرد عن
الإمام ويتم صلاته خفيفة؟

زياد بن عبدالله الرشيدى - الكويت.

- الجواب : له الخيار بين الأمرين، بدليل
ما جاء في قصة الرجل الذي انفرد
وصلى وحده حين أطال معاذ بن جبل بهم
القراءة، فلما سلم معاذ قال : إن هذا
الرجل قدناقى وشكاه إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه
وسلم لمعاذ : (أفتان أنت يامعاذ؟ إذا أم
أحدكم الناس فليخفف) وهذا دليل على
أن للمأموم إذا كان له عذر أن ينفرد عن
الإمام.

وقال بعض العلماء : له أن يتمها خفيفة
وله أن يقطعها والأولى إتمامها خفيفة.

الحضارة والمثّل الأعلى

ان كل حضارة تقوم في شرق الارض أو غربها تقوم على مبادئ وأسس فلو نظرنا الى الحضارات خلال الأزمنة نجدها قامت على الجانب المادي فقط دون أن يكون هناك مثل أعلى ترجع اليه وأقول رغم ان هذه الحضارات قد اندثرت فلم يكن السبب الحقيقي في سقوطها اهمالا أو انحرافا عن خطها من قبل ابناء هذه الحضارات ولكن السبب الحقيقي ان هذه الحضارات تحمل في ذاتها عوامل الفشل تحمل في ذاتها الامراض والعلل هذا بعكس الحضارة الإسلامية التي تحمل في ذاتها الازدهار والتقدم إلا أن ابناءها وللأسف قد تخانلوا فاصبحت الأمة الإسلامية في ذيل الأمم وتحقق فينا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (توشك ان تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة الى قصعتها..)

وصدق قول الشاعر

وأصبح لا يرى في الركب قومي
وقد عاشوا أئمتته سنيانا
ترى هل يرجع الماضي فاني
أزوب لذلك الماضي حنيانا
وتكالب علينا الأعداء من كل حذب
وصوب حتى أنك لاتجد أي بقعة يسكنها
مسلمون إلا تجد جرحا داميا وأني لاعتقد
أن الجزء الأكبر من الإثم الذي يرتكب في
حق هذه الأمة يتحملة المسلمون الذين
يدعون الإسلام وهم موالون للغرب في كل
شيء في استيراد المناهج والتبعية
الاقتصادية وتقليد المجتمع الغربي وأنى

لهذه الأمة أن تتقدم بهذه المناهج التي تختلف فحواها مع ايدلوجية هذه الأمة وقد يسجل التاريخ نقطة هامة في حياة هذه الأمة وهي رغم الصراع الدامي لتحويل المسلمين عن عقيدتهم فإن المسلمين مصرون على الانتماء راغبون عن التحول.

إلا أن هناك خطرا كبيرا يأتي من تقبل فكرة التقليد للحضارة الغربية الذي يساق لها المسلمون باساليب الغزو الفكري فان مجرد تقبل التقليد يعني أن الرصيد الذاتي قد اهتز وما أعظم ما قاله محمد أسد إذ يقول (مادام المسلمون مصريين على النظر إلى المدنية الغربية على أنها القوة الوحيدة لحياء الحضارة الإسلامية الراكدة فانهم يدخلون الضعف على ثقفتهم بانفسهم ويدعمون بطريقة غير مباشرة الزعم الغربي القائل بأن الإسلام جهد ضائع)

لذا فاني أنادي المسلمين جميعا حكاما وشعبا ان يرجعوا إلى ربهم حتى تعود للأمة الإسلامية حضارتها ومجدها لتحكم العالم من جديد فقد خسر العالم الكثير بتخلف المسلمين وأقرأوا ان شئتم كتاب ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين للاستاذ ابي الحسن الندوي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد عبدالستار
السعودية

وقف سبط ابن الجوزي يخطب في الناس يوم الجمعة يستحثهم لجهاد الصليبيين الذين عدوا على العالم الإسلامي فخطب خطبة حروفها من نار تلذع أكباد من يسمعون وتدمي قلوب من يعيها فكان مما قال :

«يامن حكم أجدادهم بالحق أقطار
الأرض وحكموا هم بالباطل في ديارهم
وأوطانهم ، ياأيها الناس: ماكم نسيتم
دينكم وتركتم عزتكم وتعدتم عن نصر
الله فلم ينصركم وحسبتم أن العزة
للمشرك وقد جعل الله العزة لله ولرسوله
وللمؤمنين!! أما يهز قلوبكم وينمي
حماستكم أن إخوانا لكم قد أحاط بهم
العدو وسامهم ألوان الخسف افتكلكون
وتشربون وتنعمون وإخوانكم هناك
يتسرلون باللهب ويخوضون النار
وينامون على الجمر ثم صرخ في الناس
«تصدعي ياقبة النسر وميدي ياعمد
السجد وانقضي يارجوم لقد أضاع
الرجال رجولتهم».

هكذا كان إحساس السلف رحمهم
الله بمعنى الجسدية الواحدة للإخوان
في كل مكان والتي صنعها الإسلام
وحفظها سلفنا وأضعناها فمن يوم
جعلنا للنصارى علينا سبيلا فأخذ
الصرب ومن عاونهم يقتلون بكل بشاعة
وينتهكون بكل وقاحة إخوة لنا في
العقيدة وكان كل ما فعلناه ان صرخنا :
ياهيبة الامم.

خالد بن إبراهيم العباس

ميسور وقد أنعم الله عليه بالخير الكثير
وليس بحاجة إلي جمع التبرعات كما هو
الشأن بالنسبة للصومال.

ولم يخطر ببال الكاتب ولايفهم من كلامه
وصف الصومال بالفساد. نرجو ان نكون
بذلك قد أزلنا اللبس ولايفوتنا تذكير بقراءة
المقال مرة ثانية ليتجلى لك الأمر.

● الأخت / أم طارق - السعودية

تعلمين ان الصورة أريد بها التبدليل على
انحراف الأبناء في حال اهمال الأبوين مع

● الأخ / محمد علي حسن الفرلو - الدوحة
قطر

العبارة التي قرأتها في مقال «موم الوطن
تلاحقتا في الغربية» في العدد ١٠٣٢ ليس
فيها اساءة للصومال وربما كان شعورك هذا
نتيجة العاطفة الخاصة التي يكنها الانسان
لوطنه.. فالكاتب ذكر في معرض تعليقه على
الاحتفال الذي اقيم لجمع التبرعات لصالح
الأسرى العبارة التي أثارت حفيظتك وهي ..
هل نحن في الصومال يعني ان الكويت بلد



في الطريق الى الجنة :

ابو عبد الرحمن (اسامة منصورى)

لقد ترددت كثيرا في كتابة هذه الكلمات خوفا من الرياء والسمعة ولعل كان تلبسا من ابليس الرجيم، فبعد وقوفي على عبارة للشيع/ عبدالله عزام في ان تاريخ الشهداء ليس ملكا لهم بل ملكا لابنائهم حتى يقتدوا بهم وملكاً للامة عامة حتى تضع مثل هذه البطولات والاعمال الجليلة نبراسا لتقتدي بهم وتتأسى بافعالهم.

انطلاقاً من هذا اكتب بعض المذكرات عن رحلة الجهاد في ارض البوسنة والهرسك انطلقت فيها رفعا لراية التوحيد ونصرة لآخوة الدين، ولعلمي ابدأ برفيقي في الرحلة ابو عبدالرحمن المدني (اسامة منصورى) وهو من خريجي جامعة البترول والمعادن ومدرس لمادة الرياضيات بثانوية العتيق بالمدينة المنورة من ابطال الجهاد في افغانستان والبوسنة شارك فيها بجسمه وروحه وشارك في الجهاد والمقام في كشمير وارتيريا... بماله وكلمته فلکم تكلم كثيرا عن طلب الدعاء المجاهدين في كل مكان وكم تبرع لهم بالاموال.

رحمك الله ياأبا عبد الرحمن كان كثير العمل كثير الصمت لا تكاد تسمع له رأيا او كلمة الا فيما يفيد وينفع، كان كثير التلاوة لكتاب الله مجيدا لاحكام التجويد ولعل ابرز ما لاحظته عليه هو بعده عن مواطن الرياء فمن ذلك قيامه بالليل بعد نوم الجميع.

كنا في بيت الضيافة في كرواتيا واصابني بعض القلق فلم استطع النوم فلما نام الجميع اذا به يقوم ويصلي من الليل ما شاء الله ثم يعود الى مكانه غفر الله لك ياأبا عبدالرحمن فلکم تعلمنا منك الكثير.

وكثير من الناس لا يعلم ان النهار في

البوسنة يصل الى ١٨ ساعة ولكن المجاهد الفذ اباعبدالرحمن كان كثير الصيام لهذه الايام وقليل من يعرف عنه ذلك، وذلك يذكرني بقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لولا الصيام في الهجر والاخوان في الله ما احببنا الدنيا.

ومرة اخرى في احدى العمليات المضنية التي استمرت قرابة اليوم واللييلة بدون نوم والتي نال منا التعب كل منال ثم في طريق رجوعنا سقط بعضنا في النهر وابتلت ملابسنا وكان البرد شديدا قارسا حتى انني لا استطيع ان اوقف حركة اصطكاك اسناني ولو بيدي من شدة البرد ثم عثرنا على غرفة من غير باب وذات فتحة من غير شبك ولكن كانت بالنسبة لنا غنيمة فاوينا اليها مع تلك البرد القارس، وانكر ان الاخوة المجاهدين اخذ كل منهم جانبا ونام ثم بعد ما يقرب من ساعتين استيقظت من شدة البرد فاذا بالبطل ابي عبدالرحمن يتجول كالاسد الهصور حول الغرفة حارسا للمجاهدين، فلکم عظم في عيني - رحمه الله - ثم اني لم استطع القيام من شدة البرد فنادت عليه فابى ان ياتي للنوم بحجة انه لا يستطيع النوم من البرد، وظل يحرسنا حتى صلينا الصبح جماعة، رحمك الله ياأبا عبدالرحمن.

استشهاده - رحمه الله -

بعد عودتنا الى المعسكر مكثنا عددا من الايام في استقبال المجاهدين والاشراف على بيت اليافة، ثم قرب موعد سفر ابي عبد

الرحمن الى اهله فاخذ يعد العدة للرجوع فاخبرته عن عملية كبيرة ستتم على سرايفو وستأخذ فترة طويلة وسيذهب وقت حجزنا فلنبيعه له فوافق وباع حجزه لله ولكنه قال: القيادة لن توافق على ذلك انه عائد من عملية قبل يوم، فقالت له اني ساتكلم مع اليافة في هذا ويشاء الله ان توافق القيادة ولكن في اثناء التوزيع جاء اسمه في مجموعة الميسرة فذهبت وكلمت اليافة لكي ياتي معي في مجموعة الاقتحام فوافقت القيادة والحمد لله، ثم جاء الامر بالانطلاق وكانت الخطة هي مباغته الاعداد من خلال مجموعة الاقتحام ومحاولة انهاء العملية واذا حصل خلل تكمل العملية الميمنة والميسرة.

ولكن قبل ان يتم الاقتحام جاء قائد العملية واختار مجموعة اخرى للاقتحام فانصعنا لامره فتم الاقتحام لخط النار الاول وتآخر عنا فتقدمنا للتغطية ثم عند آخر نقطة امنة امرت الشباب بالمكوث لكي اتي لهم بالخبز فمكث الشباب ولما دخلت الى الخط الاول وجدت هناك عددا من الشهداء فاخذت احدهم بأمر الامير ورجعت ثم اذ بي افاقا بأبي عبدالرحمن بجانبني في الخط الاول فتعجبت منه ثم جاء الامر له ولجموعه اخرى بتغطية انسحاب الشباب ورجعت اسحب الجثة واستعنت بأحد الاخوة في نقطة شبه امنة ووضعت الجثة وأخذنا اسلحة ورجعنا لمساندة الاخوة في الخط الاول وفي اثناء رجوعنا جاء احد الاخوة قد اصيب بفخذه في الخط الاول وقال لي ان اباعبدالرحمن قد قتل فتقدمنا الى الخط الاول وأخذنا نساند الاخوة حتى تمت العملية ولله الحمد.

رحمك الله ياأبا عبدالرحمن وتقبلك في عداد الشهداء .. آمين.. آمين.

ابو طلحة الانصاري
محمود حامد خليل

وان كان الاستغناء عن مثل هذا التعبير أولى لنلا يشكل على بعض القراء ولنلا نحكي بالفاظنا كلام الملحين او الدهريين الذين يعتقدون ان الطبيعة هي السبب الاول لوجود الاشياء وهذا كفر صريح لان الله هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم.. وقد سبق لمحرر الصفحة المذكورة الاعتذار. وفي الختام نشكر الاخ محمد بن عبدالعزيز التركي على اقتراحاته الطيبة.

محمد احمد الظاهري - السعودية
محمد بن عبدالعزيز التركي - السعودية
نشكركم جزيل الشكر لحرصكم على نقاء مجلتكم اما عبارة «امتدته الطبيعة» التي وردت في اسهام احد القراء بصفحة «الاستراحة» فاغلب الظن ان القصد منها ذكر السبب المباشر كما نقول : عالجه الطيب وشفي بعد اخذ الدواء مع ان المعالج والشافي هو الله عز وجل.

وجود رفقة السوء، وليس المقصود تشجيع الاطفال على التدخين وان كان الطفل لا يأخذ من الصورة غير هذا... شكراً لتنبهك واهتمامك ونعتنذ عما سببناه لطفلك ونعدك ان لا نكرر مثل هذه الصورة مع رجاء اخبار طفلك بان الصورة لولد شرير ونحن لانريد له ان يتشبه به وإنما ان ينشأ نشأة صالحة في رعاية ابويه الكريمين.

● الاخوة/ عبدالله عبدالرحمن - السعودية

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.. ونظرا لعظمة هذا الشهر.. وروعة هذه المناسبة..
فندهرسنا على مشاركة أطفالنا الأغزاء اهتمامهم بهذه المناسبة.. وتميزها عن بقية المناسبات..

(هديتي للصائمين الصغار)

الكاتبة

معروفة لدى أحيائنا الصغار من
خلال اصداراتها السابقة
«بصمات على ولدي» «سلسلة
قصص الطفل المسلم» مجموعتان
كل مجموعة تحتوي على خمس
قصص» «سلسلة قصص الفتيان»



الكتاب

يتناول عرض مجموعة من
الموضوعات المتعلقة بـرمضان
الخير.. بأسلوب خفيف.. شيق..
مع ما في المضمون من فائدة
في ذات الوقت.. موجه مباشرة
للأطفال المسلمين..

وكلاء التوزيع : السعودية : مؤسسة الجريسي - الرياض - ت : ٤٠٢٢٥٦٤ - جدة : ٦٨٢٦١٠٥ - دار المؤتمن للنشر والتوزيع

الرياض : ٤٦٤٦٦٨٨ و ٤٦٤١٤٤٦ الشرقية : ٨٩٤٥٠٥٠ الكويت : دار الطفل المسلم للنشر ت : ٥٣٢٥٨٦٣ - ص . ب : ٣٣٩٣٦

معاناتي ... والتوحد

الى الوالدين والمدرسين والمهتمين بالطفل نهدي هذا الكتاب وباللغة العربية للمرة الاولى



يتحدث عن : -
من هو الطفل التوحد؟
وما هي الصفات التي تساعد في
التشخيص السليم له
ولماذا لا يستطيع التعلم مع
أقرانه في المدارس العادية وكما
ترفضه مدارس المتخلفين عقليا؟
**لمساعدة الام والمدرسة
والمختصين في التعرف على هذه
الإعاقة ومساعدة الطفل في
مسايرة العالم من حوله.**

هذا الكتاب يشرح مرض التوحد (اسبابه - علاجه - افضل طرق التعليم والتدريب له) .
يباع لدى مكتبة جمعية الشامية والشويخ. ومكتبة المعلا بالمعرض الاسلامي

مركز عسل الجبال وتجارة العود والعطور الشرقية

يقدم الآن بضاعة فاخرة + أسعار مغربية = ثقة مستمرة
خصم من ٣٠٪ الى ٤٠٪

هدية لكل مشتري

عسل حضري عالي الجودة
وبأسعار مغربية "معلمة وشفرة"

بمناسبة افتتاح فرعنا الجديد
في حي الروضة



كما نسرنا أن نقدم
بمناسبة حلول
شهر رمضان المبارك
خصم إضافي
لبخور المساجد
علمًا بأن العرض يستمر
الى نهاية شهر رمضان
المبارك

بشرى سارة لائحة المساجد
يوجد لدينا علاج
لبحة الصوت وتخفيفها

ت: ٤٩١٨٦٥٩

الرياض - الروضة - شارع الحسن بن علي
بجوار شركة الراجحي - المملكة العربية السعودية



الإسلام ليس خطرا أيها الخائفون

يعتقد النصارى بأن الإسلام يشكل خطرا على حضارتهم ومستقبلهم وأن تناميهم المذهل وانتشاره السريع وقوته وحيويته مما يثير في قلوبهم الرعب ويسبب لهم الخوف والإنزعاج.

يقول الصليبي (فيدل راموس) رئيس الفلبين «إن الأصوليين المسلمين هم الخطر الحقيقي على الفلبين ويؤكد على حتمية حصار القوات المسلحة في الجنوب وبحرها..» هذا جزء من كلام رئيس الفلبين الذي يكشف فيه عن وجهه الصليبي الكالح ويزيل القناع عن حقيقة موقفه المعادي للإسلام والمسلمين.. ومن المؤسف مع هذا أن تفتح بلاد المسلمين أبوابها للآلاف من نصارى الفلبين يسرحون ويمرحون وينشرون عقائدهم الفاسدة وأفكارهم المنحرفة وأخلاقهم الهابطة ويمولون نشاطهم من أموال المسلمين الذين يمكنونهم ويقربونهم ويطمنون اليهم أكثر مما يطمنون إلى إخواننا مسلمي الفلبين الذين هم في أمس الحاجة إلى دعم إخوانهم المسلمين الذين يهددهم الرئيس الفلبيني بالسحق والدحروالتدمير.

وهذا الشعور الكره الذي يبديه حاكم الفلبين الصليبي هو شعور كل صليبي حاقد.

يقول لورنس براون : كان قادتنا يخوفوننا بشعوب مختلفة لكننا بعد الاختيار لم نجد مبررا لتلك المخاوف، وكانوا يخوفوننا بالخطر اليهودي، والخطر الياباني الأصغر، والخطر البلشيفي، لكنه تبين لنا أن اليهود هم أصدقائنا، والبلاشفة الشيوعيين حلفاؤنا .. لكننا وجدنا أن الخطر الحقيقي علينا موجود في الإسلام وفي قدرته على التوسع والإخضاع وفي حيويته المدهشة..».

ومثل هذا القول ورد على لسان مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية عام ١٩٥٢م يقول : ليست الشيوعية خطرا على أوروبا فيما يبدو لي.. إن الخطر الحقيقي الذي يهددنا تهديدا مباشرا هو الخطر الإسلامي.

كل هذا عندما كانت الشيوعية في أوج قوتها ومع هذا فإن الغربيين الصليبيين لم يشعروا بأنها تشكل أي خطر على حضارتهم ومستقبلهم لأنهما كما يعرفون صناعة غربية لاتقوم على أسس راسخة والنتيجة أنها سقطت في لمح البصر وتلاشى ذلك البريق واختفى لأنه لايمكك عوامل البقاء ومقومات الاستمرار..

وقد وجه الغرب الآن كل سهامه المسمومة وحرابه الحادة إلى صدر الإسلام فلاتكاد ترى صحيفة إلاوتقرا فيها تحليلا أو دراسة أو مقالا يتناول الإسلام وما يمكن أن يحدثه الأصوليون والمتطرفون والإرهابيون!! من خطر على حضارة الغرب .

وقد سرت هذه العدوى إلى بعض الأنظمة العربية والإسلامية فأصبحت ترى في الإسلام خطرا على مستقبل تلك الأنظمة التي تدور في فلك الغرب أو الشرق فيجب حينئذ أن تواجه بعنف لكي لايقوم للإسلام قائمة.

والواقع أنني لأرى مبررا لتلك النظرة المتشائمة والمواقف المتشنجة فالإسلام العظيم بأحكامه وتعاليمه وشرائعه ومناهجه وقيمه وأخلاقه وتنظيمه لا يحمل للبشرية إلا الخير والحب والسلام، والمسلمون المخلصون الصادقون في حملهم لهذا الدين الواعون لرسالته، والفقهاء بأحكامه وتعاليمه - البصيريون بهديه لايمكن أن يشكلوا أي خطر فهم دعاة هدى وخير ومحبة، هدفهم إسعاد البشرية لاشقاؤها ومهمتهم تعمير الكون وبنائه لا دماره وخرابه فكيف يكون دين هذه رسالته وحملته ودعائه بهذه الصورة خطرا على الإنسانية إن هذا الدين يحمل في ثناياه الهدى والنور ويحرص على انقاذ البشرية من الهاوية السحيقة التي تنتظرها إن هي أصرت على سيرها في تلك الطرق المظلمة والمآرب الحالكة. إن على الغرب أن يعيد قراءة التاريخ ويعيد موقفه من الإسلام وأهله، كما أن على تلك الأنظمة أن تراجع سياساتها، ففي الإسلام سعادتها وفلاحها وتمكينها وفي مواجهته شقاؤها وهلاكها «والله غالب على أمره».

والله المستعان..